مصر الحديثة المصورة

الثمن ١٠ مليمات

٦ مايو سنة ١٩٢٩

6 Mai 1929

MP-1960





لكى تظهرى بمظهر انيق يجب عليك ان تتبعى المودة ولكى تتبعها لابدان تستشيرى الجرائد الخاصة التى ترد اليك من اوروبا

ولكن جريدة « شيك اورينتال » هى افضل جريدة تباع فى مصر حاوية على افضل الازياء التى تسر المرأة المصرية الانيقة .

وتستطيعين بفضل اتفاق خاص موجود مع ادارة مجلة « مصر الحديثة المصورة » ان تتحصلى على عدد من شيك اورينتال مجانا لكى تستطيعى ان تعرفى فائدة هذه الجريدة لك

وقد طلبت كثيرات من السيدات نسخا من مجلة شيك اورينتال بصفة نموذج فارسلناها اليهن بسرور وتدل كتب الشكر التى تلقيناها على ان هذه المجلة تقابل بما تستحقه من التقدير فهى لازمة لكل سيدة تريد ان تكون واقفة على سير الازياء سواء فى مصر او فى أوربا .

فارسلى طابع بوسته بعشر مليمات الى شركة شيك اوريانتال ٨ شارع فؤاد الاول يرسل اليك العدد فى الحال بالبريد

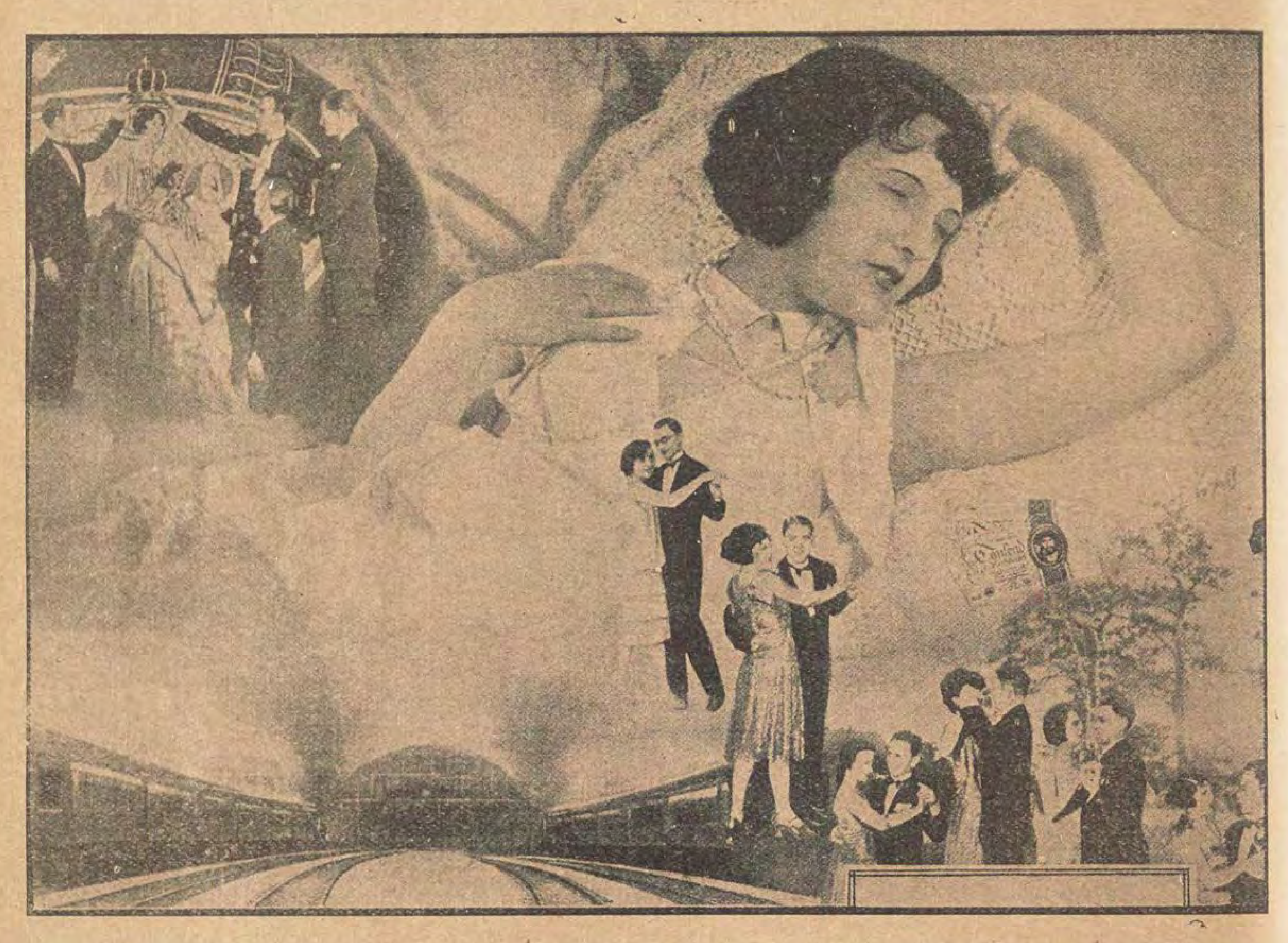
مصر الحديثة المصورة

مجلة عمومية مصورة تصدر مرة كل اسبوعين

الادارة والتحرير : بشارع القاضي (عابدين) بمصر — تلفون رقم ٧٠٠٤ بستان

قيمة الاشتراك في السنة { ٣٠ قرشا في القطر المصرى
٦٠ قرشا في خارج القطر }

٦ مايو سنة ١٩٢٩ — رئيس التحرير المسؤول : نوفل البازجى — السنة الثانية - العدد الثانى عشر



ليس من السهل عليك ان تعلم بماذا تحلم الفتاة ولكن الرسم الذى تراه هنا يعبر اجمالا على الأحلام التى يشترك فيها العدد الأعظم من الفتيات فى هذا العصر . فانظر الى عقد اللؤلؤ الثمين الكبير الموجود فى عنقها والخواتم الثمينة الموجودة فى أصابعها !! . ثم انظر الى الحزمة الكبيرة من الأوراق المالية التى تنتظرها تحت ذراعيها . . . بل إلى جميع الراقصين والراقصات البارزين فى اجمل ملابس السهرات وهى بينهم الى جانب شاب جميل لطيف ترقص معه . . . والى التاج الذى يوضع فوق رأسها فيرفعها الى اسمى المناصب . . . والى القطار الذى ينتظرها ليقلها فى رحلة طويلة جميلة تتمتع فيها بأنواع السرور . . . أفلا ترى فى جميع هذه الخواطر ما يمثل لك ان معظم الأحلام التى تخطر فى بال اكثر الفتيات من مال كثير وحلى ثمينة وشاب جميل ومركز رفيع ؟ . . .

هل تستطيع فاية فتاة ان تقول انها لا تريد بعض هذه الاشياء او كلها ؟ . !!

الطيران واثره في مستقبل الشرق

الدكتور شهبندر يتحدث عن شعوره بعدما ركب الطيارة

ليس الدكتور شهبندر زعيما سياسيا كبيراً فقط بل عالماً كبيراً ومفكراً كبيراً ايضاً . وسيرى القراء من المقال التالي الذي تفضل بكتابته "لمصور الحديثة المصورة" بناء على طلبها كيف يجعل العلم الصحيح الناضج قاعدة لآرائه وخواطره

لم يجتمع الخيال والعلم على عمل واحد اجتماعهما على الطيران لأن حياة الطائر الرشقة الممتعة الحاكمة على البر والبحر والمستعلية على السهل والوعر لفتت نظر الانسان وهو في مهد حضارته الاولي الي شأن ركوب متن الهواء فأخذ يحلم بالطيران في كل ضائقة وعند كل اندفاع : يحلم بالطيران اذا ماوقع في اسر او تحت طائلة عقاب او بين انياب شدة اوهاجه الشوق وبرحه الهوى وحالت الابعاد الشاسعة والعقبات الكأداء بينه وبين من تهيم به نفسه . والاحلام المستعصية مثل الحاجات الماسة متى استولت على المرء نبهته الى الاختراع والعمل .

والمخلوق الذى حبب الى الانسان الطيران حبب اليه الطريقة التي يطير بها ايضاً : لاغرو اننا نرى هم المولعين بركوب السماء حتى اوائل القرن الماضي منصرفا الي تقليد الطائر فى كسوته وجناحه وزمكه ولو اسطاعوا ان يكون لهم منقار لنقدوا به او عش لباضوا فيه .

وفي اساطير اليونان مثلا ان المهندس الفلكي اركيتاس الطرنطومى صنع حمامة من خشب وجعلها تطير بحيلة ميكانيكية وكان يحفظ موازنتها بالاثقال ويحركها بقوة الهواء المحصور في جوفها .



الدكتور عبد الرحمن شهبندر

وفي نفح الطيب ان العباس بن فرناس التلساني الاندلسي صنع آلة ذات اجنحة من الريش تربط كالساعات لاجل الطيران وهى اثقل من الهواء ففي إذات يوم تأبطها وطار بها ولما اراد النزول هوت به من شاهق فقصمت ظهره . وعلل ذلك (المقرى) بخصائص الطير فقال ان ابن فرناس لم ينتبه الي ان الطائر في نزوله الي الارض يقع على زمكته ويعارض بذيله الهواء قبل ان يمسها وابن فرناس لم يصنع لآلته ذنباً .

ولو اردنا الاعتماد على التاريخ القديم والاحتجاج بالتفاصيل التى يدونها — وضربنا صفحا عن الاختلاقات التي تروج متى كان التمحيص العلمى ناقصا ـ ماشككنا ان ابن فرناس هو اول من طار بآلة اثقل من الهواء لان اخبار الطيران التي سبقت عصره ولحقته حتى القرن الماضى مشكوك فى صحتها وبعضها مكذوب حتما .

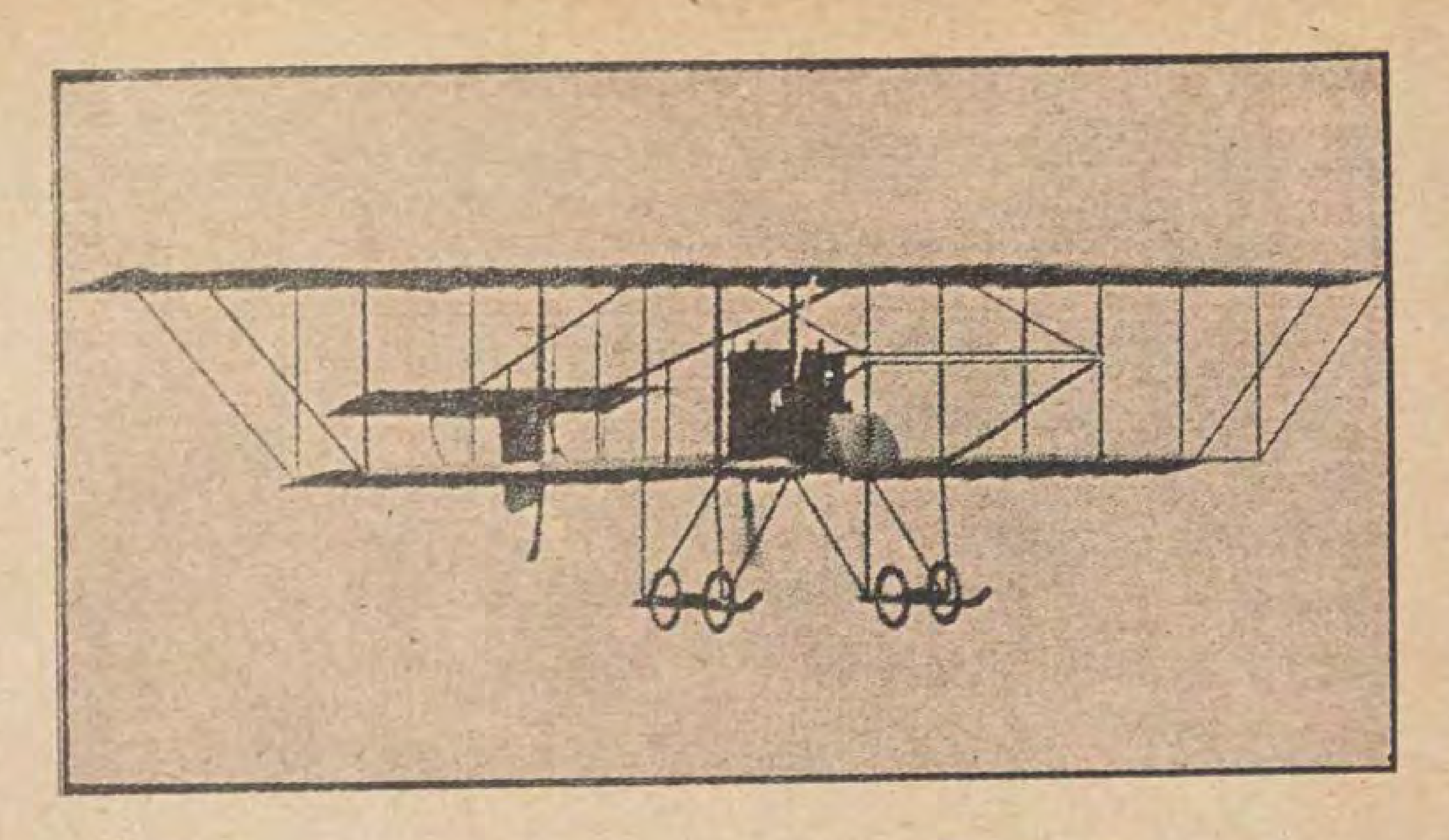
ومما رواه التاريخ ايضا ان ايطاليا كيمائيا زاراسكو تلاندە فى أوائل القرن السادس عشر فدعاه الملك جيمس الرابع الي (جالواي) ليطير من حصن (سترلنج) الي (فرانسا) فلبس اجنحة من ريش من مختلف الطيور وطار بها ولكن ماعتم ان سقط على الارض فكسر فخذه . وعلل هذا السقوط بما زعمه من خصائص الطير ايضا . فقال ان ادخال ريش الدجاج فى صنع هذه الاجنحة ـ والدجاج طائر يعيش على المزابل - جعل شيئا من الجاذبية بينها وبين المزابل فاسقطها ولو انها صنعت من ريش النسور فقط لبقيت معلقة في الهواء وما سقط مطلقا !

اما الذين تركوا نظرية الريش والقوادم والخوافي والزمكات واعتمدوا على نظرية مقاومة الهواء فاولهم فيما نعلم اسماعيل بن حماد الجوهرى مبتدع الطريقة التي كتب بها (الصحاح) فالظاهر انه احس بقاعدة مقاومة الهواء للاجسام الخفيفة ذات السطوح الواسعة فاحب ان يطبقها على

نفسه عمليا فانتقل الي الجامع القديم بنسيابور حيث صعد الي سطحه فقال (ايها الناس انني عملت في الدنيا شيئا لم اسبق اليه ـ اشارة الي تأليفه ـ فسأعمل للاخرة شيئا لم اسبق اليه) وضم الي جنبيه مصراعي باب تأبطهما بحبل وزعم انه يطير فوقع فمات سنة ٣١٦ هجرية وذهب ياقوت الي ان هذا العمل وسوسة فى الجوهرى . ولكن الوسوسة والعبقرية كثيرا ماترادفتا عند الذين يجهلون سر الابتداع .

وفي سنة ١٨٦٨ عرض فى معرض الطيران فى القصر البلورى فى لندن اول مثال للطيارات الحاضرة ذات السطوح واللوالب من صنع المستر (سترنجفلو) فكانت هذه الآلة موضع الاعجاب ونالت جائزة بمائة جنيه لخفتها فانوزن ماتتألف منه من سطوح ولولب ومرجل وزيوت ووقود وماء كل ذلك لايتجاوز اثنى عشر رطلا مصريا مع ان قوة المرجل ثلث حصان. وكانت هذه الطيارة الصغيرة تطير ضمن القصر البلورى على سلك بواسطة لوالبها طيرانا سريعا ولكن الذين تتبعوا حركاتها رأوا انها لم ترتفع عن هذا السلك وان ادعى صاحبها انه شاهدها تفعل ذلك فى بعض الاحيان.

و يبتدىء الانقلاب الخطير فى الطيران منذ خمس وعشرين سنة فقط يوم طارت اول طيارة بواسطة محرك زيتي . وكثير من القراء يذكرون الاخوين رايط وما



طيارة رايت الاولى التى كانت فاتحة رقى فن الطيران ولم تكن سرعتها النظرية تتجاوز ٢٠ ميلا في الساعة

فعلاه فى هذا الشأن وكانت مسألة المسائل منذ سنة ١٩٠٣ الي سنة ١٩٠٨ الوصول الى الارتفاع عن سطح الارض فقط من غير نظر الى مقادير السرعة . ثم بعدما تبين لاهل البحث ان الحد الادنى لتحقيق هذا الارتفاع على ظهر طيارة اثقل من الهواء هو عشرون ميلا فى الساعة انصرف همهم الي تزييد السرعة حتى اذا دخلت سنة ١٩٠٩ توفقوا الي صنع طيارة ذات مقعد واحد ومحرك ذى قوة خمسين حصانا فوجدوا ان سرعتها بلغت فى الساعة ستين ميلا .

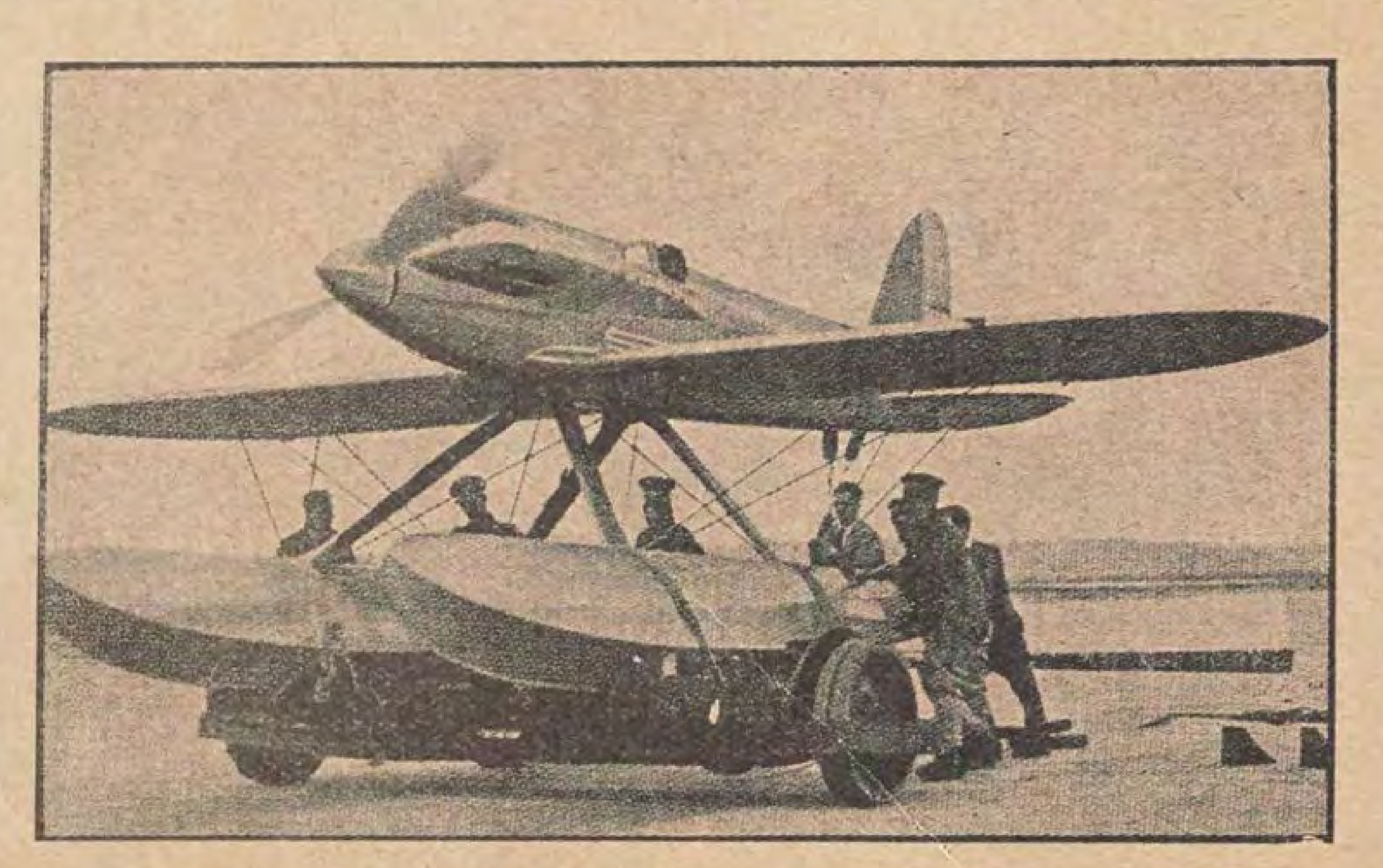
وحسبنا فى الدلالة على الارتقاء الذى تم منذ سنة ١٩٠٩ الى سنة ١٩٢٩ ان نقول ان طيارة من هذا النمط وعلى هذا التعديل فى القوة تطير مائتى ميل فى الساعة على اقل تقدير.

فمن اين اتى هذا الارتقاء وبأية طريقة تمت هذه السرعة العجيبة ؟

اتى هذا الارتقاء ونمت هذه السرعة من فهم الدساتير الطبيعية التى هى اس العلم المادى الحاضر .

فبعد ان عرف مهندسو الطيران ان الجسم الذى هو بشكل الطيارة الاعتيادية و بمساحتها وثقلها يحتاج الى سرعة عشرين ميلا فى الساعة كى يرتفع عن سطح الارض اخذوا يدرسون تأثير الهواء فى مقاومة الاشكال المتنوعة للحصول على السرعة المطلوبة فوجدوا ان صفيحة مستديرة ـ اومقطع كرة ـ هو اشد مقاومة للهواء مثلا من الكرة نفسها. ثم امعنوا فى التجارب على النموذجات الصغيرة بان وضعوها فى دهليز صناعي محكم البناء وسلطوا عليها جريانا هوائيا مضغوطا يهب كالعواصف فوجدوا ان سرعة هذه النموذجات اذا ازدادت ضعفين مثلا عما كانت عليه ازدادت المقاومة الهوائية اربعة اصناف فقرروا الدستور الآتى : تزداد المقاومة على قدر مربع السرعة .

وبناء على ذلك فالزيادة المضطرة فى المقاومة هى عقدة العقد فى الحصول على السرعة المنشودة وقد جربت هذه المقاومة بنفسى اذ أخرجت كفي من نافذة الطيارة التى طرت عليها وعارضت بها الهواء كمعارضة المجاذيف لماء البحر فكادت قوة



طيارة نابيير البحرية التى بلغ بها طيار بريطانى اعظم سرعة (٣١٩,٥ ميل فى الساعة

ذراعى تنى من مصادمة الهواء وما ابقيتهما مستعرضة الا بشق النفس .

وتتألف عناصر المقاومة فى الطيران من مصادمة صدر الطيارة للهواء ومن الامتصاص الذيلى الناشىء عن الفراغ الذى تولده سرعتها ومن الاحتكاك السطحى ويسمى فى عرف الطيارين « الاحتكاك الجلدى » وهو مرور الهواء على سطوح الطيارة وآلاتها والشكل الذى هو اقل الاشكال مصادمة للهواء بيضوى طرفه المستعرض مقدم وطرفه المستدق مؤخر.

ولا أدل على القوة العظيمة التى يحتاج اليها تزييد السرعة ولو كان بسيطا من المثال الآتى : وهو ان طيارة مائية اميركية قوتها ٦٠٠ حصان طارت سنة ١٩٢٥ فبلغت سرعتها ٢٤٦ ميلا فى الساعة فدخلت فى مباراتها طيارة ايطالية سنة ١٩٢٦ لتحصل على كاس شنيدر جائزة على التفوق فكانت قوتها ٨٨٠ حصانا ولكن هذه الزيادة العظيمة فى القوة البالغة ٢٨٠ حصانا لم تكسبها على الطيارة الاميركية سوى ١٢ ميلا فى الساعة

وقد انصرف همّ مهندسى الطيران وصناع المحركات الهوائية فى تحقيق السرعة الى التحسينات الآتية : (١) زيادة القوة فى المحرك من غير زيادة فى ثقله (٢) انقاص الثقل فى المحرك من غير انقاص فى قوته (٣) زيادة القوة فى المحرك من غير زيادة مساحته المقاومة للهواء (٤) انقاص هذه المساحة من غير انقاص القوة (٥) تجنب الاشكال والتراكيب التى تحدث مقاومة شديدة للهواء (٧) زيادة الحد الاعلى فى السرعة من غير زيادة الحد الادنى الكافى لنهوض الطيارة عن الارض ونزولها سالمة . وهذا الحد الادنى له قيمته وشأنه ولاسيما فى النزول على الارض من غير مصادمة.

ومن العجيب ان طيارة رايط المذكور هى التى فاقت كل طيارة سواها فى الاكتفاء بالعشرين ميلا فى الساعة حدا ادنى لطيرانها والحد الادنى لابطأ طيارة تعمل فى يومنا هذا هو اربعون ميلا فى الساعة

والسجل الرسمى لسباق الطيران سجل لايطاليا تفوقها فقد بلغت سرعة احدى طياراتها المائية ٣١٨ ميلا ونصف ميل فى الساعة ولكن سبق (فنيس) سنة ١٩٢٧ سجل للطيارة المائية البريطانية (نابير الخامسة) ميلا واحدا زيادة على هذه السرعة .

الطيارة التى ربحت كاس شنيدر في سبق سنة ١٩٢٧

ولا يظنن القارىء ان الربابنة يقدمون على مثل هذه السرعة فى كل سماء وعلى متن كل هواء بل اذا لم يكن الجو صاحيا ومكشوفا بحيث يرى الربان الى مسافة عشرة اميال امامه فان الطيران بهذه السرعة لا تؤمن مغبته خشية الاصطدام بالآكام . وعلى ذلك فبلاد الانكليز المتلبدة بالغيوم لا تصلح لمثل هذه السرعة .

واشتهر الطير من بين سائر المخلوقات الحية بقوة البصر وهذا الحس هو ايضا من اضر الضروريات فى الطيارين لان الاختبارات فى ابان الحرب العظمى دلت على ان الطيار الضعيف النظر لايعود من رحلته لذلك يتحتم على كل طيار فى ايامنا ان يجوز الامتحانات الصحية المطلوبة من تقدير قوة النظر وتخمين الابعاد ورؤية الالوان ويأتى فى الدرجة الثانية تقدير قوة السمع وفحص الانف والحنجرة ثم فحص قوة التوازن العصبي وهذا التوازن له شأن كبير قدرناه فى الطيارة يوم هبطنا غزة اذ انقلبت المناظر امامنا رأسا على عقب فاصبحنا نرى الارض سماء والسماء ارضا.

والظاهر ان محن الطيارين كثيرة اهمها « الدقائق السوداء » وهى فترة قصيرة يفقد فيها الطيار وعيه فى الهواء لاسباب لا تزال مجهولة . وقد خبرني من طار قبلى فى الطيارة التى طرت عليها ان الربان فى رحلته « نام » نحو خمس دقائق على الطريق فكانت طيارته تمخر عباب الريح وحبلها على الغارب فلو كان امامها جبل لصدمته .

والآن وقد قدر لى ان اقطع بادية الشام الى العراق مرات على « ركائب » مختلفات على قوس اقدام وسنام انعام ومقعد سيارة ومتن طيارة فلا بأس ان اعيد ما ارتسم فى ذهنى من آثار هذه الاسفار مما قلته عقيب نزولي القاهرة سنة ١٩٢٧

« سافرت فى اواخر سنة ١٩١٥ من الشام الى العراق على سنام الابل ومتن الاقدام فقطعت البادية من دمشق الى الناصرية فى نحو خمسين يوما وها انذا اقطعها اليوم فى اوائل سنة ١٩٢٧ من جوار بلاط بنوخذ نصر الى جوار ابناء جفنة فارماس الفراعنة فى مدة عشر ساعات ! ان الحسابات الرياضية

التي كنت اعمل قياسها في ذهني بالايام والشهور منذ عشر سنوات اصبح على ان اعملها بالدقائق والساعات اليوم : ذلك لان الآلات التي استخدمتها في تلك الايام قد بليت ولم تعد صالحة امام المستجد من الآلات الحديثة .

« يجب علي ان اجدد تصوراتي واعدل حساباتي بتجدد هذا الآلات اذا اردت ان اعيش في العصر الذي انا فيه والا امسيت عتيقا باليا

لا يجرؤ الجامدون ان ينكروا فضل هذه الوسائط المادية المستكشفة لأنها ملموسة والجدل فيها متعذر ولكنهم ابدا يحاولون الطعن في الاوضاع الحديثة والنظم المستجدة والافكار المتولدة ولو ثبت بالبرهان القطعي ان تفوقها على الماضي لا يقل عن تفوق الطيارة على الابل . والظاهر ان المرء في الأكثر مطبوع على المحافظة فهو كذلك ماوجد الى المحافظة سبيلا ولا يغير طبعه الا متى سدت في وجهه الابواب حينئذ يلقى سلاحه ويستسلم محوقلا - الا نفرا من ابطال الماضي فانهم يفضلون الموت في حصون المحافظة على الاستسلام الى قواد التجدد

« لقد وجدت الطيران في اليقظة لذيذاً مثل الطيران في الاحلام بيد ان الهوى ليس ناعماً كما كنت اتوهم بل عاصفاً خشنا يدفع كفي اذ أخرجتها من النافذة الى الوراء دفع السيل الجارف للأكواد . ولم يكن لى والحق يقال اجنحة ارفرف بها كما اوهمتني احلامى ولا ثوب ابيض مغزلي الشكل مستدق الأطراف ألبسه بل جلست على مقعد من القش داخل حجرة مستطيلة تسع اثنى عشر شخصا او اكثر مرتبين صفين متوازيين بحيث يكون مجموع ثقلهم وثقل متاعهم مع ثقل الطيارة خمسة عشر الف رطل فقط !!! ولا تختلف هذه الحجرة عن غيرها الا باستطالتها وكثرة الضجيج القائم من اللوالب الثلاثة أمامها و وقوفها في كفة الاقدار بين السماء والأرض مع سرعة في انتقال المناظر من تحتها تشبه سرعة المناظر في السينما

« ان تلك الصحارى والمعاطش التي ضاعت فيها عيني واذني في أوائل الحرب العامة والتي كنت استأنس فيها برؤية الشيح والقيصوم وسماع عواء الذئاب وأعد السعادة ان اتفيأ فيها ظل الطرفة او اذوق من آبارها الأجنة الأسنة دمعة — ان تلك الرمال المحرقة التي لا يعرف لها اول من آخر — وتلك الحجارة السوداء التي ملأت الآفاق وسدت الأبواب والمسالك — ان تلك الأشواك والأكواد والكثبان — ان ذلك جميعاً اصبح هزءاً وسخرية بفضل العلم الناضج . فحيث العطش مخيم على الأرض فهناك ماء فرات مثلج في السماء وحيث الافق يملأ الوهم بسعته الفضفاضة فهناك سرعة خارقة تملأ النفس ثقة بالنجاة . ان عقبات الكائنات عظيمة ولكن العلم الصحيح يعمل على تذليلها بقوة لا تعرف الكلل والملل

« وقد قوت هذه الطيارة عقيدتي بوحدة البلاد التي حلقت في سمائها فبادية الشام التي كانت عقبة كؤودا بين العراق وسورية قبل السيارات اضحت بعد الطيارات شبيهة بمربع من مربعات الشطرنج يقتحمه اللاعب متى شاء . بل ان هذا التيه الذي تخبط فيه بنو اسرائيل اربعين سنة وحشر فيه الترك في الحرب العالمية من غير طائل خمسين ألفاً من الجنود لا يعلم احد كم خسروا منها وأضاعوا بين كثبانه خمسة وتسعين الفاً من الابل عبثا هو تحت الطيارة اصغر من ان يلتفت اليه . وأما ذلك الحاجز المائع الذي تطنطن به السياسة الدولية والمصالح الامية والذي عرضه وعمقه امتار من الماء الازرق فلولا سفينة تراءت لنا كالدمية كانت تمخره لقلنا ساقية طويلة يروى بها الفلاحون الرمال عن غير قصد

« ان بضعة امتار من الماء الرقراق لا تفصل ماوصلته الطبيعة والتاريخ والثقافة العامة والغايات المشتركة ، ولحمة النسب بين الشام ومصر لاقوى من ان تتغلب عليها طريق تسير فيها القوافل — قوافل كانت في السابق ابلا فاضحت بعد هندسة (دلسبس) سفنا . »

هذا مارسمته هذه الطيارة العظيمة في مخيلتي من الصور و ولدته في ذهني من الافكار ولا شك عندى ان التزاحم الاقتصادى والتنافس السياسى بين الدول من جهة ومنح الجوائز وتعليق الاوسمة فى الاسباق من جهة أخرى كل ذلك سيعمل عمله فى تحسين الطيارات كما عمل سبق الخيل فى تحسين نسل الخيل فتصبح الطيارة التي ركبتها وهى من مفاخر العلم الحاضر آلة عتيقة بالنسبة لما سيستجد فى الطيارات من وسائل الطمأنينة والرفاهية والراحة والسرعة. قال رئيس مجلس ادارة شركة هندلي بيج لصنع الطيارات فى اوائل ابريل الحاضر عن الطيارات التي ستخلف الطيارات الحالية بين العراق ومصر « ان كل طيارة منها تحمل اربعين راكبا مع رجال الطيارة وتجهز باربعة محركات قوتها الف حصان واجنحتها ستكون من طراز الاجنحة المشققة التى يتخللها الهواء . وسيخصص بالركاب فى هذه الطيارات قاعتان كبيرتان يجلسون فيهما اربعة أربعة ويكون حجم الطيارة بحجم مركبة النوم (بولمان) فى سكة الحديد وستجهز بكل مايلزم من دورة مائية ومقصف»

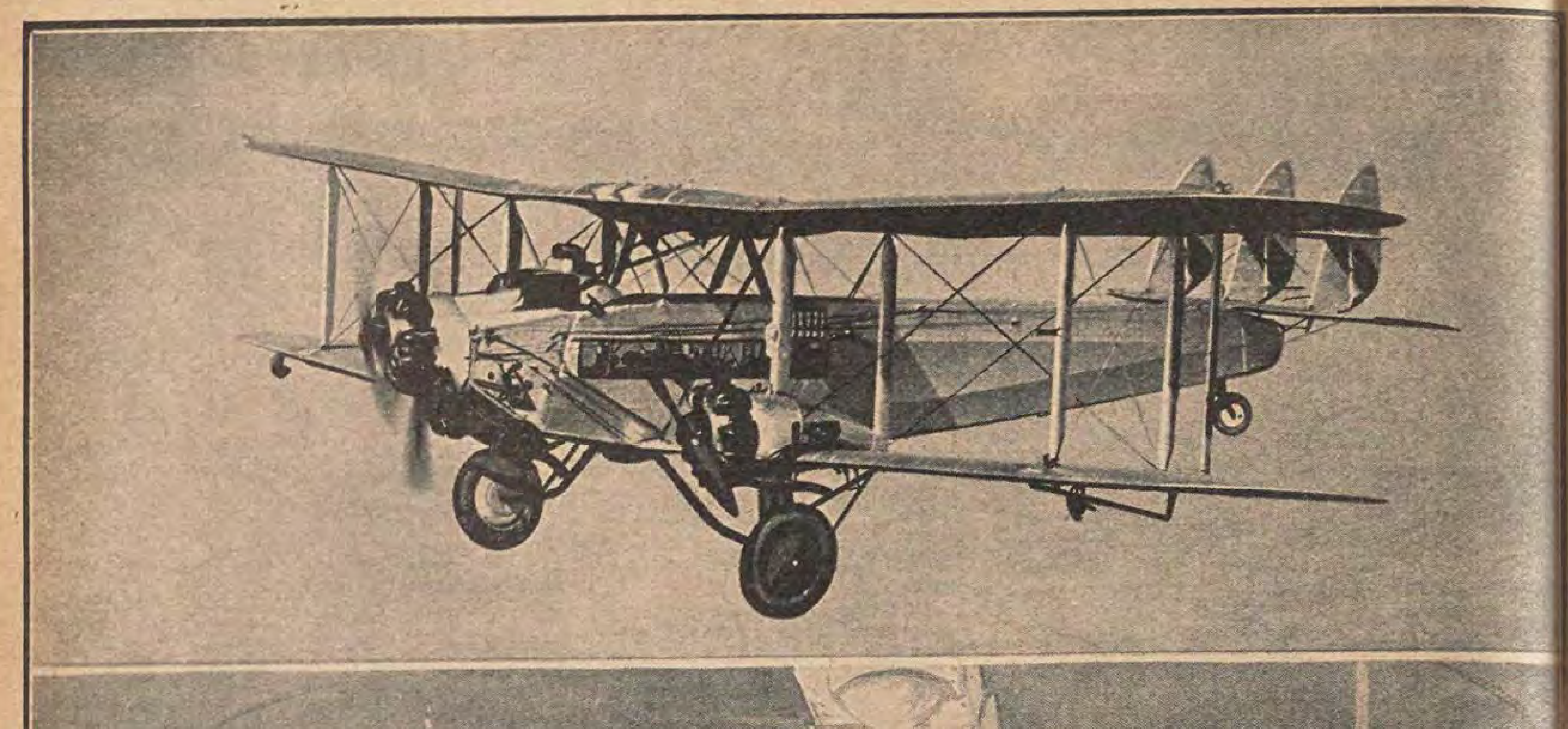
ان هذا الانتخاب الصناعى فى تحسين المنتوجات المدنية يحدث الانقلابات الاجتماعية كما تحدث الانتخاب الطبيعى في تحسين الكائنات الانقلابات الطبيعية والأمم التى ليست لها منتوجات تطبق عليها قاعدة الانتخاب الصناعى تصعد سلم الارتقاء ببطء وتكون عبئا ثقيلا على المدنية .



ولد ابراهام لنكولن فى بيت خشبى
مؤلف من غرفة واحدة. ولم يكن له
حظ فى ان يتعلم ولكنه اصر على ان
ينجح وقال: «سأدرس واكون مستعداً
ولا بد ان تسنح لى الفرصة يوما ما»

وهكذا درس واستعد وسنحت له الفرصة
واستطاع ان يبلغ رئاسة الولايات المتحدة

فاستخدم اوقات فراغك في الدرس تجد خير مكافأة



ترى فى هذا الرسم منظراً داخلياً رسمه احد السياح لداخل الزورق الطيار «مدينة الاسكندرية» اللذى قطع الرحله الثانية في خط لندن — الهند الجوى من جنوى الى الاسكندرية . وترى فى الاعلى صورة الزورق الطيار ذاته . وهذه الطيارات هى الطيارات الانجليزية الاولي التي يقدم فيها طعام سخن . وهو يطبخ على مطابخ تحرق البترول . وتستغرق هذه الرحلة اسبوعا كاملا .

وزارة المعارف والفنون

على

عناية الحكومة بالفنون — ضم دار الاثار والاوبرا الى وزارة المعارف — وكيل وزارة للفنون — مدرسة الفنون الجميلة — معهد للموسيقى — متحف للصور — مقارنة بين مصر وفرنسا

كانت الفنون الجميلة من المهملات التي لاتعنى الحكومة بهافي عهد حكومة الاحتلال الانكليزي ولا تعمل لانهاضها .فلما قامت الحكومة النيابية وجه البرلمان الانظار الى هذه الفنون بتشجيع اهلها افرادا وجماعات وادخالها في برامج التعليم ، وانشاء مدارس خاصة لها ، وارسال بعثات الى اوروبا للتخصص في بعض فروعها

لجنة الفنون

وكان اول عمل في هذا الباب تصديق مجلس الوزراء في ٢٠ ينايرسنة ١٩٢٧ على مرسوم ملكي هذا نصه بعد الديباجة :

١ — تنشأبوزارة المعارف لجنة تسمى « اللجنة الاستشارية للفنون الجميلة »

٢ — تشكل هذه اللجنة من وزير المعارف رئيسا ، والمدير العام لمصلحة الآثارالتاريخية ومدير دار الآثار العربية ومندوب من كل من وزارة المالية ومصلحة التنظيم ومصلحة المباني وقسم لبلديات والمجالس المحلية وعدد لايقل عن خمسةولا يزيد علي سبعة من رجال الفن ومن لهم خبرة في الامور الفنيــة اعضاء

٣ — تعيين الاعضاء يكون بقرار من مجلس الوزراء ومدة تعيينهم ، عدا الثلاثة الاول، ثلاث سنوات

٤ — تختص اللجنة بابداء رأيها :

(ا) في المشروعات والمسائل الخاصة بتعليم الفنون الجميلة وانشاء المتاحف واقتناء الطرف الفنية واقامة المعارض ونظام البعثات الي الخارج

(ب) فيما يعرضه عليها وزير المعارف من المسائل ويكون رئيسها استشاريا . وللجنة ان تبدى من نفسها اقتراحات او رغبات فيما يتعلق بوسائل تشجيع رجال الفن من ابناء البلاد ومكافأتهم ، ونشر الطرف الفنية ، وتربية ملكات الفن ، وتهذيب الذوق في الجمهور ، وغير ذلك من اسباب ترقية الفنون الجميلة

٥ — يجوز للجنة ان تضم اليها عند بحث بعض المسائل اى شخص ترى فائدة في الاستعانة برأيه ومعلوماته



صاحب المعالي لطفي بك السيد
وزير المعارف الحالي



صاحب المعالي علي الشمسي باشا

٦ — تنعقد اللجنة مرة كل شهر ويجوز للرئيس ان يعقدها كلما رأى ضرورة لذلك . ولا يكون اجتماع اللجنة صحيحا الا اذا حضره ستة اعضاء على الاقل

وتصدر اللجنةقراراتهاباغلبية الاصوات وعند التساوى يرجح الجانب الذي فيه الرئيس

٧ — اذا غاب الرئيس حل محله وكيل وزارة المعارف وتكون له رئاسة اللجنة

مدرسة الفنون الجميلة

وقضى صاحب المعالي علي الشمسي باشا وزير المعارف (في سنة ١٩٢٧ اسابيع من اجازته الصيفية في تلك السنة بباريس باحثا منقبا عن الاخصائيين الذين يعتمد عليهم في تدريس الفنون الجميلة وتنظيم الادارة الجديدة للفنون في وزارة المعارف

واتصل اثناء وجوده في باريس بكل من المسيو هريو وزير المعارف الفرنسوية والمسيو بول ليون المدير العام للفنون فاختار له المسيو هوتكير مديرا للفنون في وزارة المعارف المصرية . وكان تعيينه في هذه الوظيفة الخطوة العملية الاولى لتنظيم حركة الفنون وتمهيد السبيل لنشرها وترقيتها

توسيع دائرة العمل

ولم يكد المسيو هوتكير يتولى عمله حتي اتفق مع ولاة الامر في وزارة المعارف على امور عدة اهمها :

١ — ان يعين وكيل وزارة مساعد يعهد اليه في الاشراف على « الفنون الجميلة والآثار »

٢ — تضم مصلحة الآثار المصرية والاوبرا الي وزارة المعارف

٣ — انشاء حي خاص للفنون الجميلة في مصر

٤ — العمل لترقية التمثيل والموسيقى

وكيل الفنون

وفى ١٨ فبراير الماضى طلب وزير المعارف تعيين وكيلين مساعدين للوزارة يختص أحدهما بالفنون . فعارضت اللجنة المالية هذا الطلب وابانت انه يمكن الاكتفاء بوكيل مساعد واحد . وكانت وجهة نظرها في ألا يعين وكيل خاص للفنون انه « ليس ثمة اعمال كافية لتستغرق كل مجهود الوكيل المساعد لاسيما ان المصالح التي ينوى الحاقها بالمعارف (الاوبرا ومصلحة الآثار المصرية) تكاد تكون مصالح مستقلة وبها من الاخصائيين من يكفي لادارتها ، فيمكن والحالة هذه ان تحال اليه بعض شؤون التعليم فيكون في ذلك بعض التخفيف من اعمال الوكيل »

ولكن هذه الحجة لم تقنع وزير المعارف فاصر على طلبه حتي وافق عليه مجلس الوزراء وأقر تعيين الوكيلين المساعدين . وهذا نص القرار الوزارى باعمال كل منهما :

« وزير المعارف العمومية .

« بعد الاطلاع على المرسوم الصادر فى اول ابريل سنة ١٩٢٩ وعلى المرسوم الصادر فى ٤ ابريل سنة ١٩٢٩ وبسبب اضافة مصالح جديدة الى وزارة المعارف — قرر ماهو آت :

« المادة الاولى — يتولى حضرة احمد نجيب الهلالى بك وكيل الوزارة المساعد ادارة الفنون الجميلة والآثار ودار الكتب والتعليم الفنى الصناعى والزراعى والتجارى بجميع مراحله الى العالى

« المادة الثانية — يتولى حضرة علي عمر بك وكيل الوزارة المساعد ادارة انواع التعليم الاخرى

« المادة الثالثة — على وكيل الوزارة تنفيذ هذا القرار

الاوبرا والآثار

وكتب وزير المعارف مذكرة عن ضم الاوبرا ودار الآثار الى المعارف قال فيها :

« ان المعاهد الفنية المصرية مشتتة في الوقت الحاضر ، فدار الآثار المصرية تابعة للجنة حفظ الآثار العربية التى يرأسها معالي وزير الاوقاف ، في حين ان مصلحة الآثار المصرية ودار الاوبرا الملكية تتبعان وزارة الاشغال العمومية مع اختلاف مركزهما القانونى اختلافا بينا

« وبعد ان كانت دار الاوبرا تابعة للسراى الملكية ألحقت بوزارة الاشغال العمومية التى كانت تشرف في الاصل على مبانيها . فأخذت الوزارة تدير شؤونها وادارتها الفنية اولا بمعرفة لجنة ثم بواسطة هيئة مؤلفة من عضوين تعين احدهما وزارة المالية والآخر تعينه وزارة الاشغال العمومية . وقد ألغيت هذه الهيئة . وليس هناك اى نص تشريعى يحدد نظام دار الاوبرا

« اما مصلحة الآثار المصرية ، فان لها مركزا قانونيا ثابتا . ولكنها تابعة لوزارة الاشغال العمومية في حين ان وظيفتها انما تتعلق بالشؤون الاثرية والفنية . ومثيلاتها في جميع البلدان الاخرى تابعة لوزارة المعارف العمومية . وبديهى ان اعمال هذه المصلحة مرتبط بعضها ببعض بحيث تكون كلا لايتجزأ . فهي تقوم بحفظ الآثار وترميمها وتنظيم دار الآثار وتحافظ على تحفها وتباشر بنفسها التنقيب عن الآثار او ترخص للغير في هذا التنقيب وتشرف على الاتجار بالتحف القديمة ؛ بحيث لايمكن فصل اى عمل من هذه الاعمال عن الآخر . وليس اثر ذلك التشتيت مقصورا على اخضاع هذه المصالح لوزارات لايصح منطقياً ان تكون تابعة لها بل يحول دون ايجاد الرابطة بين الاجزاء التي تكون مجموعة واحدة »

وفي ٤ ابريل صدر مرسوم ملكى هذا نصه بعد الديباجة :

« تفصل مصلحة الآثار المصرية (المتاحف واعمال التنقيب والترميم والحفظ الخ المتعلقة بها) ودار الاوبرا الملكية من وزارة الاشغال العمومية وتلحقان بوزارة المعارف العمومية »



المسيو هوتكير مدير الفنون فى وزارة المعارف

وصدر مرسوم ملكى آخر بان تنشأ مصلحة الآثار المصرية لجنة تسمى (لجنة الآثار المصرية) وتشكل من وزير المعارف العمومية رئيسا ، وتسعة اعضاء يعينون



دار الاوبرا الملكية

بحكم القانون، وخمسة اعضاء يعينون بقرار من مجلس الوزراء من بين موظفي الحكومة المصرية الحاليين والسابقين وذلك لمدة خمس سنوات

والاعضاء المعينون بحكم القانون هم :

١ — وكيل وزارة المعارف العمومية
٢ — وكيل وزارة الاشغال
٣ — « « المالية
٤ — « « الداخلية
٥ — المدير العام للجامعة المصرية
٦ — المدير العام للفنون الجميلة
٧ — المستشار الملكى لوزارة المعارف
٨ — المدير العام لمصلحة الآثار المصرية
٩ — « « « الأملاك الاميرية

وفي حالة غياب الرئيس يقوم وكيل وزارة المعارف العمومية برئاسة اللجنة

وتألفت لجنة خاصة بالأوبرا الملكية للنظر في وضع برنامج فني للأوبرا يتفق مع مكانتها ويعيد اليها مركزها من الوجهة الفنية. وسيكون من بين الأمور التي تعالجها هذه اللجنة اختيار الاجواق التي تقوم بالتمثيل في الموسم واختيار الروايات التي تمثلها هذه الاجواق على ان يراعى في الاختيار روح العصر وتطورات الفن مما يشجع على الاقبال على الاوبرا

وجاء في المذكرة التي رفعتها وزارة المعارف عن مشروع ميزانيتها واعمالها للسنة المالية القادمة :

« وقد لوحظ ان دار الاوبرا الحالية على فخامتها وحسن موقعها فيها نقص من حيث السعة. ولا يمكن ان تعود ادارتها بربح على ملتزمها. فترتفع اسعار المقاعد فيها ارتفاعا يقف حائلا دون تمتع متوسطي الحال بمشاهدة مايقام فيها من الحفلات. ولهذا صار من المحتم عاجلا او آجلا النظر في اقامة بناء آخر على النمط الحديث »

تعديل لجنة الفنون

وبالنظر الى الحاق مصلحة الآثار والاوبرا بوزارة المعارف صدر مرسوم بتعديل اللجنة الاستشارية للفنون الجميلة نص فيه على ان « تشكل هذه اللجنة من وزير المعارف رئيسا، والمدير العام للفنون الجميلة والمدير العام لمصلحة الآثار المصرية ومدير دار الآثار العربية واربعة اعضاء مندوبين ينوب احدهم عن وزارة المالية والثاني عن مصلحة التنظ[يم] والثالث عن مصلحة المباني والرابع عن قسم البلديات والمجالس المحلية وعدد لايقل عن سبعة من رجال الفن وممن لهم خبرة في الامور الفنية اعضاء.

« وتعيين الأعضاء ماعدا الثلاثة الاول يكون بقرار من مجلس الوزراء ومدة تعيينهم ثلاث سنوات »

حى الفنون الجميلة

وتشتغل الحكومة بهمة في اعداد الارض اللازمة لانشاء «حى الفنون الجميلة» في الجيزة بضواحى العاصمة. ولا تمضي بضعة اشهر حتى يتم نزع ملكية مايدخل في هذه الأرض او يقع على جوانبها من الأملاك الخاصة. ثم يشرع في تخطيط حى الفنون. وقد تقرر مبدئيا ان يشتمل على المعاهد الآتية :

١ — المدرستان التحضيرية والعليا للفنون الجميلة
٢ — مدرسة الفنون الزخرفية
٣ — مدرسة الفنون التطبيقية
٤ — مكتبة عامة لهذه المعاهد
٥ — متحف الفن الحديث
٦ — متحف الفن الاسلامى
٧ — بهو المحاضرات والاحتفالات
٨ — معهد الموسيقي



دار الكتب الملكية ومتحف الآثار العربية

وكذلك ماتحتاج اليه هذه المعاهد من الملحقات

المجهودات الحاضرة

ولكل واحد من هذه المعاهد نصيبه الخاص من جهد الوزارة ونشاط رجالها

مدرسة الفنون الجميلة — يدير هذه المدرسة السنيور « اينوشنتي » الذي اختاره لمصر السنيور كولاسنتي مدير الفنون الجميلة في ايطاليا. ويعاونه في التعليم بها اساتذة لزخرفة الأثاث وزخرفة المباني. وفي نهاية هذا العام تنتهي الدراسة التحضيرية للفنون. وتنشأ الى جانبها صفوف للدراسة العالية

التمثيل — تفكر الوزارة في ايفاد بعثات الى الخارج من الذكور والاناث لتلقي دروس في التمثيل. وتركهم بعد تخرجهم يعملون مع الجماعات الموجودة الآن وترتيب مرتبات خاصة من الحكومة اعانة لهم ولجماعاتهم التمثيلية ليستطيعوا ان يستمروا ويصلحوا من شأن التمثيل

الموسيقي — تعاون الوزارة نادي الموسيقي الشرقي ليستمر في ابحاثه للوصول الى تنظيم الموسيقي المصرية. وقررت انشاء معهد تحضيري للموسيقي الغربية وادرجت المال اللازم له في الميزانية الجديدة. واخذت في عداد طلبة البعثة بألمانيا طالباً كان يدرس الموسيقي في برلين على حسابه الخاص واحرز دبلوماً فيها من جامعتها

متحف الفن الحديث — شرعت الوزارة منذ ثلاث سنوات في شراء مقتنيات فنية وطنية لانشاء متحف للصور والتماثيل. ووضعت في مشروع الميزانية المال اللازم



قصر نجران (سراى الفنون الجميلة)

لاستئجار قصر نجران باشا (الذى تشغله جمعية محبي الفنون الجميلة) بصفة مؤقته الى ان يبنى المتحف في حى الفنون. وعهدت الى لجنة فنية فى ابتياع لوحات ثمينة تكون نواة للمتحف المنتظر

دار الكتب المصرية — تقرر مبدئيا الحاق دار الكتب المصرية بوزارة المعارف لتكون المركز الذى تتشعب منه خدمة دور الكتب في القطر كله. ويمكن بهذه الوسيلة امداد دور الكتب في الأقاليم بما تحتاج اليه من الكتب النافعة



المسيو اينوشنتي مدير مدرسة الفنون الجميلة

مدرسة التراجمة والمرشدين — تفتح في السنة المكتبية القادمة مدرسة ليلية للتراجمة ومرشدى السائحين يتلقون فيها المعلومات الصحيحة عن الآثار وطرق الارشاد اليها والتعريف بها وستكون مدة التعلم فيها اربع سنوات. وسنتها ستة اشهر

مصر وفرنسا

غنى عن البيان ان هذه الادارة الجديدة لاتزال في حاجة الى التهذيب والترتيب. سواء في اختصاص اللجان او أعمال المديرين والمراقبين. وفيما يجب ان يضم اليها من المعاهد كدور الآثار الرومانية والآثار القبطية. والآثار العربية ومراقبة السينما ومراقبة الموسيقى والتمثيل وانشاء جوقات ذات اعانات من الحكومة الى غير ذلك من المهام لتكون ادارة الفنون في مصر مشابهة لادارتها في فرنسا

فوزير المعارف في فرنسا هو كذلك — بحكم منصبه — وزير الفنون. ويتولى ادارة الفنون الآن المسيو بول ليون من اعضاء المجمع العلمي (الانستتو) وله مكتب خاص في السراى الملكية. ويساعده موظفان كبيران وهما رئيس الادارة ورئيس قلم مكتب الوزير، ويتبعه ١١ قسما بين مكتب ولجنة هذا بيانها :

١ — مكتب العمارات الأهلية والسرايات الوطنية

(البقية فى صفحة ٧٨٥)

كيف يقضى رئيس الوزارة الالمانية يومه؟

الصحافة ومكانتها لدى الحكومة الالمانية

في الشارع التاريخي المسمى ولهلمشتراسة ببرلين يقع جانب كبير من وزارة الريخ الالماني ودولة بروسيا . فهناك تحت رقم ٧٧ دار مستشار الريخ أو رئيس حكومتها والمحل الذى يؤدى فيه اكبر موظف ألماني عمله . وهذه الدار ذات جناحين يضمان فناءا كبيرا فسيحا . ويفصل الفناء عن الشارع سور من الحديد يقف بمدخله موظف من رجال البوليس يقوم علي حراسته . وقد بنيت الدار في سنة ١٧٣٨ تنفيذا لاشارة ملك بروسيا في ذلك الحين « فريد ريك ولهلم الاول » ، وحضر الملك افتتاحها بعد ذلك بعام واحد فأصابه برد شديد أودى بحياته ، أما باني الدار وهو الجنرال « الكونت شولنبرج» فلم يسكنها طويلا اذا سقط قتيلا فى حرب سيليزيا الأولى في معركة « مولفتز »وهو يوجه رجاله لمهاجمة النمسويين .

وقد اشترى القصر بعد الحرب السليزية البرنس راد تسيفل واتخذه مشتى له وأطلق من ذلك الحين اسمه عليه . ولما وضعت حرب ١٨٠٦ و١٨٠٧ أوزارها أقام فيه الحاكم الفرنسى العام وجعله مقر عمله الذى وليه من لدن سيده نابليون ، حتي اذا كان عام ١٨٧٥ اشترته مالية الريخ لسكني المستشار الامبراطورى . وتقع في طابقه الأول قاعة الولائم الكبرى وهي المسماة بقاعة المؤتمر .ففيها عقد مؤتمر برلين في سنة ١٨٧٨ برئاسة البرنس بسمرك . وفي هذه للقاعة بعينها عقدت فى نوفمبر ١٩١٨ تلك الجلسة التاريخية التى رأس فيها مفوض الشعب ورئيس الريخ بعد ذاك الهر ايبرت ممثلي الدول الألمانية فاستطاع بهمته وكياسته أن يحملهم على الرضى باجراء الانتخابات للجمعية الوطنية وانقذ بذلك وحدة الامبراطورية .

وتقع قاعة جلسات وزارة الريخ غير بعيد من قاعة المؤتمر، تتوسطها مائدة بيضاوية وتزينها صورتا إيبرت رئيس الريخ السابق



الهر مولر رئيس الوزارة الالمانية

وهندنبرج رئيس الريخ الحالى وصور المستشارين الامبراطوريين السابقين وقد كان مكتب المستشار في عهد بسمرك يقع في الدور الارضى ويطل علي الحديقة فنقل في عهد البرنس هو هنلوهه الى الطابق الاول بحيث يطل كذلك على الحديقة . وهو بسيط الاثاث يرى الداخل اليه مكتبا بسيطا يؤدى عليه مستشار الريخ عمله .

وفي الدور الارضى قاعة عزف فيها شوبان في زمن البرنس راد تسيفل مالك القصر بعد موت صاحبه . وهذه القاعة تؤدى بك الى حديقة كالروضة فسيحة الارجاء . وفي وسط الحديقة حجر قائم الى جانب شجرة صغيرة من شجر الصنوبر كتب عليها : هنا يرقد الكلب الوفي الذى رافق بسمرك سنين طويلة

وتشتمل غرف القصر على قطع من الاثاث ذات شأن تاريخى : ففي الغرفة المسماة بغرفة بسمرك مكتب هذا السياسى الكبير المصنوع من خشب الجوز الذى ظل جالسا اليه من سنة ١٨٧٨ الى ١٨٩٠ ، وفيها المكتب الصغير الذى اشتغل عليه البرنس فى سنة ١٨٦٢ ومكتب الأميرة بسمرك قرينته وهو مكتب صغير منمق .وتحتفظ مستشارية الريخ بهذه القطع إحياء لذكرى المستشار الاول .

***

يعين مستشار الريخ من قبل رئيس الريخ. وهو ووزراء الريخ الذين يعنيهم الرئيس ايضا بناء على رأى المستشار يكونون هيئة الحكومة التي يتولى هو رئاستها وادارة اعمالها . وعلى الوزراء ان يعرضوا عليه مشاريع القوانين التي يراد من مجلس الريخستاغ اقرارها لأخذ رأيه فيها واصدار قرار في شأنها . وعليهم ايضاً ان يعرضوا على حكومة الريخ مايشجر بينهم من خلاف على مسائل تتناول اختصاص عدة وزراء منهم للفصل فيها . كذلك تعرض على حكومة الريخ مسائل هامة ذات شأن سياسى جوهري لتفصل فيها بأغلبية آراء الوزراء فاذا تساوت بت المستشار في المسألة المعروضة برأيه

ويضع مستشار الريخ قواعد السياسة العامة فيرسم المبادىء التي يجب ان تسير عليها شئون السياسة الداخلية والخارجية، ويحمل هو حيال الريخستاغ مسئوليتها .

وعلى الوزراء ألا يحيدوا عن تلك القواعد والمبادىء وان ينفذوها كل في دائرة عمله . وكل منهم يجب ان يبلغ المستشار كل ماله اهمية من الاجراءات في تنفيذ الخطط المرسومة للسياسة العامة وادارة اعمال الحكومة . وفي استطاعة المستشار ان يطلب اى شاء مايريده علما بتلك الاعمال والخطط ويكمل معلوماته عنها اذ ان من حقه ومن واجبه ان يعمل على ان تكون سياسة وزراء الريخ واحدة . وفي حالة وجود مايمنع رئيس الريخ من القيام باعماله يقوم المستشار مقامه . وهو — اى المستشار — يستمتع بالنسبة لزملائه الوزراء بامتيازات هامة يخوله اياها الدستور . ولذا يلقي على عاتقه بأكبر تبعة فى ادارة حكومة الريخ

ومركز المستشار ذو اهمية خاصة عند تأليف الوزارة فانه لما كان رئيس الريخ لايعين الوزراء الا من الأشخاص الذين يقترحهم المستشار ، كانت اهم مسألة عن تأليف الوزارة البحث عن الشخص الذي يكون مستشارا فاختيار الشخص الذي يتولى هذا المنصب مقدم على كل شيء في المباحثات التي تدور بين رئيس الريخ وبين زعماء الاحزاب لتأليف وزارة . فاذا استقر الرأي على الشخص الذي يكون مستشارا كلفه رئيس الريخ بتأليف الوزارة، وعندئذ يضع القواعد والاسس التي يرى ان تقوم سياسة الدولة عليها ويباحث فيها من يرشحهم للمناصب الوزارية ثم يستشير فى صددها الأحزاب التي يروم تأييدها ليستوثق مما اذا كانت هنالك اغلبية في مجلس الريخستاغ تؤيد حكومته وتقر برنامجها . وذلك بالطبع لأن المستشار يعتمد على ثقة المجلس فى القيام بوظيفته



مكتب بسمرك فى دار رئيس الوزارة الالمانية

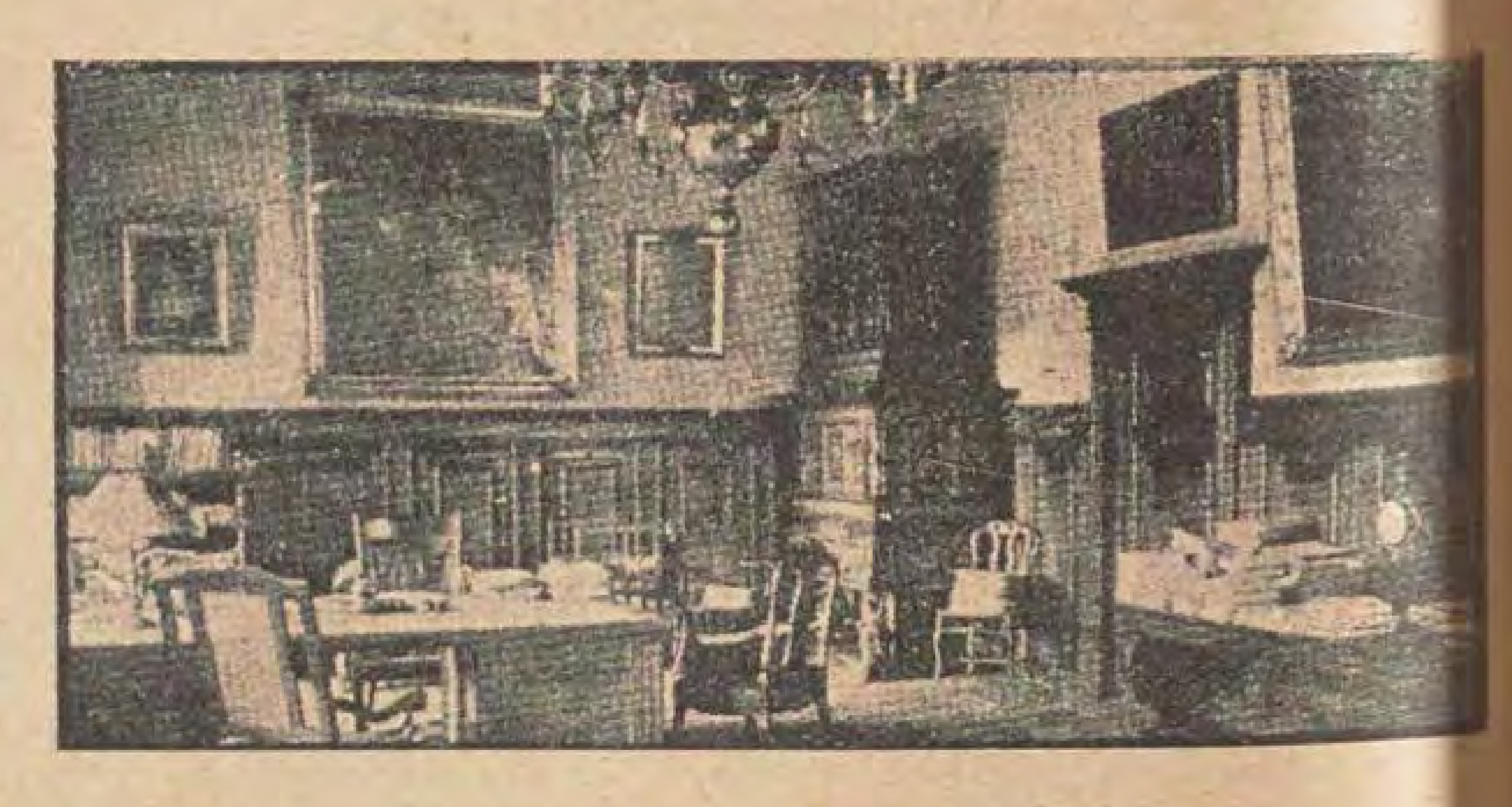
***

يبدأ المستشار عمله اليومى في ساعة مبكرة فيدخل مكتبه عادة في الساعة التاسعة بعد ان يكون قد قرأ بعض الصحف اليومية واخذ فكرة عن موقف الصحافة . وعندئذ يظل الى الساعة العاشرة ينظر في الاوراق المعروضة عليه ويدرسها بعناية ثم يملى كتباً ورسائل خاصة وأخرى تتعلق بالعمل يكون قد حضرها بنفسه . وفي الساعة العاشرة تبدأ المقابلات فيقبل اولا سكرتير الدولة الموظف بالمستشارية يصحبه مدير ادارة مطبوعات حكومة الريخ والمدير الوزارى الموظف بمستشارية الريخ ايضا .

وأخذ مدير المطبوعات في ابلاغ المستشار محتويات الصحف مستعيناً بها في شرح المسائل السياسية المتعلقة داخلية كانت او خارجية ويقرن سكرتير الدولة هذه البيانات بملاحظات توضحها وتكملها ، ثم يأخذ هو ايضا في احاطة المستشار علماً بأهم الاعمال المستجدة وتبليغه حوادث السياسه اليومية والمسائل السياسية والبرلمانية ويباحثه في القرارات التي يجب اتخاذها في هذه المسائل فهناك مثلا مسائل فى السياسة الخارجية تقتضى النظر وهناك اخرى فى السياسة الداخلية تتطلب البحث . وهناك في السياسة الاجتماعية مسألة ينبغى ان يفصل المستشار فيها كما يجب ان يفصل في مسألة اخرى تتعلق بالسياسة المالية .

فكل هذه القرارات التى ينبغى ان يتخذها المستشار للفصل فيما يعرض عليه من المسائل تتطلب عناية في التحضير واستنارة كاملة لأنها تمس دائما مسائل السياسة العامة ولذا تكون على جانب عظيم من الاهمية .

وتنتهى هذه المقابلة فى الغالب حوالى منتصف الساعة الثانية عشرة فتؤخذ



مكتب رئيس الوزارة الالمانية

غرفة اجتماع الوزارة الالمانية

القرارات التي يصدرها المستشار لتنفذ. وتنفيذها من شأن مستشارية الريخ أو مكتب رئيس الحكومة الذى يرأسه سكرتير الدولة المشار اليه والذى هو المستشار الأول للمستشار. وعلى هذا السكرتير ان يرتب اتصال رئيس الحكومة بمجلس الريخستاغ وبالأحزاب السياسية. وعليه ان يستطلع رأى جميع وزراء الريخ ووزاراتها في المسائل التي يرى اخذ رأيهم فيها ليكون المستشار ملماً بكل شيء.

وتبدأ استقبالات المستشار من منتصف الساعة الثانية عشرة فيقابله مثلا وزير من وزراء الريخ ليعلم رأيه فى مسألة هامة. ويزوره رجال الصناعة والمصارف والزراعة ومندوبى الدول الالمانية فى مجلس الريخ كما يزوره بعض كبار رجال الفن والعلم ليطلعوه على مايريد الاطلاع عليه. ويقابله وفد من العمال ليعرض عليه رغباتهم. وهكذا! هذا يأتى، وهذا يعرض، وهذا يباحث، وهؤلاء نواب في مجلس الريخستاغ يريدون مباحثة المستشار في حوادث اليوم السياسية.

ويزور بعض ممثلى الدول الأجنبية المستشار ليقدموا أنفسهم اليه، وفي أثناء النهار يذهب المستشار الى رئيس الريخ كلما تطلبت المسائل المنظورة استطلاع رأيه. وفي الساعة الثانية يتناول المستشار طعام الغداء عادة ثم يستريح قليلا ويستأنف عمله في الساعة الرابعة فاذا كانت هنالك استقبالات لم تتم قبل الظهر جرت بعده ثم يأتى سكرتير الدولة بعد ذلك ليحاضر المستشار في المسائل السياسية التى تكون قد استجدت اثناء النهار. واذا أراد المستشار أن يتصل بممثلى الصحف الأجنبية في المانيا قصد الى حفلات الشاى التى تقيمها إدارة المطبوعات للصحافة في يوم الجمعة وعلى رئيس هذه الادارة عندئذ ان يقدم اليه هؤلاء الصحفيين فرادى وكثيرا ماينتهز الصحفيون هذه الفرصة لتوجيه بعض الأسئلة الى مستشار الريخ.

ويفصل المستشار فى المساء فى الاوراق التي تكون قد عرضت عليه اثناء النهار بعد أن يكون قد فحصها جيداً ثم يستعد للجلسات والمحادثات الهامة التي ينبغى ان تقع فى اليوم التالي أو الأيام التالية. وليس ماذكرنا هو كل مايؤديه المستشار من الأعمال فان عليه واجبا آخر يزيد في أعبائه وهى جلسات مجلس الوزراء الذى ينعقد برئاسته. وهذا المجلس يجتمع فيما عدا ايام العطلة مرتين أو ثلاثا فى الأسبوع ويحدث ذلك عادة بعد الظهر في دار المستشار وتمتد الجلسات الي المساء. فاذا كان مجلس الريخستاغ منعقداً عقدت جلسات الوزارة بالمجلس فى الغالب إذ يتعذر على الوزراء الابتعاد عن الريخستاغ لكثرة أعمالهم البرلمانية.

وتزداد أعمال المستشار اثناء الدورة البرلمانية وتكثر أعباؤه كثرة باهظة، فان عليه أن يحضر جلسات الريخستاغ العامة وللريخستاغ أن يطلب حضوره اذا شاء. ويتطلب الموقف أحيانا أن يخطب المستشار فى المجلس فاذا كانت الخطبة تتعلق ببرنامج الوزارة — فهى على ذلك تصريح من جانب الحكومة — حضرت بعناية وبحث المستشار فحواها مع وزرائه. وكثيراً مايتباحث المستشار مع زعماء الاحزاب والنواب قبل الظهر أو بعده لايضاح مسألة سياسية وتضطره احيانا حاجة الريخستاغ اليه الى نقل عمله من ولهلمشتراس الى المجلس حيث توجد حجرة له تحت تصرفه.



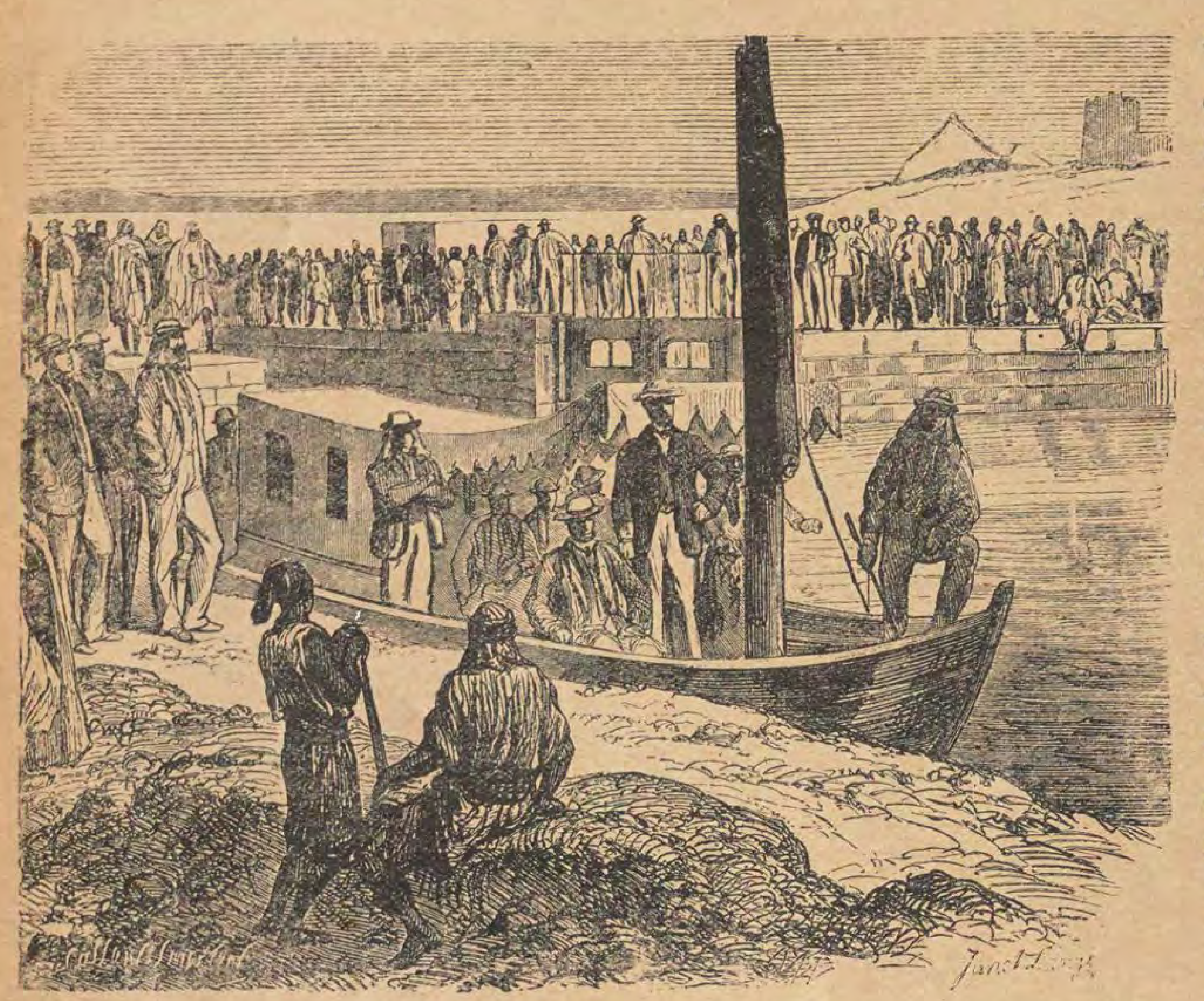
حديقة رئاسة الوزارة الالمانية

وفى الشتاء تستغرق الحفلات مساء المستشار فيذهب مثلا الى مأدبة يقيمها أحد السفراء ويحضر حفلات السمر التي يقيمها البرلمان كما يحضر الحفلات الساهرة التي تقيمها الصحافة لتتعهد بذلك علاقتها برجالها وكثيراً ما تجرى الاستقبالات في القاعات المعدة لذلك بقصر المستشار أو تقام فيها حفلات كبرى.

ان الواجبات الملقاة على عاتق مستشار الريخ كبيرة ذات مسئولية خطيرة فمسائل السياسة العليا تشغل يومه، وأعماله الرسمية والاجتماعية تتطلب قسطا من وقته وهمته. وكثيرا ماينتهى عمله اليومى فى ساعة متأخرة من المساء وان شئت فقل الليل.



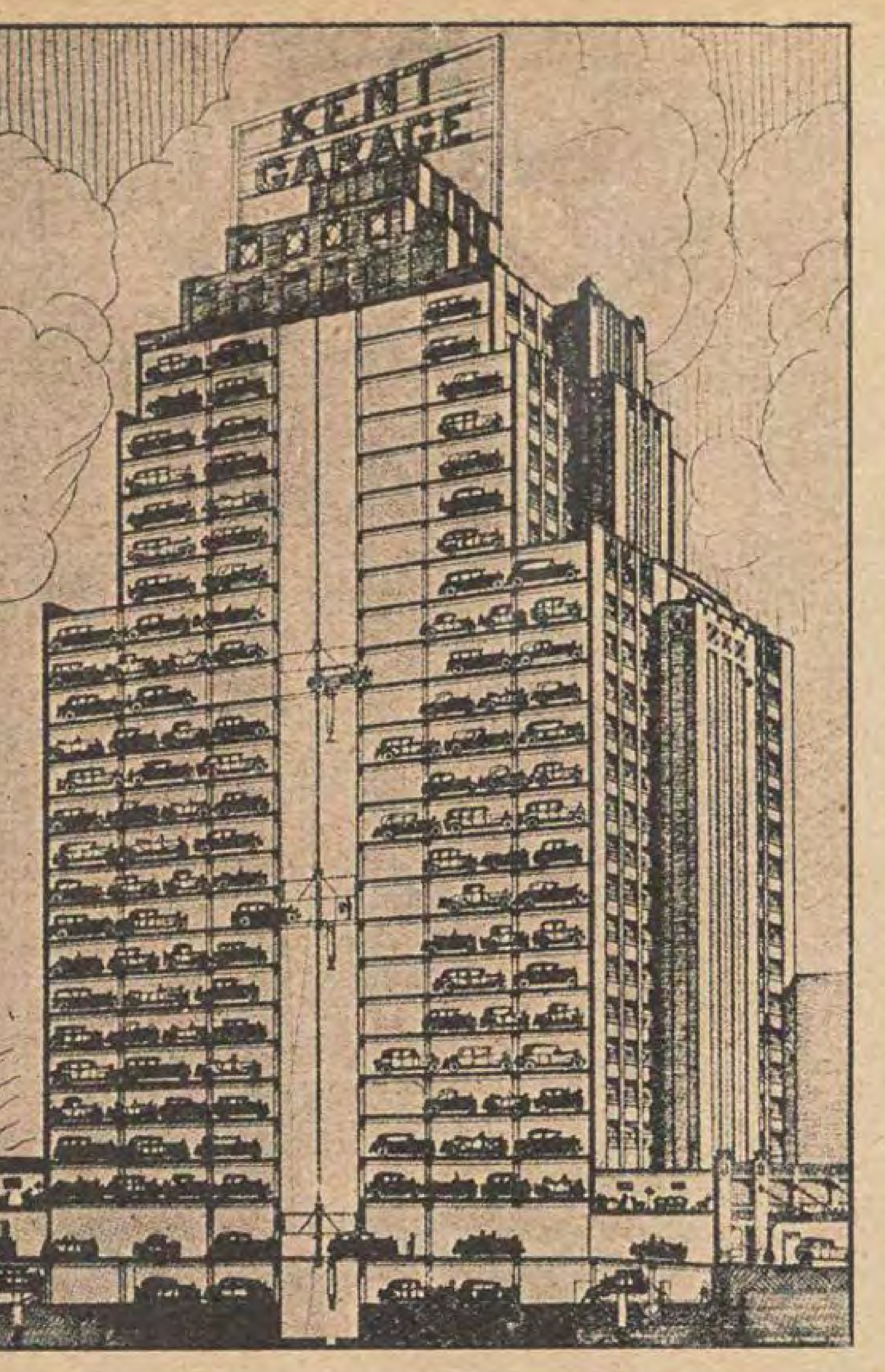
افتتاح قناة السويس



ترى على هذه الصفحة رسمين جميلين رسما عند الاحتفال بافتتاح قناة السويس فاحدهما يمثل حفله الافتتاح والزينة التي اقيمت فيها والجماهير التي تألبت لحضور الاحتفال . ويمثل الثاني مرور أول سفينة من طرف القناة الي الطرف الآخر .

وهذا الرسمان اليدويان يهيجان فى النفس ذكرى ذلك العمل العظيم الذى ترتب عليه معظم ماوقع فى مصر بعد ذلك من التطورات السياسية والاقتصادية . فافتتاح القناة فى عرف الباحثين هو فاتحة عهد جديد فى تاريخ مصر الحديث .





اعظم جراج في العالم

يصنع الاميركان كل شيء ضخما على مقياس واسع . فعندما كثرت السيارات في اميركا كثرة عظيمة ولم يعد من الممكن وجود اماكن كافية لايوائها شرع المهندسون في ابتكار طرق مختلفة لتوفير المساحات التي يقتضيها انشاء الجراجات العادية وآخر مشروع لهم في هذا الصدد هو البناء الهائل الذى ترى رسمه هنا وهو مؤلف من قبو كبير ودور أرضي وستة وعشرين دورا فوقه وهذا البناء الضخم يسع ألوفا من السيارات في وقت واحد . ويدار جميعه بالكهرباء . فاذا اردت ايواء سيارتك فيه فانك تذهب بالسيارة الي الباب وهناك يتسلمها منك احد العمال ثم يضغط زراً كهربائيا فتأتى الي السيارة قاطرة ذات عجلات من الكاوتشوك وتقطرها من الوراء وتسير بها الي المكان المعين لوضعها فيه . وعندما يريد العامل انزال احدى السيارات فانه يرسل اليها القاطرة ذاتها بواسطة زر كهربائى يضغطه فتقطرها وتنزلها الي الباب ولو كانت في ابعد مكان في الدور السادس والعشرين .

وقد صنع هذا الجراج بطريقة يسهل رفع السيارة ووضعها في المكان المعين لها . فلا يخشى ان تصطدم سيارة بأخرى ولا ان تقف سيارة فى وجه الاخرى .

على انه لو كان من الممكن وضع جميع هذه السيارات في جراجات كالجراجات العادية التي نعرفها الآن لاقتضى انشاؤها مساحة واسعة لاتقل عن مساحة مدينة القاهرة . فيستطيع القارىء ان يتصور مقدار الاقتصاد الذى يتم بانشاء جراج كبير من هذا الطراز.

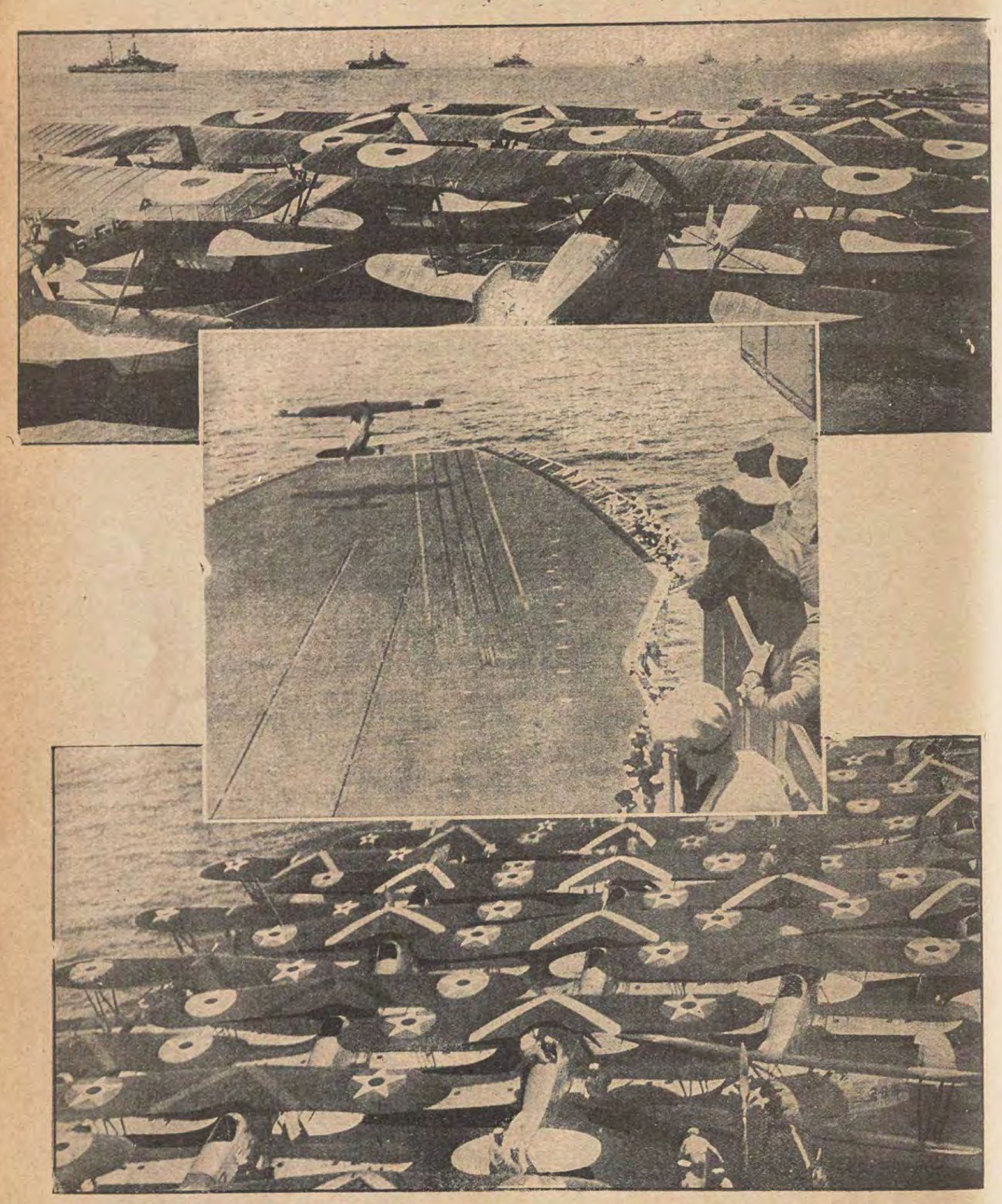
صمغ مرن «كاوتشوك» من طبقات الصخور الاردوازية

عثر الباحثون على موارد جديدة للصمغ المرن المعروف عند الافرنج باسم «كاوتشوك» وذلك فى الخلاصات الهيدروكربونية التي توجد فى طبقات الصخور الاردوازية المشبعة بالزيت المعدنى . ويوجد من هاتيك الينابيع الصخرية مساحات فسيحة في الأقاليم الغربية من الولايات المتحدة . وقد نقب فيها الباحثون الكيماويون عدة سنين حتى توصل احدهم وهو المستر (ا . و . لندنر) الى استخراج صمغ مرن غير آلى مما لديه من الطبقات الصخرية الاردوازية الواسعة فى كاليفورنيا

وقد محصت تلك المادة الصخرية فتجلت مرونتها وعدم قابليتها للتأكل الى درجة مشابهة للصمغ المرن النباتي . ويتوقع الخبيرون انهم سيتمكنون من استغلالها استغلالا عظيما عدة سنين

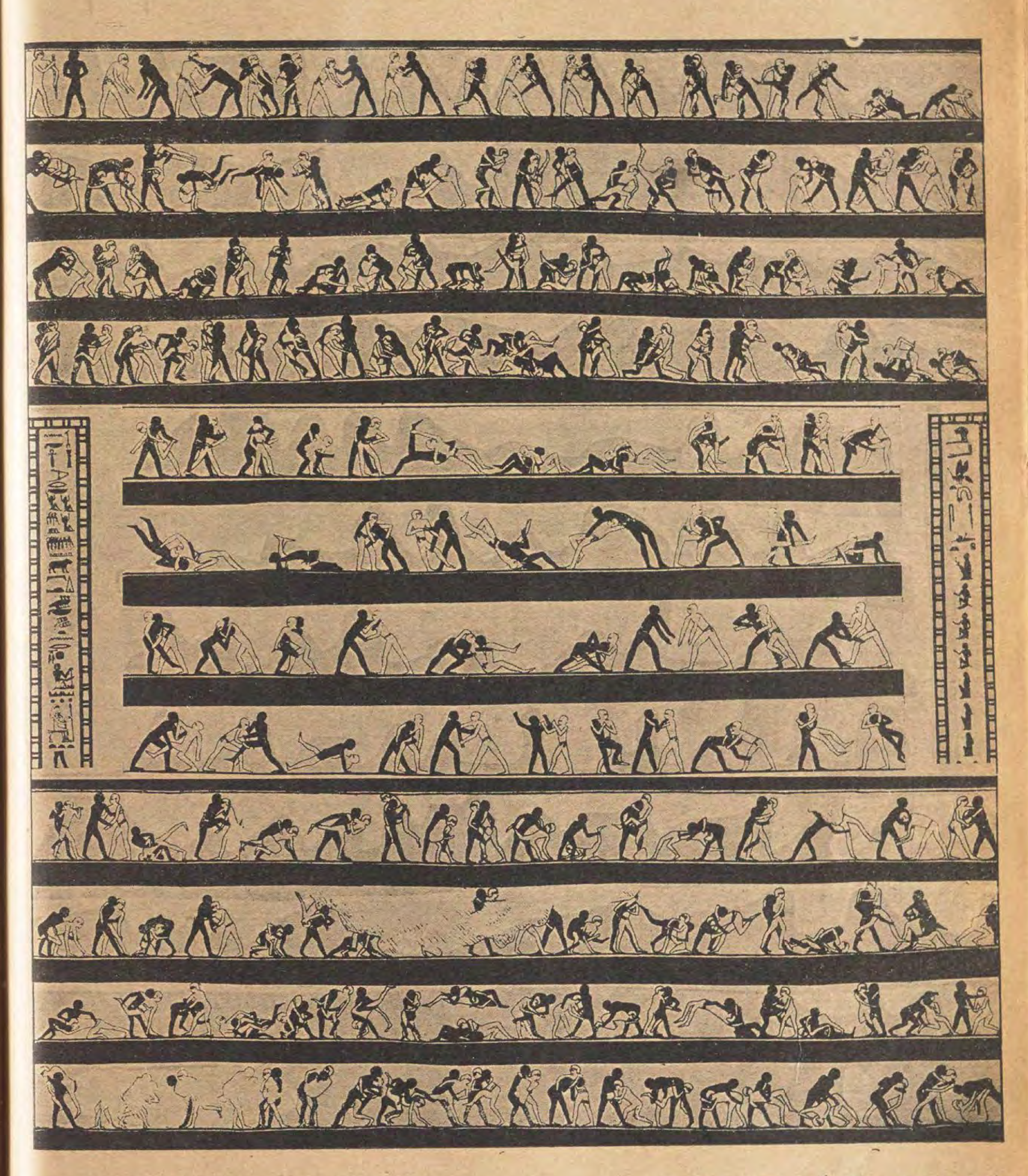
وكانت الصخور السابقة الذكر تكاد لاينتفع بها احد فأصبحت بتحويلها الى صمغ مرن صناعي ذات نفع محسوس وذلك بنفقات زهيدة تقل عن نصف أثمان الصمغ المرن النباتي الخام . ومن ثم تنجم ارباح كاشفها

مطار امريكي عائم لنقل الطيارات



ترى فى هذا الرسم فى الوسط مطاراً أميركيا كبيرا لنقل الطيارات الخاصة بالاسطول الاميركى . وترى فى الاعلى وفى الاسفل عدداً كبيراً من الطيارات الى جانب البحر . فعندما يقوم الاسطول باعمال حربية يحشد هذه الطيارات على المطار العائم فيسير بها المطار مع الاسطول . وترى سطحه الفسيح معد لنزول الطيارات عليه وقيامها منه وفاقا للمثال الموجود فى الرسم .

هل كان قدماء المصريين يعرفون السينما ؟



نجد على هذه الصفحة رسماً منقولا عن قبر وجد في بني حسن ويرجع تاريخه الى سنة ٢٥٠٠ — ٢٨٠٠ قبل المسيح. فمتى تأملت فيه وجدت انه يشبه رسوم السينما التي نعرفها الآن كل الشبه. مما جعل بعض الباحثين يظنون ان قدماء المصريين كانوا يعرفون السينما كما نعرفها نحن الآن وان اختلفت اشكالها ووسائطها الفنية. وقد نشر هذا الرسم في المجلد الثاني من كتاب بني حسن تأليف الاستاذ برسى نيوبرى

المسرح المصرى يطوف الاقطار العربيـة

احتفاء لبنان وسوريا بفرقة رمسيس - فاطمة رشدى ترحل الى بيروت وبغداد - الرابطة الادبية بين الاقطار الشقيقة

انها لساعة مباركة تلك التى قرر فيها الاستاذ « يوسف بك وهبي »القيام برحلته التمثيلية فى لبنان وسوريا وفلسطين . وقد اتينا فى العدد الماضى على ذكر النتائج الادبية والمادية التى لابد أن تسفر عنها رحلات الفرق المصرية الراقية فى الاقطار المجاورة لمصر ، وبين الشعوب الناطقة بالضاد . فجاءت الحوادث مثبتة لاقوالنا ، فحمل الينا البريد فى الاسبوعين الماضيين رسائل وجرائد مشحونة بالاخبار السارة عن فرقة رمسيس ، ونجاحها الباهر، واقبال الجمهور عليها اينما حلت اقبالا لم يسبق له مثيل ، وحفاوة الاهلين بمدير الفرقة وافرادها فى كل مدينة وقرية ، حفاوة الجار بالجار ، بل الاخ بالأخ

ولا غرو فى ذلك فطالما اظهر السوريون واللبنانيون نحو المصريين الوافدين على بلادهم كوا من عطفهم ، خصوصًا اذا كان للوافد علاقة ما بالفنون والآداب. فالقوم هناك شغفون بكل ماينتسب الى فن من الفنون او فرع من الادب . وقدوجدوا فى الكتلة الفنية القوية التى تدعي «فرقة رمسيس» مثلا عاليا للتمثيل وصورة حية ناطقة لما وصل اليه المسرح المصري في طريقه نحو الكمال. لذلك كان احتفاؤهم بافراد اسرة رمسيس احتفاء الاديب بالاديب وابن الفن باخيه. فذكرنا موقفهم هذا بموقفهم تجاه «شوقى بك» أمير الشعراء ، و« خليل مطران » شاعر القطرين ، وغيرهما من أعلام الادب الذين طافوا في سوريا ولبنان زائرين .

وأمامى الآن وانا اكتب هذه الكلمات اول رسالة بعث بها الينا احد افراد الفرقة ، عندما وصلوا جميعاً الي بيروت ، فوصف فيه الرحلة وما لاقته الفرقة من الاستقبال الجميل فى المدينة ثم وصف الكاتب « التياترو الكبير » الذي اشتغلت فيه الفرقة وقال انه يعد مفخرة للشرق من حيث البناء والترتيب والنظام .

واذا تصفحنا الرسائل الاخري والصحف التي وصلتنا ، علمنا ان الازدحام كان شديدا فى الليالي السبع التى احيتها الفرقة فى بيروت ، وان الجمهور



الاستاذ جورج ابيض فى رواية « العرش »

كان مزيجا من علية القوم وكبار رجال الحكومة والموظفين والطلبة ، وان السيدات كان عددهن كثيراً بنوع خاص .

والرواية التى نجحت اكثر من غيرها هي رواية « كرسى الاعتراف » التي يعد دور الكردينال فيها من أقوي الادوار التى قام بها يوسف بك وهبى فى حياته التمثيلية وقد تجلت مقدرته طبعا بنوع خاص فى ليلة الافتتاح ببيروت . أما الرواية التى يقوم فيها الاستاذ ابيض بدور البطل والتي كان أيضاً نصيب خاص من النجاح فهي راوية « عنترة » . وقد مثلت الفرقة أيضا روايات العرش وغادة الكاميليا والرئيسة وغيرها. واضطر يوسف بك وهبي الي تغيير برنامج



يوسف بك وهبى فى رواية «كرسى الاعتراف»

الرحلة اذ ان البيروتيين طلبوا اليه أن يعود الى مدينتهم بعد أسبوع فسافرت الفرقة الى فلسطين حيث أحيت بعض الحفلات فى يافا وحيفا والقدس ثم عادت الي بيروت فى أوائل مايو الجاري لاحيا خمس حفلات اخري ، ثم تسافر الي دمشق فطرابلس فحلب ، ثم تعود الي بيروت للعمل فيها اسبوعا يكون خاتمة الرحلة .

وقد نشرنا مع هذا المقال صورة يوسف بك وهي فى دور الكردينال في رواية كرسى الاعتراف ، وصورة الاستاذ أبيض في دور الملك في رواية « العرش » وهو من خيرة ادواره — وصورة السيدة « دولت أبيض » على ظهر الباخرة ، في طريقها الي بيروت .

ولابد لنا من الاشارة الى تلك الحفلة التكريمية الباهرة ، التي اقامتها فرقة الكشاف المسلم لافراد اسرة رمسيس فى ردهة الفندق العربى ، والتى شرفها رئيس المجلس النيابى اللبنانى ، الشيخ محمد الجسر ، تشجيعاً للفرقة واعترافا بمكانتها . ولاشك في ان وجود



فاطمة رشدى فى رواية «الحب»

رئيس المجلس النيابى ، الممثل للشعب اللبنانى ، باسره قد ترك في نفوس افراد الفرقة احسن تأثير . كما انه لابد لنا — ومجلتنا تهتم بشؤون المسرح العربي اهتماماً خاصاً — من شكر رئيس الكشاف المسلم ، محي الدين افندى نصولى ، على ماأظهره من همة ونشاط فى استقبال فرقة رمسيس المصرية والاحتفاء بها .

***

وعندما يصل هذا العدد من « مصر الحديثة المصورة » الى ايدى القراء ، تكون السيدة فاطمة رشدى قد ابحرت بفرقتها الي ربوع لبنان ، حيث تبدأ التمثيل في ٨ مايو الجارى . وقد اختارت لهذه الرحلة اقوى الروايات واحسنها ، و بنوع خاص الروايات الشرقية منها كالسلطان عبد الحميد ، وجمال باشا وغيرهما . ونذكر ايضا بين الروايات التى ستمثل في بيروت : غادة الكاميليا ، والامبراطور غليوم ، والحب ، واما ليله ...

وجاؤنا ان يكون نجاح فرقة فاطمة رشدى كنجاح فرقة رمسيس ، اذ انها — من بعد رمسيس — اقوى فرقة مصرية — بل الفرقة الوحيدة التى نستطيع ان نفاخر بها .

ونذكر بهذه المناسبة ان الممثل القدير حسين رياض — عماد الفرقة فى ادوارها الكبرى — قد انفصل عنها ولن يسافر مع اخوانه فى هذه الرحلة . وقد وزعت ادواره على الآخرين . اما الابطال الذين تعتمد عليهم السيدة فاطمة رشدى فى رواياتها الآن فهم : منسى فهمى وبشارة واكيم وعباس فارس واستفان روستي وسرينا ابراهيم وزتيه رشدى وابراهيم الجزار . ولاحاجة بنا الى ذكر الاستاذ عزيز عيد ، الذى يعد طبعاً روح الفرقة ومسير حركاتها ، والذى سيقوم ببعض الادوار الاولي التى اشتهر فيها ، كالسلطان عبد الحميد وجمال باشا وغليوم والاب فى رواية الحب وغيرها .

فنرجو لهذه الفرقة سفراسعيدا ونجاحا باهرا وعوداً الى ارض الوطن حميداً ، وان تكون كفرقة رمسيس عاملا من عوامل الالفة والمحبة وتوثيق عرى الرابطة الفنية والادبية بين الاقطار العربية .



دولت ابيض علي ظهر الباخرة «لامارتين»

***

بلغنا ونحن نكتب هذه الرسالة ان الشقاق دب بين الاستاذ نجيب الريحاني وزوجته السيدة بديعة مصابني ، وان الفرقة تفككت اوصالها و وقفت عن العمل .

فنحن نأسف لوقوع هذا وتتمني ان تعود المياه الى مجاريها والايحرم الجمهور من مشاهدة كشكش بك وبديعة ...

ستصدر « مصر الحديثة المصورة » في خلال هذا الصيف مرة واحدة فى الشهر فقط

اما المشتركون فسيكون لهم الحق فى الحصول على ٢٤ عدداً عن كل سنة فما ينقصهم فى مدة الصيف سيعوضونه بعد ذلك .

فيلمان عربيان جديدان

«بنت النيـل» للسيدة عزيزة امير ـ «غادة الصحراء» للسيدة آسيا

بنت النيل

منذ سنة ونصف تقريبا ،اعلنت السيدة «عزيزه أمير» عن «فيلمها» الاول : ليلي . وكان لذلك الاعلان دوي عظيم ، اذ أن رواية «ليلى» كانت أول رواية مصرية تظهر على اللوحة البيضاء — بل كانت اكثر من ذلك : اول رواية سينمائية مصرية تقوم بها جماعة مصرية . . .

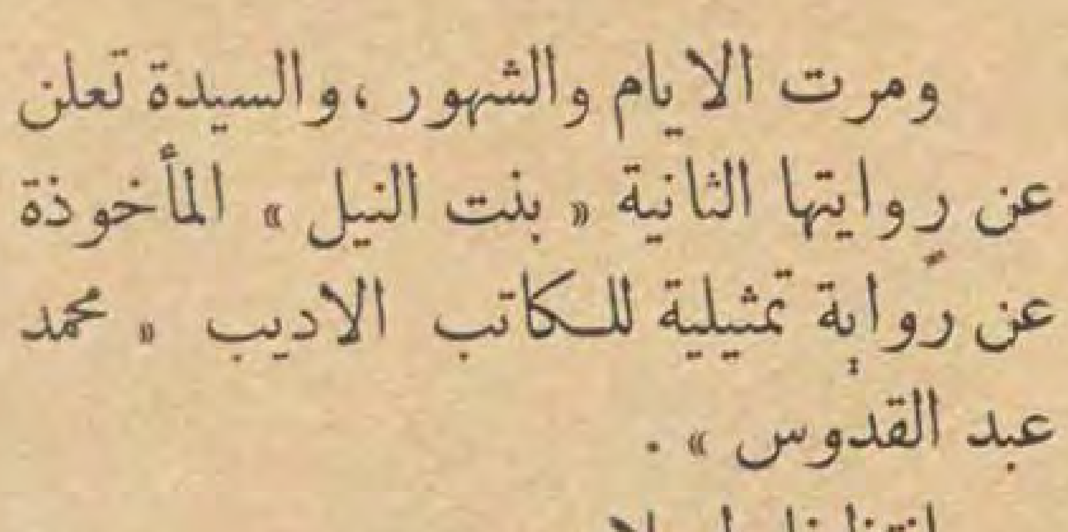
واذا قلنا جماعة ، فربما كنا مخطئين اذ



السيدة عزيزة امير واحمد علام فى احد مناظر الرواية

ان السيدة عزيزه امير — على مانظن — تحمل وحدها اعباء القيام باعمال «شركة ايزيس فيلم» فنياً وماديا .

وشاهد الجمهور تلك الرواية الاولي ، نصفق لها تشجيعاً لصاحبتها وبطلتها . لكنه كان يود لو أن الرواية كانت احسن مما رأي ، وعلل النفس بان الخطوة الثانية لابد أن تكون احسن من الاولي.



ومرت الايام والشهور ، والسيدة تعلن عن روايتها الثانية «بنت النيل» المأخوذة عن رواية تمثيلية للكاتب الاديب «محمد عبد القدوس» .

انتظرنا طويلا ...

وها نحن اليوم نشاهد الرواية ، ونجد أنفسنا امام تلك «الخطوة الثانية» التى طالما رجونا ان تكون احسن من الاولي .

فهل كانت كما رجونا ، وهل رواية «بنت النيل» التي شاهدناها فى الاسبوع الماضى افضل بكثير من رواية «ليلى» التى شاهدناها منذ سنة ونصف ؟

نعم . هي أحسن منها من جميع الوجوه تأليفاً وتمثيلا واخراجاً وتصويرا . هذا ماينبغي ان يعترف به الجميع وان يهنئوا السيدة عزيزة امير عليه . فقد سطرت لنفسها صفحة فخر فى تاريخ النهضة الفنية الحديثة في مصر ، وسيظل اسمها مقرونا بذكر السينما الذى اوجدت صناعته من العدم وأحيته في هذه البلاد .



الاستاذ عمر وصفى المدير الفنى

فرواية «بنت النيل» مفخرة للسيدة ، ولاشك فى ان التشجيع الذى لقيته من الجمهور ، وذلك التصفيق الحاد الذى قوبل به «فيلمها» الجديد ، والتهاني الحارة التى انهالت عليها سيستحثها على المضى الى الامام ، نحو الكمال

ونقول «الكمال» لان الرواية كانت بعيدة عنه بعض البعد . واذا كنا اليوم نمر



منظر آخر للرواية وقد ظهرت فيه السيدة عزيزة امير (مفيدة هانم) وفى الوسط احمد علام (محمود بك) والي اليسار عباس علام (المحامى)

اما الناحية الفنية اي الصناعية السينمائية فى الفيلم فيعوزها الكمال . علي اننا لانطمع فى مصر ان تخرج فى الوقت الحاضر ماتستطيع هوليوود اخراجه فالمعدات الموجودة لدينا ناقصة كل النقص ولكن من اعظم مايشجع الآمال فى ترقية فن السينما في مصر وطبعه بطابع محلي هو وجود سيدات يقدمن اعظم اقدام علي هذه الصناعة ويتشمجن جميع المشاق التى في سبيله ويتحملن كل النفقات . فالشجاعة العظيمة التى يبدينها تستحق اعظم تنشيط

وهى خير مايبشرنا بان صناعة السينما ستظل ترتقي فى مصر بفضل مايبذل في سبيلها من الجهود الى ان تصل الى المقام الذى تستطيع به ان تباهى الصناعات الاجنبية

صبرى بك فريد والسيدة آسيا ووداد بك عرفى فى احد مشاهد رواية « غادة الصحراء »

على بعض الهنات من الكرام، فاننا نأمل ان الرواية الثالثة التي ستخرجها السيدة ستكون بلا شك بالغة حد الكمال الذى نرجوه . وما ذلك علي همتها ونشاطها بعسير .

غادة الصحراء

بدأ سينما مترو بول فى عرض فيلم « غادة الصحراء » فى أول مايو وهو الفيلم الذي تكلمت عنه الجرائد منذ حين ونشرت اعلانات عديدة. فاذا تأملنا في مجموعه وجدنا انه الفيلم الوحيد الذى يمثل حياة العرب فى البادية من نواحى مختلفة تمثيلا حقيقياً يقره جميع الذين عرفوا تلك الحياة وخبروها فعاداتهم فى الاكل والشرب والغزو والرقص والملاهي وآدابهم واخلاقهم في الضيافة وغيرها ظاهرة في فصول مختلفة فى هذا الفيلم لذلك يعد عمل السيدة « آسيا » خطوة مهمة من هذا الوجه صححت بها كثيراً من الاغلاط التى امتلأت بها الروايات السينمائية من اوربية واميركية عن عادات البدو واخلاقهم وابرزت صورة حقيقية للبادية وسكانها بدلا من الصور المصطنعة . ومما يزيد فى قيمة هذا الفيلم انه أخذ فى البادية ذاتها فجاءت مناظر الصحراء فيه صورة طبق الاصل





مضارب العربان فى رواية « غادة الصحراء »

نتيجة مسابقة بودرة سيامواز

المعروضة على قراء « مصر الحديثة المصورة » و« المجازين اجبسيان »

اجرينا سحب اليانصيب بين افضل الحلول التى وردت الينا من قراء « مصر الحديثة المصورة والمجازين اجبسيان » وننشر فيما بعد اسماء الفائزين :

الجائزة الاولى : فونوغراف اوديون ربحتها السيدة لويز قنستاتينو بالقاهرة

الجائزة الثانية : بسكليت ربحتها الآنسة ليندا دي مارتينو بالقاهرة

جراب حرير لكل من الاوانس هيلين سبتس بالاسكندرية وفيوليت اسرائيل بالاسكندرية

آلة كوداك لكل من الآنسة لياموستاكى بالاسكندرية وعلى حسن بالقاهرة

علبة لتنظيف الاظافر «كوتسكس» لكل من محمد احمد محفوظ بالمنصورة وابراهيم حسن شهوي بالاسكندرية

علبة تواليت لكل من مدام شيطوك بالقاهرة والآنسة م . ليفي بالقاهرة

كرة قدم لكل من ناشد عبد السيد بالقاهرة والسيد فهمي بالمحلة الكبرى ووليام سعد بالزيتون وفردوس علي بالقاهرة

اسطوانة اوديون لكل من زكى حسن حلمي بالقاهرة . كامل عبد الدايم ببولاق . الآنسة ليندا حنا بشبرا . رمضان احمد ابراهيم بطنطا . م . حلم بالاسكندرية

علبة ذات ٦ قطع صابون لكل من الآنسة ايفا كاتستات بشبرا . مدام سارينا الفاسى بمصر الجديدة . مدام اولجا بولزي بالاسكندرية . الآنسة ل . هاكو بالرمل . حسن مرسى علي بالاسكندرية . مدام ا. مسابكى بالقاهرة

حق كريم سيامواز لكل من روبير عنصرة بالسويس . أ . بازي بالقاهرة . سوسو يواكين طرب بالقاهرة . الآنسة سارا كوهين بالاسكندرية . الآنسة جينا فاسيليس بالاسكندرية . حسين عبد الكريم بالقاهرة . الآنسة ايمي يعبيس بالاسكندرية . الآنسة ز. ميلاخرينيدو بالقاهرة . مدام جورج جاوشى بالسويس . زكى جرجس بالاسكندرية . الآنسة اميلي الاشطر بالاسكندرية . أحمد صبرى بالسويس . موريس حبيب شكور بكوم حماده . مصطفى حسن بالقاهرة . مدام أشجان طاهر بالاسكندرية . محمد ابراهيم حسن بالقاهرة . احمد عبد الحميد على سيف بالرمل . عبد العزيز محمد ابراهيم بمنيا القمح . يوسف الياس سركيس بالقاهرة . محمد بدر الدين بالروضة .

علبة بها قطعتين صابون « كاداوليف » لكل من مدام رينوف بالزيتون . الآنسة ريكا عبوط بالاسكندرية . جبرائيل شويرى بالقاهرة . مهرام سركسيان بمحلة روح . باريل ستروجو بالقاهرة . الآنسة روز مصابنى بالقاهرة . الفريد بتروتشى بالقاهرة . الآنسة لوسيا صوفيا بالقاهرة . جورج بابادوبولو بالقاهرة . الآنسة فورتوني ببورسعيد . الآنسة اليس جارسيا بالاسكندرية . مدام يباجي بالمنصورة . الآنسة ليندا فرح بالقاهرة . الآنسة سلين لانيادو بالقاهرة . الآنسة ميمي بيانكاردي بالاسكندرية . جيوزو بينا نلسياني بالقاهرة . ليون برنارد بالقاهرة . الآنسة ازابيل فرح بالزيتون . فليكس صلاح بالاسكندرية . الآنسة سيمون ماراتشى بالقاهرة . جورج داغير بالقاهرة . الآنسة لولا كوفا كوس بالقاهرة . الآنسة رينى كراسو بالقاهرة . السيد السيد حجازي ببورسعيد . على سيد الخرزاني بالمنيل روضا . الآنسة عيشة كامل عبد الجابر بالقاهرة . الحج ابراهيم زبال بدمنهور . عبد اللطيف بك محمد بتلا . شاذلي احمد محمد بالقاهرة . مدام جانيت سلامة بالقاهرة . مدام منيره كمال بالاسكندرية . احمد فؤاد بشبرا . محمد علي ببنى سويف . انيس مرهوم بالاسكندرية . علي ابو العلا بالمنزلة . الدكتور احمد الصبروتي بالاسكندرية . محمود مصطفى البرودى بالاسكدرية . محمد محمد الحبشى بالاسكندرية . كريللوس نجار بالاسكندرية . أحمد كامل بالاسكندرية . فيتاليفي بمصر الجديدة . الآنسة زكيه سعد الله النجار بالاسكندرية . فؤاد ميشيل بالاسكندرية . فيليب حبيب عيسى بكوم حماده . امينه زكى راشد بالقاهرة . محمد توفيق عبد الدايم بدمنهور . محمد خليل فايد ببورسعيد . صبرى لطيف بالقاهرة . لبيب مترى ببنى سويف . السيدة نعيم أحمد حافظ بالقاهرة . زكريا أحمد مرسى بالاسكندرية .

في عالم الرياضة بمصر

كرة القدم

اوشك الفصل الرياضى لكرة القدم فى مصر ان ينتهي . وقد خرجت المناطق المصرية والاندية المصرية بالنتائج الآتية مسابقة فمسابقة :

كأس حضرة صاحب الجلالة الملك

اسست هذه المسابقة على نحو يكفل قيام المنافسة بين مناطق القطر الثلاث وهي: « القاهرة — الاسكندرية — القنال ». وهي على طريقة المنتخبات المكونة لقوى اندية المنطقة الواحدة . واتبع فيها خطة الدوريات الكاملة احيانا ، وخطة الدوريات الناقصة احيانا اخرى بحسب الوقت وظروف العمل

اما مسابقات السنين الماضية فقد كانت كلها في صالح منطقة القاهرة ماعدا واحدة كانت فى صالح الاسكندرية . اي ان هذه الكأس كان للقاهرة شرف الفوز بها دائما فيما عدا تشرف الاسكندرية بها سنة واحدة هى سنة ١٩٢٧

اما في هذ العام فقد لعبت المسابقة على خطة الدوريات الكاملة بين المناطق الثلاث وكان للقاهرة فخر الفوز على المنطقتين الأخريين . اما الاسكندرية ففازت على القنال مرة وتعادلت معها مرة اخرى . واذا اعتبرنا النتائج الحالية ، حكمنا ان القاهرة ستفوز بشرف كأس جلالة الملك

كأس المرحوم السلطان حسين

وهذه المسابقة انشئت فى خلال الحرب العالمية (١٩١٦) بين المخاوف والمقاطعات والظروف السيئة التي كانت تسود المجتمع المصري . فكان لهذه المسابقة فضل القضاء على كل خوف ساد المجتمع الذي يجمع المصري وغيره من صنوف المحاربين وكانوا كثيرين مختلفي الطباع والعادات والاخلاق

سوت المسابقة ما اختلف عليه فى ملاعب الرياضة وازالت من القلوب كل تنافر . فصارت الرياضة حمى الاجناس ومزيلة الفوارق . كانت هذه المسابقة وكأسها فضلا سجل للمغفور له المرحوم «السلطان حسين» حسنة ونعمة على المجتمع

انشئت هذه المسابقة وكانت لجانها المشرفة عليها بمثابة اتحاد رياضى مختلط قضى على كل اتحاد آخر كان يشرف على اللعبة . فظهر في مبارياتها نبوغ الجنود وتبعه نبوغ المصري الذي كان مختفياً فى بضع مباريات همجية اشبه بألعاب الاطفال

ومما يذكر لهذه المسابقة بحق انها اثارت فى النفوس المصرية حماساً رياضياً جعل اللاعبين لربح كأس السلطان حسين ، وجعلت الاندية المصرية تذكى نار الحمية في افئدة لاعبيها فاخرجت منهم من استطاع ان يربح الكأس من مخالب الفرق الانكليزية القوية سنة بعد سنة

ولقد انقلب الحماس المصري الي ناحية الفرق الاجنبية بعد ان دخلت الكأس في حظيرة الفرق المصرية وانطلقوا يجمعون قواهم ليستعيدوها ولكن عبثاً حاولوا ذلك

وقد اسفرت نتيجة مسابقة هذا العام عن تفوق النادي الاهلى على فرقة الدرهامز محط آمال الفرق الانكليزية . فنالت مصر شرف المحافظة على كأس بلادهم التاريخية

كأس الامير فاروق

وكما انشئ للمناطق سباق خصصت له

كأس جلالة ملك مصر ، وانشىء للمنافسة المختلفة سباق خصصت له كأس المرحوم السلطان حسين ، كذلك انشىء للمنافسة المحلية سباق خصصت له كأس الامير المحبوب فاروق

ومسابقة كأس الأمير فاروق سميت « التفوق المصري » وهو ما يطلقون عليه رياضيا « شامبيونشيب » تلعب بين اندية المناطق على حدسواء فترسو كل منطقة على ناديين الا منطقة القنال والاسكندرية فتصفوان على واحد . والغالب من المناطق يلعب فى الشوط قبل النهائي ليرسو على ناديين اثنين يلعبان الشوط النهائي

ومحظور على الاجانب (من اندية ولاعبين) الاشتراك في هذه المسابقة مالم يكن كل اللاعبين من المصريين جنساً . على ان هذه المسابقة فى هذا العام اسفرت الى الآن عن تفوق الترسانة فى الشوط قبل النهائي . ومتوقفة على مباراة الاهلي والاتحاد الاسكندري فى نفس هذا الشوط والغالب منهما يتبارى فى الشوط النهائي مع الترسانة على الكأس المذكورة

الدوريات السنوية

بقي من المسابقات كلها الدوريات فى المناطق وهذه تجرى بين اندية كل منطقة على حدة مع عدم اختلاط منطقة باخرى على طريقة تبادل لعب كل ناد مع الاندية الاخرى مرتين فى بحر الفصل . وقسمت الاندية فى كل منطقة بحسب قوى الفرق فكانت فى العاصمتين على ثلاثة اقسام وفي القنال على قسم واحد

وقد اسفرت فى القاهرة عن تفوق الاهلي وفى الاسكندرية عن تفوق المصرى وفي القنال عن تفوق المصري

الملاكمة فى العاصمتين

اما الملاكمة فلا تزال على حالها بين بين اقامة مباريات محلية فى منطقتي القاهرة والاسكندرية . واقامة مباريات لاظهار

بطولة كل منطقة على حدة ، وبعد ذلك يتقابل ابطال المنطقتين فى بطولة القطر المصري

المصارعة فى العاصمتين

اما المصارعة فاقتصر الامر فيها فى العاصمتين على المسابقة السنوية المسماة « شامبيونشيب » اى بطولة القطر المصرى وعلى اقامة بضع مصارعات محلية بين لاعبى الاندية . والاولى لم يحدد موعد اقامتها بعد الا تحديدا ابتدائيا لكن بوادرها لم تظهر بعد فى الحركات الداخلية فى الاندية اللهم الا تلك المصارعات التى تقام من آن لآخر ولا تدل على نشاط معين اوتقدم ظاهر فى لاعب او اكثر حتى تمكن الاشارة الى نبوغ جديد ،

وقد اقام اخيرا فى العاصمة ناديا جمعية الشبان المسلمين والمصرى حفلة او اكثر لسنا نرى فى ذكر نتائجهما فائدة للقارىء مادامت المقارنة غير ممكنة ولا تدل على استنتاج ما

المبارزة بالسلاح

ولقد يعجب القارىء ان يقرأ عن نشاط هذا النوع من الرياضية فى الاندية وفي المدارس . في الاولى اشتد الحماس وانطلق النادى الوحيد بالعاصمة يعلن حاجته الي هيئات اخرى بجانبه تشد ازره . وهاقد انشأ اتحادا مصريا للعبة يشرف عليها

اقام الاتحاد بطولة القاهرة فى الاسبوع الثاني من ابريل ١٩٢٨ واسفرت البطولة عن تفوق المندوبن الاولمبيين المصريين على غيرهم مضافا اليهم المسيو ماكس شيناور المعروف بحذقه فى اللعبة

اما في المدارس فقد استخدمت وزارة المعارف المصرية جناب المستر « ماك لور » الاستاذ المعروف في الملاكمة ولعب السلاح . وهذا قد اسس في المدارس الثانوية حركة لابأس بها . واستطاع ان يشترك هذا العام فى مسابقة بطولة القاهرة بعدد من التلاميذ الذين اظهروا استعدادا كبيرا وان لم ينجحوا

وقد امتدت حركة لعب السلاح هذه الى المنافسة المدرسية فاصبحت المدارس الثانوية تقيم فيما بينها مسابقات تكشف الغطاء عن مهرة لابد يوما من ان يحرزوا بطولات القطر اذا استمروا على التمرين فى مدارسهم وبعد تخرجهم منها فى الاندية . ولا يبعد ان تمتد هذه الحركة فتشمل المدارس الابتدائية والعالية وتتم نصيحة من قال بتعليم النشء كيف يسبح وكيف يدفع عن نفسه اذا ما احرج للدفاع عن حياته

ولعب السلاح يرى وحشياً اذا كان القتال جديا ولكنه جزء من الضرورة المدنية اذا كان من باب الاحتياط كلهو حلال

البليارد وسفر صوصه الى امريكا

بعد ان اسفرت معركة البليارد العالمية في مصر على قاعدة اللعب الحر « بارتي ليبر » عن جلوس المصرى النابغة « ادمون صوصه » على عرش العالم عرضت مصر لمشكلة دولية اخرى هي دفاعها عن لقب عالمي آخر هو في حوزة مصرى وهو بطولة النوع المسمي : « مربعات الضربة الواحدة » او « كادر آن كو »

فكان لابد لمصر لكى تحافظ على اللقب العالمى ان تبعث بطلها «صوصة» الى امريكا ليدافع عن لقبه . وكان لابد لها ان تدفع نصيبها فى هذه الرحلة الطويلة المدى والزمن ، او تفقد لقبها مهما كانت براعة صوصة طبقا للنظام الدولي الموضوع

نعم كان اتحاد مصر واقفا في احرج المواقف بين ان يقوم بكل هذه الاعباء او ينزل عن شموخه ومركزه العالمى . وكلا الموقفين اشد خطورة لأن هذا الاتحاد لايزال فى طفولته فلا يقوى ماليا على مايساعده على القيام بتحمل اخف الضررين وهو الغرم المادى

لكن ادارة الاتحاد الفنية شاءت ان تتعرض طبعاً لأخف الضررين فتحملت عبء المادة ، وهى لاتملك منها كثيرا ولا قليلا . وإنما اتكلت على نفسية الشعب والحكومة المصرية اذ تتقدم اليهما بأرقام تنطق بمركز الاتحاد المادي

ولا غروفان الحكومة المصرية لاتتأخر عندما يطلب منها الاتحاد تغطية عجز طرأ بسبب قيامه بالدفاع عن السمعة المصرية في شخص «صوصة » القوي . وها نحن اولاء نكتب هذه السطور و بطلنا المصري على ظهر الباخرة تمخر بهعباب المحيط الى امريكا وسيشهد الامريكيون مقدرة شرقى في لعبة قد تكون من بنات افكار الغربى .

وسيرى العالم غدا ان اتحاد مصر لم يكن مغامرا بسمعة مصر يوم تقدم للبطولات العالمية . وسيفوز صوصة في لعبة المربعات فى امريكا كما فاز فها فى اوروبا وسيعود الينا ظافرا باذن الله

حمل الاثقال او الربع

أما حمل الاثقال او الربع فلا اغالى انا او غيرى اذا قلنا ان مصر بلدة او مأوى ابطاله . على ان خصيب الاراضى ليس العامل الوحيد في اصلاح النبت ، بل ان لتعهد الزرع والارض بالرى والاصلاح الفضل الوافر في نجاح النبت وغزارة الثمر

اقول هذا وامامى من الرباعين عدد قد لايتوفر لعشرة شعوب مثل مصر . اقوله وتحت يدى ادلة مادية محسوسة على ان المصرى هو الرجل المخلوق حقا لرفع الاثقال غير اني كما اقول هذا وذاك اعطف على ذلك الخمول الذي يلاقيه الرباع المصري لعدم عناية المصريين به

اذا كانت مصر قد اخرجت « صدقى بك » في بداءة القرن العشرين صدفة وتحدث بمقدرته الغير في مصر و فى غير مصر . فقد اخرجت من بعده « حامد سامى » الذى كان داهية الدورة السابعة لولاعدم هدايته لتحفظات الرفع . وقد اخرجت للناس في الدورة التاسعة « نصيرا » العظيم الذى اكتسح نوابغ الاوروبيين وعلى رأسهم « هوستين »

ثم انك لاتنسى تلك المعركة الرياضية التي قامت بين الشعبين المصرى والفرنسى فى شخص نصير وهوستين في الربع . فقد كانت الارقام هى الحكم العدل بين البطلين ، لا بل بين الشعبين . فكما اطل هوستين الفرنسى في اكتوبر المـاضى على العالم بارقام هدمت ارقام نصير في امستردام ، كذلك قام نصير المصرى في يناير الماضى من فوق الهرم فكسح ارقام هوستين و رفع راية البطولة تحفق على العالم طرا

ومما يدهشك ان هوستين الفرنسى لم يتأخر عن مناوشة نصير فقد قام اخيرا في بطولات باريس وفرنسا بضرب ارقامه التي سجلها في اكتوبر كما قدمنا لكنه مع هذا لم يقرب من محاذاة ارقام المصرى . على ان هذا لم يمنع نصيرا من ان يلوح للفرنسى بقوة مكنونة فى صلابة جسمه وقوة ايمانه بنفسه . فقد استعرض فى حفلة نادى مصر التي اقيمت بالقاهرة في الاسبوع الاخير من ابريل فرفع ١١٨ كيلو اراشيه و ٥٥ اجيتيه وكلتا الرفعتين تدلان على مكانة عظيمة فيما لو سجلتا فى عالم الربع قانو[نا]

وعندى انه اذا سجلتا فسوف تدوما[ن] طويلا الى ان يمسهما اى بطل بسوء . ولعل نصيرا يسجل هذين الرقمين كما سجل من قبلهما فى يناير ما رفع رأس مصر عاليا بين امم الحضارة

حفلات المدارس الاميرية

أما حفلات المدارس الاميرية السنو[ية] فقد تقام واحدة تلو الاخرى على نسق الماضى . وليس فيما اطلعنا عليه من برامجها وتقاريرها مايدل على ان هناك حركة تجدد تلفت النظر ولو ان الـكمال يكسو هذه الحفلات

معلومات تهم جميع الامهات

تاريخ « دريكو » يعلن للجمهور لاول مرة

- ٢ -

كيف يصنع « دريكو »

ان صنع غذاء مهم كغذاء « دريكو » يقتضى بادىء ذى بدء الحصول على مواد اولية من افضل الانواع . فمن المهم جدا والحالة هذه قبل البدء فى صنع دريكو وجود لبن من افضل الانواع ومحلوب من ابقار فى غاية من السلامة . ويجب ان تكون هذه الابقار موضوع عناية خاصة فى طعامها ومعيشتها . لذلك نحن نختار قطعاننا بعناية عظيمة ويجرى تفتيشها بين حين وآخر للتأكد من النظافة التامة وحسن العناية . ويجب ان تكون جميع الاوعية المستعملة لحلب الابقار معقمة دائما ونظيفة كل النظافة. وحالما يحلب اللبن يبرد . وهذا العمل لابد منه للحصول على لبن كامل من جميع الوجوه، ثم ان اطباءنا البطريين يكافحون مكروبات السل اعظم مكافحة وتعرض كل يوم نماذج من اللبن للفحص فى مستوصفاتنا

ولا يقبل اى لبن لم يفحص وفاقا لاحدث الاساليب العلمية الموجودة فى المستوصف.وبعد استكمال هذا الفحص يعد صالحاً لصنع غذاء دريكو منه

ولا بد لنا من ان نلاحظ ان دريكو انقى المصنوعات اللبنية الموجودة فى السوق اليوم . فاللبن الذى صنع منه لايحتوى على مائة مكروب فى السنتيمتر المكعب وليس فيه اى مكروب من مكروبات الامراض . وما يمكن ان يوجد من هذه المكروبات فى هذا اللبن يبيد فى اثناء عملية التجفيف الصناعية

اما اسباب هذه النقاوة التامة فهى بسيطة .فبعدما يقبل اللبن يصبح موضوع ادق عناية . وتراعى شروط النظافة التامة فى كل مرحلة من مراحل الصناعة ابتداء من دخول اللبن الى معامل دريكو الى حين وضعه فى العلب ووضع الاتيكات عليها .وفى خلال جميع هذه المراحل لاتمس اللبن يد بشرية

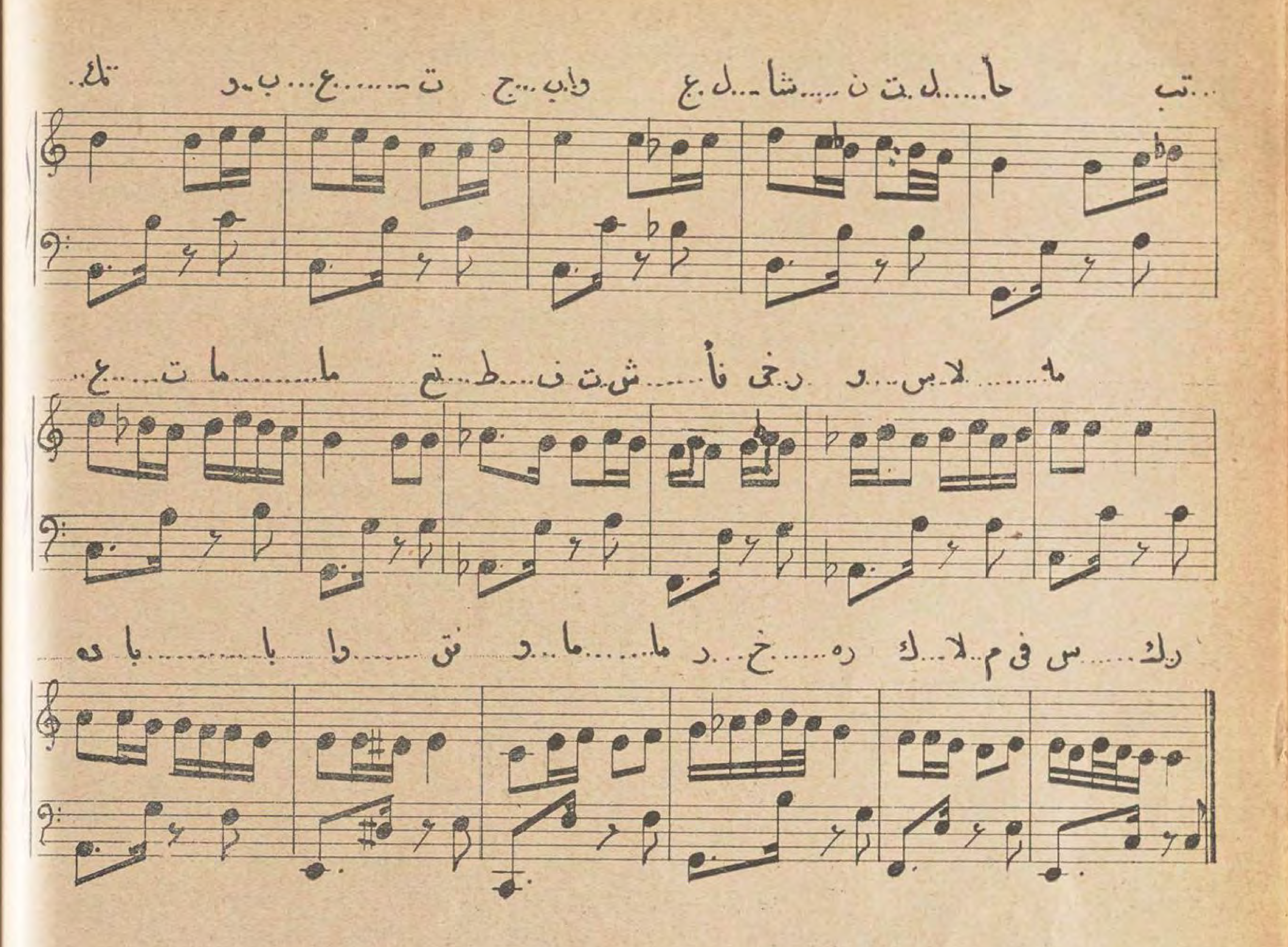
تجفيف لبن دريكو

ان عملية التجفيف بسيطة جدا بجميع العمليات الفعالة فاللبن يوضع اولا فى اوعية كبيرة من الحديد مغلفة من الداخل بالزجاج ومن الخارج بطبقة من السلامورة يرادبها ابقاء درجة حرارة اللبن منخفضة ثم يبادر الى تهوية اللبن لكى تستخرج منه كمية من القشطة رغبة فى ان يزداد الفعل الهضمى فى دريكو . وبعد ذلك يصبح اللبن جاهزا للتجفيف، ويجرى تجفيفه على طريقة جوست . وقد اتخذت معاملنا هذه الطريقة وكملتها وجرت عليها فاصبحت افضل الطرق التى تعطى خير النتائج .ومن اعظم مزايا طريقة جوست ان اللبن يتجفف بها فى الحال مما يجعل الفيتامين يبقى على حاله . وتحفظ جميع خصائص الفيتامين فى اللبن المجفف

أما آلات التجفيف فتحتوى على دولابين من الفولاذ محميين من الداخل بالبخار وسير كل منهما عكس الاخر . ويصب عليهما اللبن . فالحرارة تجعل المياه فى اللبن تتبخر حالا ويلصق الباقى بالدولابين ويفصل عنهما بآلة خاصة فيبدو للعين ان هناك ورقة بيضاء كبيرة جدا تكر على الدوام . وبعدما ينزع اللبن عن الدولابين يتحول بواسطة آلات خاصة الى مسحوق ناعم يوضع فى علب خاصة ويختم وكل ذلك بواسطة الالات

ان شهرة دريكو لم تكن سوى نتيجة لشهادات عدد كبير من الاطباء
الذين فحصوه ووصفوه والامهات اللواتى استعملنه لاطفالهن كثيراً من [illegible]

ويوجد « دريكو » فى جميع الصيدليات ومخازن الادوية



كلام في سرك ماحد يدرى   ده بابا وافق وماما رخره
من يوم ماشفتك وعرفتك   ياما جت خطاب
ما اديتش كلمه وفضلتك   وبعت جواب
علشان تلجأ   تبعت ماما
تعطف تشفأ   خير ف سلامه

اول ماهلت ياحلوللى   شفتها حنيت
دخلت اغير على مهلي   في أودة التواليت
وخرجت لهم   زى القمره
ورمشتلهم   اول نظره

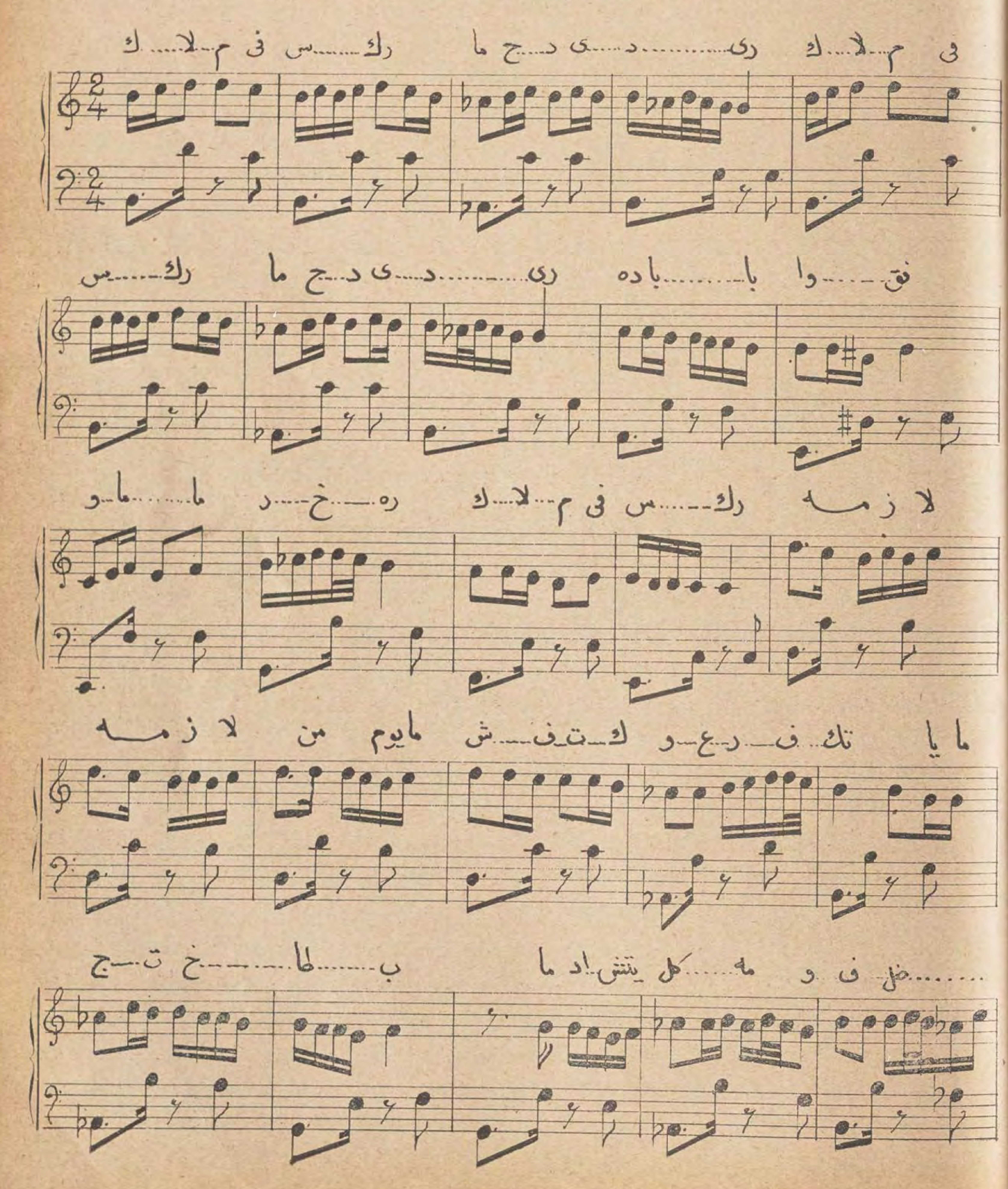
شافتني نينتك انفتنت   وقالت دى ملاك
باستني نينتك ووافقت   وانا قلبي معاك
وضربت لهم   عود وبيانو
ياسلام سلم   خفه ونونو

اول ماجه بابا قالت له   وافق على طول
بالذمه من قلبي دعيت له   اوعه انت تقول
اهو من بدرى   تبعت لى نشان
ونجيب مهرى   والشبكه كمان

كلام في سرك ما حد يدرى

كتبتها بالنوتة الآنسة فكتوريا ملحمة أستاذة البيانو المشهورة

وقد غنتها الآنسة نبويه غزال فى احدى اسطوانات اوديون



مساكن العمال في القاهرة

مشروع اجتماعي جليل يدشنه جلالة الملك

كان مجلس الوزراء قد قرر في الجلسة التي عقدها يوم ٢ اغسطس الماضي تأليف لجنة من حضرات اصحاب المعالي والسعادة عبد الحميد سليمان باشا، علي ماهر باشا، الدكتور حافظ عفيفي بك. الدكتور محمد شاهين باشا، محمود فهمي بك، محمد عرفان بك، محمد رياض بك. وعهد اليها في دراسة المسائل الخاصة بتعميم المياه الصالحة للشرب في المدن والقرى، وتحسين حالة مساكن العمال، وردم البرك والمستنقعات. وطلب اليها ان تقدم تقريراً عن ذلك في اقرب وقت

فسارت اللجنة في عملها وعقدت الجلسة تلو الجلسة. وتمكنت بعد اشهر من وضع مشروع مفصل وطرق تنفيذه

ويسرنا ان نعلن اليوم ان شطرا من هذه الحركة الاجتماعية، ونعني به انشاء قرية صحية للعمال، قد تم. وتفضل صاحب الجلالة الملك بقبول تدشينها غدا (يوم الثلاثاء ٧ مايو)

المباحث الجدية

وقد كان انشاء قرية او قرى للصناع أمنية من اماني الحكومات السابقة، واملا ينشده هذا وذاك من الخيرين وأهل الفضل والعارفين بشقاء العمال. ولكن تلك الامنية وهذا الأمل لم يتجاوزا حد التفكير وكتابة التقارير والمقالات على صفحات الجرائد. وقد اشارت الى ذلك لجنة الحكومة في تقريرها الاول الذي رفعته الى صاحب الدولة رئيس الوزراء فقالت:

تبين للجنة من الابحاث الاولية التي اجرتها في هذا الصدد ان مسألة مساكن العمال والفقراء في القطر المصري لم يسبق للحكومة ان قامت باجراء بحث جدي في شأنها، وانه وان كانت بلدية الاسكندرية قد قامت اخيرا بدراسة هذه المسألة واجرت بعض الشركات بناء مساكن لعمالها، فقد كان درس الاولى قاصراً على حالة مساكن العمال والفقراء في مدينة الاسكندرية وحدها، كما ان ما اقامته الثانية من مبان كان على مدى محدود روعيت فيه الظروف الخاصة بكل شركة. وعلى كل حال فلم يكن ما قامت به هذه او تلك مكسبا للخبرة الكلية التي يمكن الاستعانة بها في انشاء مساكن للعمال والفقراء على مدى واسع

الحالة الحاضرة لمساكن العمال والفقراء

على ان من الامور المشاهدة المحسوسة بصفة عامة، وفي مدينة القاهرة بصفة خاصة، كثرة الاحياء الفقيرة وسوء حال هذه الاحياء من الوجهة الصحية وارتفاع اجورها بما لا يتناسب مع سوء حالتها وعدم وجود مساكن صحية متوفرة فيها شروط الراحة يستطيع العمال والفقراء سكناها باجور تتناسب مع حالتهم المالية

وليس ادل على سوء حالة هذه الاحياء، من الوجهة الصحية، من الابحاث التي قامت بها مصلحة الصحة العمومية لتحسين الحالة الصحية بحي بولاق (احد احياء القاهرة التي يكثر فيها عدد العمال والصناع) فوجدت في التسعين مسكنا التي فحصت حالتها ١٥ مسكنا يقيم في الغرفة الواحدة منها اكثر من خمسة اشخاص. وفي بعض المساكن يقيم في الغرفة الواحدة من ثمانية الى اثنى عشر شخصاً. وفي خمسة وثلاثين مسكناً وجد انه يقيم في الغرفة الواحدة اربعة اشخاص. وفي بقيتها ثلاثة اشخاص او شخصان

ومع كثرة عدد الماليين والشركات التي تبني العمارات لسكنى الاغنياء واهل الطبقة الوسطى فانه لا توجد في البلاد شركات تعاونية تنشئ مساكن للعمال. كما ان الهيئات المحلية (البلديات) لم تعن بأمر الطبقة الفقيرة واقامة مساكن لها

ولما كثر انشاء الشوارع الكبرى وفتح شوارع جديدة في الاحياء الوطنية هدم عدد كبير من مساكن الفقراء والعمال فاضطروا الى السكنى بالمنازل المجاورة فازدحمت بهم وزادت حالهم سوءاً من الوجهتين الصحية والاجتماعية

انشاء قرى للعمال

رأت اللجنة اجراء تجربة ببناء عدد من المساكن في منطقة أو منطقتين بمدينة القاهرة. والتريث الى ما بعد اتمام هذه المساكن ومعرفة قيمة تكاليفها بالضبط وقيمة الايجار الذي تؤجر به وطبقة الاشخاص الذين يقبلون على سكناها والعيوب التي تظهر في تصميمها أو في المواقع التي تبنى فيها ومتى عرف ذلك أمكن التفكير في تنفيذ المشروع على مدى اوسع او وضع مشروع كامل او برنامج عام

مناطق قرى العمال

وقد اختارت اللجنة المناطق الآتية لتكون مخصصة لاقامة مساكن العمال والفقراء عليها مراعية في الاختيار مجاورتها للاحياء التي يقطنها العمال في الوقت الحاضر وقربها

من أماكن العمل والصناعة وسهولة الوصول اليها وملاءمتها من الوجهة الصحية.

وهذه المناطق هي :

١ – قطعة ارض من أملاك الحكومة مساحتها ستة أفدنة . معروفة بأرض تل معمل البارود بقسم السيدة زينب بين مدرسة الطب وحى فم الخليج وحى البغالة

٢ – قطعة ارض مرتفعة مجاورة للقطعة السابقة معروفة بعشش الساقية مساحتها ستة أفدنة

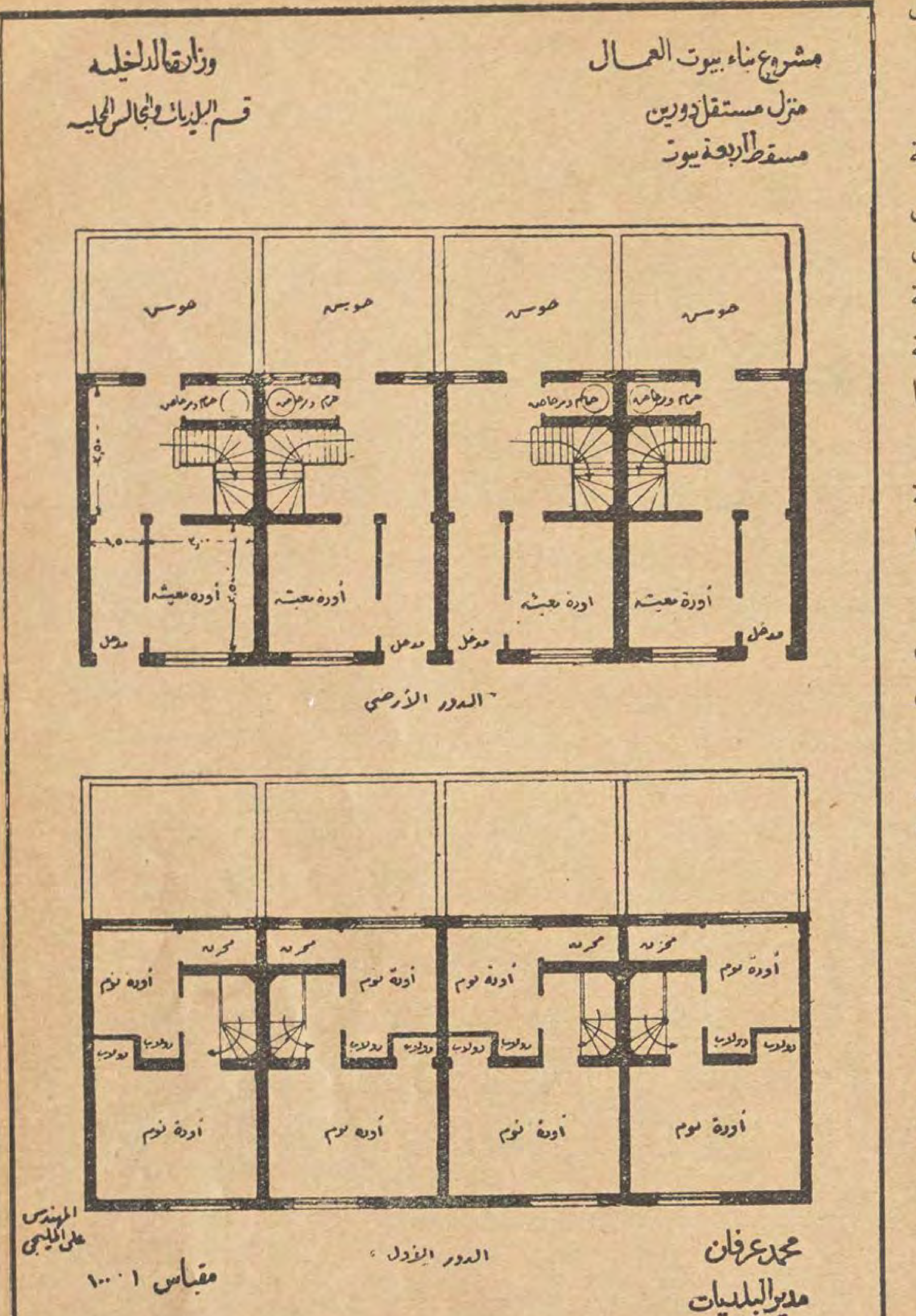
٣ – ارض زراعية شمال قرية امبابة (في الجانب الغربى من النيل) مساحتها ١٦٨ فدانا معظمها وقف

٤ – ارض مساحتها نحو ٢٢ فدانا فى شبرا على مقربة من عنابر سكة الحديد بين مدرسة الصنائع وروض الفرج

٥ – ارض من أملاك الحكومة واقعة بحى العباسية بجوار برج الظفر تبلغ مساحتها ١٢٨ فدانا

ويبلغ مجموع مساحة هذه القطع ٣٢٥ فدانا وتقول اللجنة : « انه يمكن ان يقام عليها حوالى عشرة آلاف مسكن ، وهى تكفى لايواء مالايقل عن ٥٠ الفا من السكان . ومتى تيسر اسكان مثل هذا العدد من عمال مدينة القاهرة وفقرائها في مساكن صحية من النوع الذى تنوى الحكومة بناءه، تحسن الحالة الصحية بالنسبة لباقى افراد هذه الطبقة تحسنا عظيما »

ورأت اللجنة أن تكون التجربة الاولى في أرض تل البارود .وقد تبين انه في الامكان اقامة حوالى ٣٠٠ مسكن عليها شرع في بناء ١٥٠ مسكنا منها



مساكن ذوى العمال

وفحصت اللجنة نماذج البيوت التي تكون اكثر صلاحية من غيرها لطبقة العمال والفقراء مع مراعاة تقاليد هذه الطبقة وعاداتها المعيشية ومقدرتها على الاحتفاظ بصيانتها ونظافتها . فاختارت من هذه النماذج ماكانت اغلب المساكن فيه مكونة من غرفتين مساحة كل منها بين ١٢ و ١٥ متراً مربعاً بينهما شرفة مسقوفة مفتوحة على الحوش الخلفى ، ومن مطبخ صغير يستعمل لحفظ المؤونة والاطعمة ، ومرحاض ومحل للاستحمام

وجعل خلف كل مسكن ارضى حوش مكشوف تبلغ مساحته ثلثي مساحة المسكن تقريباً يستعمل لنشر الغسيل وللمعيشة . ويفصل المنازل عن بعضها من الخلف ، ويجعلها دائما تامة التهوية متمتعة بالضوء والشمس كما جعل للمساكن العلوية شرفة تستعمل للجلوس والمعيشة زيادة على السطوح

وقد روعى في التصميمات التي اختيرت ضيق كتلة البناء واتساع النوافذ بحيث يقابل الفتحات التي على الشارع فتحات أخرى متصلة بالحوش مباشرة لضمان تهوية الغرف تهوية دائمة كل غرفة على انفراد ، ولتجديد الهواء فيها جميعا بطريقة مباشرة

ورأت اللجنة انه يحسن ان تقام

مساكن اخرى اكبر قليلا من هذا النوع واكثر استقلالا ولذلك ضمنت مشروع التجربة انشاء بضعة بيوت مستقلة كل بيت يصلح لسكنى عائلة واحدة ويتكون من غرفة ارضية ومطبخ ومرحاض ومحل للاستحمام وغرفتين علويتين للنوم ومخزن صغير ملحق بهما وحوش خلفى

شوارع القرية ومتنزهاتها

وقد روعى في تخطيط القرية احدث المبادىء الصحية والهندسية واصول الجمال والذوق السليم . فيخترقها شارع كبير عرضه عشرون مترا وتتفرع منه شوارع يختلف عرضها بين عشرة أمتار واثنى عشر مترا . وجعلت الممرات على طريقة تكون بها الشوارع العامة هى المخصصة وحدها للسير العام والشوارع الاخرى هادئة وسهلة العبور فلا يتعرض الاولاد للخطر ..

وتجمل المنطقة كلها بالخضرة والمتنزهات وتغرس الاشجار على جانبي الشوارع الرئيسية وتقام في وسطها الاسواق والحمامات وغيرها من وسائل الراحة والرفاهية

النفقات والايرادات

وقدرت تكاليف البناء وتمهيد الارض وانشاء الشوارع فى ارض تل معمل البارو[د] بمبلغ ٥٦٧٠٠ جنيه . وطلبت اللجنة فت[ح] اعتماد اول بمبلغ ٢٠ الف جنيه وافق على صرفه مجلس الوزراء فى آخر السنة الماضية

وترى اللجنة انه وان كان تقدير الايجار الذى سيدفع عن هذه المساكن سابقا لاوا[نه] فانه اذا فرض ان الايجار الذى سيدفع عن كل مسكن عادى هو جنيه واحد في الشه[ر] (وهو ايجار معقول جدا بالنسبة لهذا النوع من المساكن) وخصم من الايجار السنوى ، البالغ اثنى عشر جنيها ، جنيهان مقابل الصيانة والادارة والعوائد والخفر واضيف الى مصاريف البناء ثمن الارض حسب تقدير مصلحة التنظيم وهو ٦٠ قرشا للمتر الواحد — لكان دخل الحكومة خمسة في المائة . واذا خصم منه قسط استهلاك في خمسين سنة بربح ٣ في المائة عن تكاليف البناء فقط لاصبح الدخل ٤ في المئة

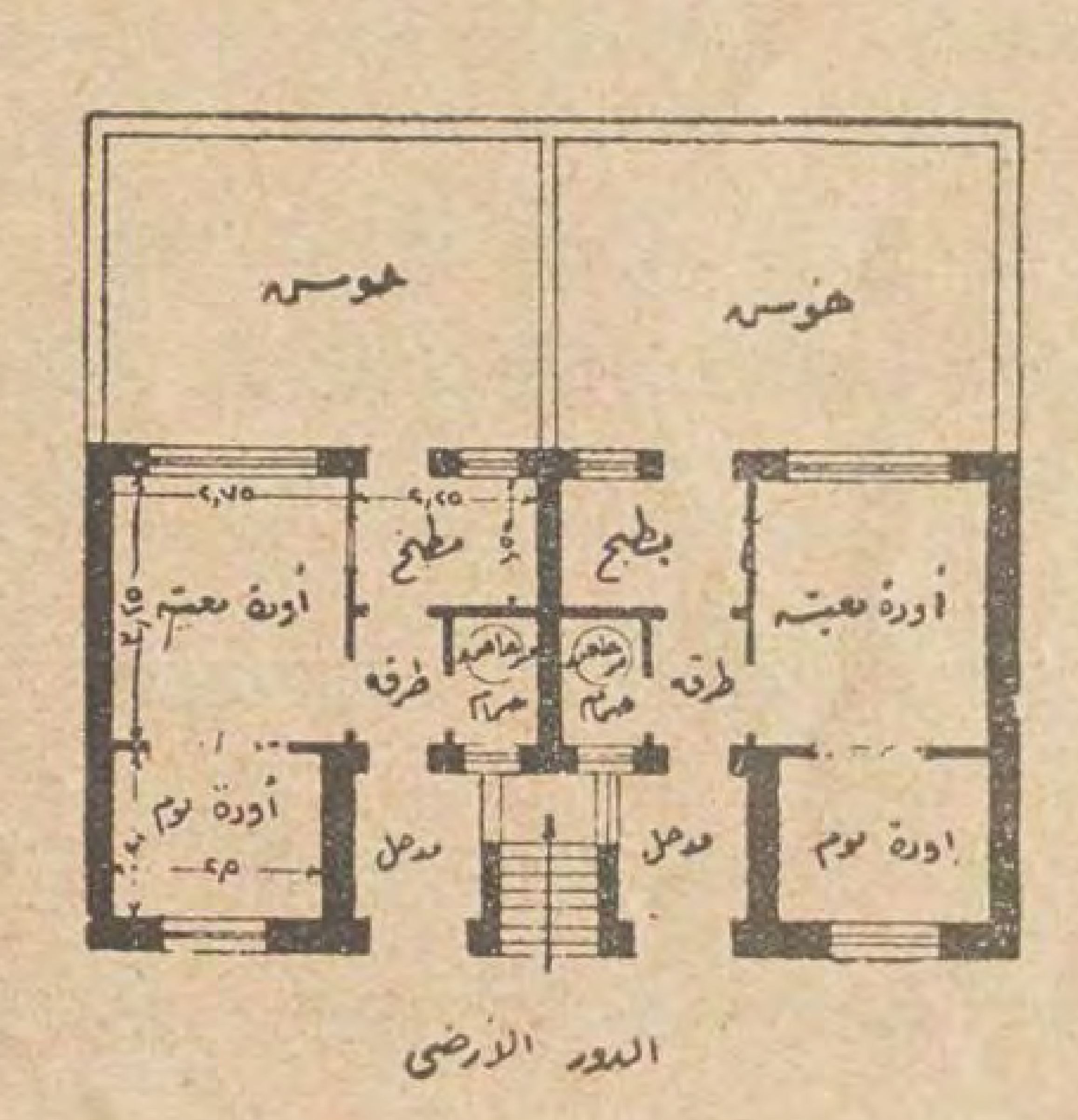
من يبنى قرى المستقبل

وغنى عن البيان ان هذا العمل الجليل الذى تقوم به الدولة المصرية ليس من اعمال الحكومات بل تدبره وتديره في اوروبا وامريكا البلديات وشركات البناء والمصارف وجمعيات الاصلاح الاجتماعي وأصحاب المصانع وأهل الخير والاحسان

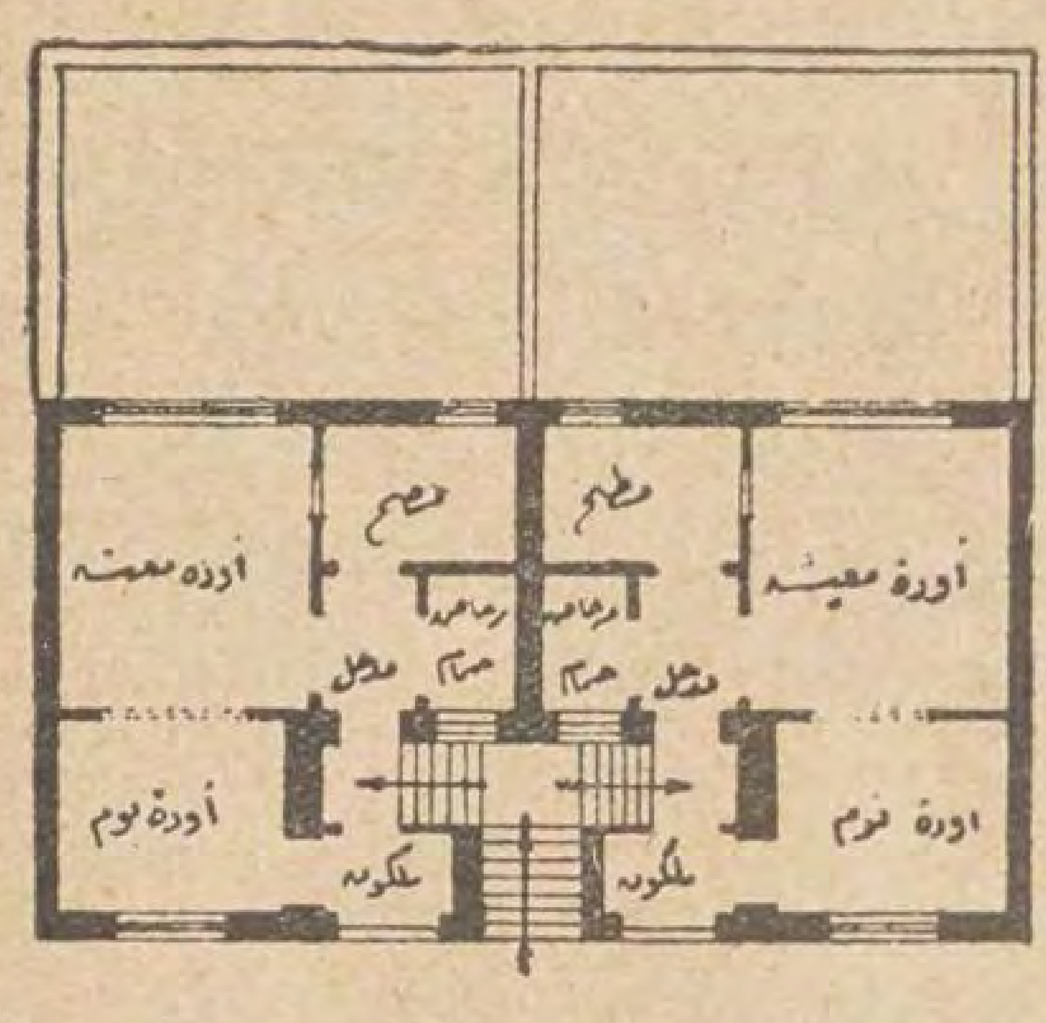
واذا صدق حساب اللجنة وتقديرها لميزانية المنصرف والايراد . فلا يبعد ان نرى غير واحد من افراد وجماعات وفى مقدمتها بنك مصر يقومون بانشاء القرى الصحية ومدن الحدائق لاهل الطبقة الوسطى وجماعات المستخدمين فى البنوك والحكومة وتأجير بيوتها او بيعها باقساط سنوية لآجال طويلة وبفائدة قليلة تفريجا لضيق سكان المدن الكبرى وتعميما للصحة والرفاهية

مشروع بناء بيوت العمال
مسكن صغير من اودتين

وزارة الداخلية
قسم البلديات والمجالس المحلية



الدور الارضى



الدور الاول

المهندس
على المليجى

مقياس ١ : ١٠٠

محمد عرفان
مدير البلديات

سافر الى اوروبا ببواخر

سيتمار

شركة الملاحة الايطالية

(١) لأن باخرتيها المفتخرتين «اوزونيا» «واسبريا» تحتويان على رفاهية عظيمة لاتوجد فى اية باخرة اخرى . ثم ان الباخرتين الآخريين «امبريا» «وساردينيا» تسمحان بالسفر بطريقة ابسط ولكنها مستوفاة لجميع انواع الراحة باسعار زهيدة جدا.

(٢) لأن البواخر تقف فى مينائين كبيرين على الرغم من السرعة فى السفر (ثلاثة ايام ونصف يوم) وهما سيراكوز ونابولى حيث يستطيع الركاب ان ينزلوا ويتسلوا.

(٣) لأن هذه البواخر تسير — بعد سيركوز — طول الطريق على محاذاة السواحل الايطالية. فيرى الركاب المناظر الجميلة المتنوعة . ويكون البحر فى اعظم هدوء وسكينة .

(٤) لأن جنوى تحتوى على افضل طرق المواصلات مع جميع البقع الاوروبية المهمة وذلك بفضل موقعها الجغرافى وما فيها من الوسائل المنتظمة لنقل الامتعة المسافرة وقطاراتها العديدة السريعة كل يوم .

(٥) لأن المسافرين ينزلون فى جنوى على الرصيف لافى الزوارق . والمحطة واقعة على بعد مائتي متر لاعلى بضعة كيلو مترات . واجرة نقل الامتعة حتى حاجز الجمرك الخارجي داخلة ضمن الرسم الذى يؤخذ عند السفر . وفى كل ذلك اقتصاد فى الوقت والمال والنجاة من كثير المتاعب الكبيرة .

الاسفار المقبلة :

الباخرة	التاريخ	الباخرة	التاريخ	الباخرة	التاريخ
«اوزونيا»	٢ مايو	«اوزونيا»	٣٠ مايو	«اسبريا»	٤ يوليو
«اسبيريا»	٩ »	«اسبيريا»	٦ يونيو	«امبريا»	٧ »
«امبريا»	١٢ »	«امبريا»	٩ »	«اوزونيا»	١١ »
«اوزونيا»	١٦ »	«اوزونيا»	١٣ »	«اسبيريا»	١٨ »
«اسبيريا»	٢٣ »	«اسبيريا»	٢٠ »	«ساردينيا»	٢١ »
«ساردينيا»	٢٦ »	«اوزونيا»	٢٧ »	«اوزونيا»	٢٥ »

اسعار الصيف من ٣٠ مايو سنة ١٩٢٩

مكتب السفريات : فى القاهرة ٤ شارع كامل تليفون ٢٠٢٢ مدينة
فى الاسكندرية ٣٠ شارع شريف تليفون نمرة ١٥٦

مكافحة امراض العيون في القطر المصرى

مستشفى واحد يعالج ٢٦٢٤٩٤ عليلا في السنة ويعمل ١١٠٠٠ عملية عيونه

كان الناس في طريقهم الى روض الفرج متى مروا امام مستشفى الرمد المتنقل الذى اقام هناك نحو ٣ سنوات يضعون اكفهم على عيونهم ليحموها على زعمهم من مكروبات امراض العيون لظنهم ان الهواء هناك مملوء من العثير الحامل تلك الميكروبات.

ولكنهم ساءوا ظنا لان تلك الخيام التي كانت مضروبة هناك وكانت تجاوز العشرين عددا لم تكن الا مقابر ميكروبات الرمد وسائر امراض العيون. فالميكروب الذى يدخل الى احدى الخيام لايخرج منها الا ميتا. والارمد الذى كان يدخل الى ذاك المستشفى كان بعد عيادات معدودة يعود الى بيته سليم العيون نقي المقلتين.

ذلك حصن واحد من نحو ٤٣ حصناً في القطر المصرى لمقاتلة جراثيم جميع امراض العيون ولحماية الخمسة عشر مليون نسمة من خبائث هذه الجراثيم ونكباتها وويلاتها وتمد شيدت هذه الحصون فى السنين الاخيرة لعهد ادارة صاحب السعادة الدكتور محمد باشا شاهين وكيل الداخلية للشؤون الصحية بهمته وهمة اعوانه من قواد جيش الصحة وضباطه وجنوده الذين يكافحون هجمات اعدائنا الداخليين.

ولاجل استقاء المعلومات من اعمال الفيلق الخاص بمحاربة الرمد من فيالق الجيش الصحى قصدت الى صاحب العزة الدكتور عيسى بك المازنى رئيس قسم الرمد فقابلني بلطفه المعهود وزودنى بالمعلومات عظيمة الشأن كما سترى فما يلي: ثم طلبت اليه ان يزودنى بتوصية لزيارة احد مستشفيات الرمد للاطلاع على مافيه لكى يكون كلامى في هذا الموضوع كلام شاهد عيان فتكرم وزودنى بتوصية للدكتور عبد العزيز بك برادة حكيمباشى مستشفى الرمد في الجيزة.

قصدت الى مستشفى الجيزة الرمدى فتلقانى الدكتور براده بك بكل بشاشة وتلطف واوعز الى زميله الدكتور لطفي بك ان يجالسني هنيهة ريثما ينتهى من عملية جراحية. فاستفدت من محادثة الدكتور لطفي بك امورا كثيرة مفيدة. ثم تفرغ الدكتور براده بك للطواف بى على اقسام المستشفى. فكان القسم الاول رحباً واسعا يشتمل على نحو مائة نفس. عملت انهم اتوا لاول مرة الى المستشفى وفد فحصهم طبيبان واعطيا كل شخص صفحة اكلينيكية خاصة مستوفاة المعلومات عن شخصيته ومرض عينه وما يلزم له من العلاج الخ

وبهذه الورقة يتقدم المريض كل يوم للعلاج ويكتب الطبيب المعالج الملحوظات الجديدة او يتقدم بها الى حجرة العمليات. ولا يخرج المريض من هناك ولا يكف عن التردد الا وقد شفي تماما. ثم ان الدكتور براده بك يعيد فحص هؤلاء القادمين الجدد حتى اذا كانت له ملاحظة اضافها الى ورقة الشخص.

— هل كل يوم عندكم مثل العدد من القادمين الجدد يادكتور؟

— نعم وفي الصيف يصعد العدد الى نحو ١٣٠ فلك ان تقول ان العدد المتوسط صيفا وشتاء نحو مائة بعضهم يترددون كل يوم وبعضهم تعمل لهم عمليات ثم يترددون وبعضهم يقيمون هنا بعد العملية الى ان يشفوا تماماً.

— كم كان مجموع الزائرين في العام الماضى؟

— بحسب تقرير الذى صدر حديثا وز[illegible] ٣٢١٨٦ تذكرة لكل زا[illegible] متردد وليس كل من يأتى تحتاج حالته [illegible] التردد. قد تكون حالته بسيطة فيكفى [illegible] يوصف له علاج ويعطى الدواء ويمضى. وا[illegible] الاشخاص الذين ترددوا علينا يوميا فقد بلغ[illegible] فى العام الماضى كله ٢٦٢٤٥٤

— بالله! هذا العدد يزيد على ر[illegible] مليون يادكتور. ان هذا يستلزم جيشا[illegible] من الموظفين. فكم طبيب انتم هنا و[illegible] ممرض؟

— ١٢ طبيبا و ٢٣ ممرضا.

— لاريب أنكم تشتغلون شغلا شاق[illegible]

ثم دخلنا الى حجرات اخرى مختلف[illegible] المقاصد والاغراض الى ان بلغنا الى غرف[illegible] العمليات وهى مستوفاة جميع لوازم جرا[illegible] العيون بكل سخاء وبلا تقتير وعلى احد[illegible] طراز وبكل نظافة واتقان

— كم عملية عملتم فى العام الماضى؟

— ٤٧٥٠ عملية كبيرة تستلزم بقـ[illegible] المريض في المستشفي و ٥٨٤٢ عملية لاتستلز[illegible] ذلك فالمجموع ١٠٥٩٢ ومجموع الايام ال[illegible] قضاها هؤلاء فى المستشفي ١٥٧٠٦ أيام.

— كم معدل الذين يقيمون فى المستشف[illegible] يومياً.

— ٧٥ فى الشتاء و ١٠٠ في الصيف ولو كان عندنا أسرة كافية لاضعاف هذا العدد لامتلأت اسرته. وانما نحن موعودو[illegible] باضافة ملحق للمستشفي فمتي تم استطعنا ان نقبل اكثر.

— كم معدل بقاء ذوى العمليات فى المستشفي.

— يتراوح بين أسبوع وشهر وربما كان اكثر .

ثم طفنا على غرف النوم المتعددة وهي مستوفاة الاسرة وما يلزمها من الاجهزة للمرضى وكلها فى غاية من النظافة والترتيب والعناية بها .

— هل تتقاضون اجراً على العمليات والمكث في المستشفي ؟

— كلا البته . مجانا مجانا . ولو دفع شخص شيئا لرفضنا قبوله . ولكن من يشأ الاقامة فى الدرجة الثانية يدفع ٤٠ قرشا فى اليوم وفى الاولي ٨٠ قرشا . ومن رام ان يقدم هدية او اعانة للمستشفي فبالطبع لايسع ادارة المستشفي ان ترفض هديته. ثم نادى الدكتور احدى العليلات وقال : هذه كانت مصابة بالماء الابيض (كاتراكت) ولم تكن ترى بتاتا وقد عملنا لها العملية . واليوم نزعنا الرباط عن عينها فلنرهل تبصر؟ . خاطبناها واشرنا اليها اشارة فاذا بها تبصر وتشكر الله والاطباء والطب .

— ماهي الحالات التي تشاهدونها يادكتور؟

— لك ان تقول ان ٩٦ ٪ من الحالات هى الرمد الحبيبي (تراخوما) ولك ان تقول ان كل شخص فى هذا القطر تقريباً مصاب بالتراخوما . ولكن ليست كل تراخوما معدية او مؤذية .فقد شاهدنا فى العام الماضى ٣١٤٩٣ حالة تراخوما و ٨٩٧٠ سحابة على العيون و ١٨٢٣ قرحة و ٦٧٢١ رمدا صديديا . و ٣٧٥٠ شعرة و ١٧٢ حالة ماء بيضاء و ٣٢٠ حالة ماء زرقاء. ونسبة العميان فى الحالات التي شاهدناها نحو ٨ و ٥ ٪ .

والي جانب المستشفي المعمل البكتريولوجى الرمدى فالتمست الي الدكتور براده بك ان يعرفني برئيسه .

فدخلنا اليه فاذا هو على غاية من الاناقة والابهة فرحب بنا الدكتور ويلسون رئيسه وتفضل بان ارانى كل شيء وشرح لي كل شيء فى هذا المعمل . ولكن بسط ماشاهدت وعلمت يستغرق مقالة ضافية شيقة ارجئها الي ان ينجز تقرير هذا المعمل وتصلني منه نسخة حسب وعد جناب الدكتور ويلسون

اما وقد اطلع القارىء على عينة اى نموذج من مستشفيات الرمد فليعد معى الى معلومات الدكتور عيسى بك المازنى رئيس قسم الرمد وهى معلومات قيمة . فقد علمت منه ان المستشفي المتنقل الذى كان فى روض الفرج قد نقل الي العباسية . وبهمته وهمة سعادة الدكتور شاهين باشا بني مكانه مستشفي عظيم يسع الآن ١٠٦ أسرة . واذا اقتضى الامر فى المستقبل ان يضاف اليه ملحق فيمكن ذلك .

وقد فتح للعمل ولقبول المرضى فى هذا الشهر وأطباؤه في أول الامر عشرة ثم يزادون حسب الطلب

— كم مستشفي كهذا عندكم يابك ؟

— ليست كل مستشفيات الرمد كمستشفي روض الفرج الآن . وانما بعضها لابأس بها . فعدد المستشفيات المبنية في العواصم والمديريات والمحافظات ١٦ مستشفى ومعدل المتوسط من الاسرة فيها نحو ٢٥ سريرا لكل مستشفى بالتقريب . واذا اقتضت الحالة زيادة ألحقنا بالمستشفى خيمة وقتية وهناك ٥ مستشفيات تنفق عليها مجالس المديريات و ١١ مستشفى متنقل كالذى رأيتموه فى روض الفرج .ثم نقلناه الى العباسية . و٣ مستشفيات متنقله لمجالس المديريات و ٨ مستشفيات رمدية ملحقة بالمستشفيات العمومية . فالمجموع ٤٣ مستشفى رمديا اضف اليها ٣٠ عيادة رمدية فى المدارس وسيلحق بالمستشفيات المركزية الخمسين و بالمستشفيات القروية المائة التي ستبني فى مدة ٥ سنين ملحق رمدى في كل مستشفى

— ان هذا العمل يادكتور يحتاج الي جيش من الاطباء فضلا عن المرضين .

— نعم ونحن فى حاجة الى الأطباء .ولو كان يتسنى لنا أطباء اكثر لاستطعنا ان نعمل اكثر وانما عملنا هذا حديث جداكما لايخفى عليك . فلا يمكن ان نقضى وطرنا ونبلغ امنيتنا فى بضع سنين وانما نؤمل ان نسد حاجة البلاد في وقت قصير ان شاء الله



— ماهى اكثر الامراض الرمدية انتشارا في القطر كله

— التراخوما نحو ٩٢ فى المائة من الناس ويليها الرمد الصديدي

— هل بين انواع الرمد الصديدي حوادث سيلان ؟

— نعم نحو ٢٥ في المائة منهما سيلانية لأن العدوى بالسيلان سهلة باللمس او بواسطة الذباب من عين الى عين

— وما اغرب ماتصادفونه فى امراض العيون

— دودة البلهارسيا فى ملتحمة العين

— يقال ان للسير « ارنت كسل » يداً كبرى فى نفقات قسم الرمد فهل هذا صحيح؟

— هذه مسألة لابد من بيان الحقيقة فيها للجمهور

بعد ان فرغ السير كسل من خزان اصوان وجد نفسه رابحاً فى هذه المقاولة فرام ان يخدم مصر خدمة. فوقف فى بلاده ٤٠ الف جنيه لينفق ريعها على معالجة الرمد فى مصر واشترط ان يكون رئيس هذا المشروع طبيبا انكليزيا ومن ثم انشىء فى مصلحة الصحة قسم خاص للرمد برئاسة طبيب انكليزي

وفى المدة الأخيرة وجد ان مشروع الرمد واسع يحتاج الى بذل جزيل من قبل الحكومة المصرية. فاتفق ولاة الامور على ان ينفق ريع وقفية كسل على معمل بكتريولوجي رمدي. ولكن هذا الريع لايكفي. فتبرعت جمعية الهلال الاحمر بثلاثين الف جنيه والحكومة بثلاثين الف اخرى وضمت جميعا الى وقفية كسل. فصار ريع المائة الف جنيه يكفي للانفاق على المعمل وأما بناء المعمل فتبرعت له جمعية ذكرى قتلى الحرب البريطانية بستة آلاف جنيه كتذكار لقتلى الحرب المصريين الذين قتلوا فى بعثات العمال. والحكومة دفعت بقية نفقات البناء، هذا مصير هبة كسل فريعها جزء من نفقات هذا المعمل. وأما



قسم الرمد كله فتحت ادارة الصحة وهى تنفق عليه وحـــدها عدا ماتنفقه مجالس المديريات

هذه معلومات خطيرة عن قسم واحد من اقسام مصلحة الصحة العديدة . وقد رأى القارىء اهميتهـــا ، أفليس من الظلم لمصلحة الصحة ان يبقي الجمهور غير عارف عنها شيئاً ؟ !

وهنا أكرر شكرى لحضرتى الدكتور المازنى بك والدكتور براده بك لتكرمهما بهذه المعلومات .

شبرا — مصر **نقولا الحداد**

وزارة المعارف والفنون

(بقية المنشور على صفحة ٧٥٧)

٢ — مكتب الآثار التاريخية

٣ — مكتب الحسابات والمراقبة

٤ — مكتب الفنون والمتاحف والمعارض

٥ — مكتب التعليم الفني والمصانع الاهلية

٦ — مكتب التياترات واثاث السرايات

٧ — اللجنة الاستشارية للتياترات

٨ — اللجنة الاستشارية لتعليم الموسيقى

٩ — المجلس الاعلى للفنون الجميلة

١٠ — قلم التصوير والمستندات الفوتغرافية للفنون الجميلة

١١ — قومسيون السينما

و يستعين المدير على مراقبة الفنون وترقيتها وصيانة التحف والآثار بالعشرات من الاخصائيين سواء من كبار العلماء والاثريين والفنيين بين هواة ومحترفين . ويتناول بعضهم مكافأة طفيفة و يشتغل معظمهم بالمجان لخدمة البلاد وفنونها

وزير المعارف والفنون

وبعد ، فهل لنا ان نقترح ان يسمى وزير المعارف العمومية (وزير المعارف والفنون) ؟ !



مطعم في بركة

تتفنن ادارات الميو زيك هول في باريس تفننا عظيما في ابتكار المشاهد التي تجذب الانظار وتستميل الجمهور. وترى في هذه الصفحة رسما لاحد هذه المناظر. في الاعلى ترى اشخاصا جالسين الي موائد في مطعم وهذه الموائد قائمة على مماشي خشبية في وسط بركة ماء. والجميع بملابس السباحة. ماعدا الخدمة. فعندما يبدأ المشهد تشرع الالواح والموائد في الهبوط الى الماء رويداً رويداً. والخادم الذى يحمل الطعام الي الموائد يغوص رويداً رويداً في الماء ايضا كما ترى ذلك متسلسلا في الرسوم الموجودة هنا. ويظل الزبائن يهبطون الي ان تكاد المياه تغمرهم. اما الخادم فانه يخرج من الماء والوعاء الذى فى يده مملوء اسماكا حية.

قتل الأب دانيال على الانترجمين

بقلم ابو لبس المسرى الشهير

اشتون ولف

وقفت سيارة كبيرة فخمة امام سراى الحقانية . وكان السائق فى مقعده متأهباً نشطاً . وكانت الرياح تهب من النهرين التوأمين الصابين عند مدينة ليون فى عاصفة شديدة باردة .

وقدم أحد الفلاحين الى المدينة ليبيع بعض حاصلات اتى بها معه فروى حادثة قتل . وكان لابد اذاً من البدء بالبحث والتحقيق ، قبل ان تعفو الآثار وتزول الشواهد .

صعد المسيو «دو بريه» قاضى التحقيق ، الى السيارة بعد أن الق الى السائق اوامره فى روية وتؤدة . ثم تبعه اليها مدير المعمل الكيماوى والمفتشان لوتون وفولتير وانطلقت بهم تنهب الارض نهباً . لبثنا ساعة لاينطق احدنا بكلمة الى أن رأينا السيارة تخفف من سرعتها وتتعرج عن الطريق إلى واد فسيح . ثم وقفت بنا عند حافة بركة متجمدة المياه تحيط بها اشجار باسقة .

وكان هناك شرطيان يحرسان المكان فأدبالنا التحية واشارا الى بقعة سوداء عند حافة البركة . سرنا نحوها فاذاهى جثة رجل طويل القامة ، ملقى ورأسه مستقر على الشاطىء وقدماه راكزان فوق صفحة البركة الشفافة .

أجاب أحد الشرطيين على سؤال وجهه اليه القاضى فقال :

ــ انه « الأب دانيال باسيدى » وهو صاحب تلك المزرعة الكبيرة . وأشار بسبابته الى مداخن وسطوح ابنية كبيرة لمحناها قريبة من الغابة .

ــ هل انت متأكد ؟

ــ كل التأكيد ياسيدى ونحن نعرفه جيداً وليس عندنا فى هذه الناحية رجل آخر بمثل هذا الحجم .

وعندئذ شرع لوتون وفولتير يفحصان ارض المكان بينما انحنى مدير المعمل فوق الجثة ثم قال بعد برهة :

ــ واضح انه مات قتلا . وفى يقينى انه مات منذ ثمان واربعين ساعة على الأقل

فالتفت اليه المسيو دو بريه وقال :

ــ ولكن كيف مات ؟

ــ طعن بسلاح طويل رفيع اخترق قلبه .

ــ ولكن انظر الى وجهه !! ماسبب هذا !؟

عندئذ اشار الكيماوى الى اجسام سوداء كانت تحلق فوق رؤوسنا وتحوم حولنا وهى تصرخ بصوت اجش وقال :

ــ لقد كانت هذه الغربان منهمكة فى عملها ــ

ــ ولكننا لم نر واحـــدا منها عند حضورنا ؟

ــ حقاً ولكن لاتنس ان الشرطيين كانا يراقبان هنا منذ بضع ساعات . وفوق ذلك فان الجثة قد تجمدت الآن . ان الفحص ليحتاج لوقت طويل ولاداعى الآن لبقائك ياسيدى . سأحتاج الى آلة التصوير وبعض ادوات اخرى . وهاهى ذى السيارة رهن اشارتك فاستقلها وعد الى باثنين من مساعدى لأن العمل امامنا طويل . وسوف اقدم لك تقريراً هذا المساء .

ــ حسن . سأذهب والاوفق ان تعطى السائق اوامرك لأن لدى مقابلة هامة فى الساعة العاشرة .

وبأسرع من لمح البصر كتب الرئيس أوامره على وريقة من حافظة مفكراته وناولها للسائق . وللحال تحركت السيارة الكبيرة وانطلقت كالسهم فى الطريق الذى اتينا منه .

تحول لوتون الى فولتير وسأله

ــ هل عثرت على شىء ؟

فرفع فولتير رأسه وأجاب فى تؤدة

ــ نعم . توجد قنينة كونياك صغيرة فى جيب الرجل .

فقال رئيسنا باندهاش :

ــ قنينة كونياك ! أليس هذا معناه ان كان متأهباً لانتظار طويل . اجل لقد ادركت .... ثم سحب من أحد جيوب القتيل الداخلية قنينة بديعة مغشاة بالفضة وقال :

ــ انها فارغة وهذا دليل على انه انتظر زمناً وشعر بالبرد .

عندئذ أشرت الى حذاء القتيل الثقيل وكان احد كعبيه غائصاً فى الثلج وقلت :

ــ نعم . وهناك دليل آخر يثبت ان الرجل انتظر طويلا فى هذا المكان .

فسأل الدكتور لوكار ! ماذا تعنى ؟

فاجبته : يخيل الى ان ثقل الحذاء جعل الكعب يغوص فى الجليد شيئاً فشيئا الى ان أصبح على ماترى .

فنظر إلى لوتون بيأس وقال :

ــ كنت أظن ان القوم فى باريس احسن ادرا كا من ذلك . ان الكعب لاضغط عليه اذ أن الجثة خفيفة وانغراسه لايدل إلا على ذوبان الثلج .

فصاح الدكتور . احسنت يالوتون . ولكننى أخشى ان تكون انت ايضا قد فاتتك اهم نقطة .

فلننتظر وصول مساعدى . وفى هذه

الآونة استنطقا هذين الشرطيين وانظر ماذا يعرفان عن القتيل. وسأستمر أنا فى البحث على انفراد. وعلمنا من الشرطيين ان دانيال الذى كانوا يدعونه (الأب دانيال) من باب الاستهزاء كان مكروها ومهابا منذ أعوام عديدة نظرا لقسوته وسوء طبعه.

وقال احد الشرطيين. لقد كان هذا الرجل جبارا ياسيدى المفتش وفى العام الماضى قبض على رجل كان يحاول اقتناص ارنب وضربه ضربا موجعا قضى المسكين من جرائه بضعة اشهر فى المستشفى.

واردف الشرطى الآخر يقول: نعم ودانيال هذا أقسم مرة انه سيقتل اى انسان يجرؤ على الدنو من مزرعته فى الليل، ويقال انه كان فى خوف مميت من عدو مجهول. وكاد يقتل كراكول. كراكول الحطاب.

فقاطعه لوتون قائلا:

— هل للقتيل اقارب؟

— تزوج مرتين غير أن الزوجة الاولى ماتت بعد أن هجرها بينما الثانية فرت هربا من فظاظته ولا نعرف اين هى الآن. فعاش مع ابنه الوحيد المسمى شارل ومع فتاة يتيمة اسمها جرمين وهى فتاة رشيقة تبناها. وكم من حكايات غريبة رواها اهل القرية. لقد كان دانيال رجلا رديئا جدا لا يملك الا عاطفتين الاولى نحو الخمر والثانية نحو النساء.

فصحت مردداً: النساء!

— نعم ياسيدى لقد كان شديد الوطأة على كل امرأة تقع فى طريقه وحتى الفتاة جرمين يقولون انها تخشى ان تلقاه على انفراد.

حملق لوتون فى وجهى ثم هز كتفيه

ونزع من الحائط بندقية وهدد شارل باطلاق الرصاص عليه اذا ما حاول الدنو من المنزل

وقال: الدكتور يدعونا.

وكان الرئيس قد انتهى من ابحاثه وبذل كل جهد فى عدم تحريك الجثة من مكانها. فنقلنا اليه ماسمعناه من البوليس فقال:

— اجل. وهذا يطابق ماوقفت انا عليه. ان القتيل كان ينتظر احدا. — امرأة فى الغالب — ولكن اتاه من لم يكن يتوقع حضوره. اتاه رجل يلبس حذاء ضخما ثقيلا فى نعليه مسامير وكان يحمل بندقية ذات ماسورتين وانسل اليه فجأة من الغابة واقترب سائراً على اطراف اصابعه وارتمى مرتين على يديه وركبتيه وزحف بهدوء وحذر بينما وقف المقتول، وكان يسير جيئة وذهابا، ليستمع او ينادى. وعلى حين غرة هجم الرجل عليه وطعنه بسلاح كان يحمله فى يده اليسرى فاصاب قلب الاب دانيال.

ولكن خبرنى يالوتون متى بدأ سقوط الثلج.

— من ليلتين كما يظهر من الخارطة البارومترية المعلقة فى المعمل. والى هذه اللحظة لاتزال درجة الجو تحت الصفر بكثير وبفضل هذه البرودة بقيت جميع آثار الحادثة فى مكانها ثابتة كما لو كانت من الاسمنت. وقد وضح الآن انه قتل منذ ليلتين قبل أن تتجمد الارض بساعة واحدة على الاكثر. سيصل مساعدى بعد لحظة وسيقومان بأخذ القياسات وعمل الصور اللازمة والى ان يتم هذا كله يجب ألا يقترب احد من هنا. ولكن من هذا القادم؟

التفتنا مندهشين فاذا برجل ضخم الجثة بأنف كبير معوج كالخطاف تقدم يحادث الشرطيين.

سرنا اليه — انا ولوتون — فقال شرطى:

— هذا هو المسيو كراكول وهو يقول انه سمع من الفلاح الذى ابلغنا خبر الحادثة ان الأب دانيال قتل:

عندئذ شاهدت لوتون يتراجع خطوة ويلقي نظرة فاحصة على الرجل الماثل امامه

وبعد برهة قال: ستبقى هنا يا كراكول فقد نحتاج الى القاء بعض الاسئلة عليك. فانه من الغرابة بمكان ان تكون قد سمعت نبأ هذا القتل من الفلاح الذى لايزال حتى الساعة فى ليون ولم يعد منها بعد.

— انت مخطىء ياسيدى لقد سمعت الحكاية من الفلاح قبل أن يسير الى المدينة غير انتى لم ادن الا بعد ان رأيت البوليس قد وصل لأن الانسان لايعلم....

فقاطعه لوتون بجفاء. كلا. والانسان كما تقول لايعلم..... ثم انتبه فجأة الى البوليس وقال:

— اين شارل الابن؟ يحسن ان يذهب احدكما ويستدعيه.

فاجابه كراكول!

— شارل ليس هنا. لقد اختفى فجأة منذ أيام. وكذلك الفتاة جرمين لم يشاهدها احد منذ زمان ولا يوجد سوى خادمة عجوز اسمها كلوتيلد مقيمة فى المزرعة.

اسرع لوتون فى اثر الرئيس وكان متجها نحو الغابة الصغيرة المحيطة بمنزل القتيل. وتبعناهما نحن وفى وسطنا الرجل كراكول كسجين مؤقتا.

وفجأة صرخ فولتير صرخة حادة واندفع الى الامام وما هى إلا لحظة حتى عاد ثانية من وراء بعض الاشجار وهو يسحب فتى من ذراعه.

عندئذ صاح كراكول. يالهى. انه المسيو شارل! ثم توقف كمن أصيب بضربة شديدة. وكان الرجل الذى قبض عليه فولتير شابا نحيفا قصير الشاربين اسمر اللون ذا سحنة لابأس بها — فى الحالات الطبيعية — ولكنها كانت آنئذ بشعة قذرة وقد تحولت العينان الى ناحية الجثة واستقرت نظراتهما عليها.

— يالهى — ماذا حصل!؟! سيدى دانيال... قتيل..!!؟

فقال الدكتور لوكار — والدك. انت تعنى...

— نعم — لا — نعم. سيان. والدى اذا شئت. ولو انه طردنى طرد الكلاب.

فقال كراكول: احترس ياولدى فيما تنطق به، بيد ان لوتون التفت اليه وألقى عليه نظرة ملؤها الغضب والتحذير وقال:

صه. من أمرك بالكلام. خذوه الى مركز البوليس ودعونا مع هذا الشاب فان لنا معه حديثاً.

ولما انطلق البوليسان بالرجل كراكول امسك لوتون بتلابيب شارل ومزق ملابسه من الامام فرأينا على القميص بقعا من الدم المتجمد وعندما رفع شارل يده ليدافع عن نفسه رأيناها مربوطة بقطعة من القماش عليها آثار الدماء.

فسأله لوتون فى خشونة.

— ماهذا! من أين اتت هذه الدماء؟ دعنى أرى يدك.

ثم نزع الرباط القذر عن اليد فشاهدنا جرحا يندمل بعد وتأكدنا انه أثر عضة ولكنها كانت منتظمة بشكل غريب كما لو كانت من اسنان آدمى.

— أين كنت؟ انت قتلت اباك. أليس كذلك؟؟

— كلا. لم اقتل. اقسم لك!

واراد لوتون ان يجيبه بيد أن الرئيس أمسك بذراعه وقال له:

لاتتشبث يالوتون ودع المسيو دوبريه يأخذ أقواله. نحن هنا لنجمع الادلة. فلنذهب الآن الى المنزل وبعد ذلك يمكنك ان تقود هذا الرجل الى القضاء.

ولما ذهبنا الى المزرعة قابلتنا العجوز كلوتيلد التى كلمنا عنها كراكول عند الباب وماكاد بصرها يقع على اسيرنا حتى صاحت:

— يالهى. المسيو شارل. اين كنت لقد اختفيت انت واعقبتك المدموازيل جرمين فسيدى. وتركتمونى وحيدة هنا. فاسكتها الدكتور بكلمات رقيقة ودخلنا الى ردهة متسعة وقد لاحظنا انها كانت فى نفس الوقت غرفة سكن.

ولما جلسنا حول المائدة بدأ الدكتور



يقول: والآن يامسيو شارل. قص علينا قصتك. هل قتلت اباك؟؟

— كلا: ومع اننا اختلفنا وتشاجرنا بشدة غير انه لايد لى فى قتله — لم يكن الأب دانيال....

— ماذا؟؟

لاشىء. لاشىء. هذا سر ليس ملكى ثم مر بفكره خاطر ما فارتعش.

— حسن. فلندع هذه المسألة الآن الى حين. وقل لنا اين كنت مدة اختفائك ومن اين تخضبت بهذه الدماء.؟

— وهذا ايضا لايمكننى ان اصرح به ولكن... كلوتيلد... ثم صرخ فجأة عندما شاهد الخادمة عند الباب... اين المدموازيل جرمين؟؟

— بعد ذهابك تشاجرت المدموازيل مع سيدى . وكان سكران كعادته فكان شجاراً شديدا . وقد سمعتها تصرخ ولما اسرعت إليهما جرت الى الطابق العلوى فتبعها السيد وهو يضحك واخذا يتحادثان




ذات مقبض مستدير
ورايناه قابضاً على سكين

وبعدئذ هربت من المنزل ، لحق بها بعد حين المسيو دانيال . ولم ار احدهما بعد

طفق شارل ينتحب ثم اخفى وجهه بين كفيه ، ولما وجد الرئيس ان لافائدة من القاء اسئلة اخرى امرنا بسوقه الى السيارة وكانت قد عادت منذ لحظة .

ثم قال : سأتبعكم بعد لحظة وسنأخذ فى طريقنا ذلك المسمى كراكول ولكننى اريد أولا ان أفحص غرفة القتيل .

وعندما مررنا بمركز البوليس لأخذ كراكول من هناك وجدناه جالساً على مقعد مكتئباً بائسا ولشد مادهشنا اذ رأينا الدمع يترقرق فى مآقيه وينحدر فوق خديه متلألئاً . وماكاد يسمع اصواتنا حتى انتصب قائماً وتقدم الينا بوجه شاحب وذراعين ممدودتين باستعطاف وقال :

— الفتى شارل . ماذا قال ؟

وضع فولتير يده على كتف الرجل وقال بلطف : تعال ياصدقى ، انت تعرف تماما اننا لانستطيع ان نروى لك ذلك ، ولكن اذا كنت تعرف شيئاً فالاولى ان تصرح لنا به . هيا قل لنا : هل قتل أباه ؟

— اباه ! اباه ! ياالهى !! كلا لم يقتل دانيال ، شارل لم يكن موجودا منذ ايام عديدة ،

— نعم ولكنه يرفض ان يقول لنا اين كان ؟

— اسمع ، انتم جميعا يتملككم الجزع عند سماع كلمة « اباه » فخبرنى هل كان دانيال اباه أم لم يكن ؟

رفع كراكول عينيه وكان شرر الغيظ يتطاير منهما وفتح فاه مرتين وتمتم بكلمات غير مسموعة واخيرا تمالك نفسه وعقل لسانه فانطبقت شفتاه وصمت ،

وبعد فترة قال :

— لن اقول شيئاً ، ولماذا اتكلم ؟ قد اجلب الشقاء الى الفتى المسكين بدلا من أن اساعده وانقذه . ولكنه على أية حال لم يقتل دانيال ،

— ألا تذكر أن دانيال هذا توعدك مرة بالقتل ؟

— من ؟ دانيال ذلك الوحش ! اجل لقد فعل بيد انه لم يتوعدنى انا فقط بل كان يتوعد الجميع .

— وهل لديك فكرة عمن عساه يكون القاتل ؟ ان الظروف ضد الابن لأن قميصه وجد مخضباً بالدماء .

— وهل ستقبضون عليه ؟

— هـــذا شأن القاضى ، هيا تعال معنا ، سنأخذكما الى ليون ،

وكان الدكتور لوكارد منتظرا عند الباب فأشار الى ،

— يحسن ان يذهب لوتون وفولتير بالرجلين الى السجن ويجب ألا يسمحا لهما بالجلوس بجانب بعضهما فى العربة ، انى اعتقد بان كراكول سيحاول ان يتصل بالفتى بأية طريقة كانت ، فقل للوتون أن يضعهما فى غرفتين متباعدتين وان يفتشهما جيدا ، ولتعد العربة الينا باقصى سرعة :

ألقيت اوامر الدكتور وعدت وسط المراعى الى البركة ، وكان شرطيان جديدان قد حلا محل الاولين واحضرا معهما خيمة صغيرة وحطباً لاشعال نار للتدفئة

فقال رفيقى — اظن انه يمكننا أن نعتمد

على هذه البرودة لحفظ كل شيء على ماهو عليه مدة ساعتين . واذا لم يفلح المسيو دو بريه فى معرفة الحقيقة من احد الرجلين او من كليهما فاننا سنضطر الى تمثيل الحادث هنا و بذلك نجبر المذنب على الاعتراف .

— اذن فانت تعتقد ان احدهما هو المذنب ؟

—نعم . واغلب ظنى انه اصغر الرجلين، وكراكول ايضا يعتقد ذلك ولكن لسبب ما يود ان ينقده . لقد فحصت غرفة دانيال بكل عناية واستنتجت انه كان وحشا سافلا و وجدت فوق منضدته قصاصة من الورق ممزقة وعليها خط امرأة كانت تدعوه الى موعد بعد المساء وكانت الامضاء حرف « ج » وافتكر ان هذه الجيم لجرمين . على انها لم تحضر اليه مع انه لبث ينتظر فترة طويلة . ومما لاشك فيه ان شارل الابن كان مغرما بالفتاة وكذلك ابوه دانيال . ومن هنا كان الدافع الى ارتكاب الجريمة . ثم انظر هاهو ذا الوقت الذى حصل فيه القتل منقوشاً جلياً .

نظرت الى حيث اشار صديقي فرأيت حول اقدام القتيل اثر اصابع اقدام صغيرة

— لقد تركت الغربان هذه الآثار التى صانتها طبقة من الجليد كما صينت نقط الدماء هذه . وقد علمنا ان دانيال مات قبل أن يعقب الصقيع الذوبان بساعة واحدة وسنعين الساعة بالدقة من الخريطة البارومترية . ها بنا الآن فانى اود أن أفتش فى هذه الغابة قبل أن نذهب الى منزل كراكول . ومنزل كراكول هذا كوخ صغير على مسافة ميلين من هنا .

سرنا على مهل فى طريق ممهد و بينا نحن سائرون اذ امسك رفيقي بذراعى وعندها سمعت صوتا ينم عن اقدام تطأ اغصان شجيرات فزحفنا فى صمت وحذر، و بغتة رأينا ، جلا قصيرا مرتديا معطفا وقبعة صغيرة وكان جالسا على احد فروع شجر بلوط كبيرة على ارتفاع نحو عشرة اقدام . ولأول وهلة لم ندرك ماكان يفعله فى مكانه هذا . فقد كان وجهه لاصقا بالشجرة وكان جسمه يهبط و يصعد بشكل غريب

الانسة جرمين الفتاة الجميلة التي لاجلها قتل دانيال

واخيرا رأينا احدى ذراعيه داخلة فى فى ثقب كبير بالشجرة وفهمنا انه يبحث عن شيء فى جوف الشجرة .

وفيما نحن نرقبه اذ به قد صرخ صرخة الفوز والارتياح واخرج يده من الثقب قابضة على خنجر رفيع ذى قبضة مستديرة .

عندئذ جذبني رفيقي وراء بعض الشجيرات و رفع اصبعه الي فمه مومئاً الي بالصمت . وكان الرجل وقتئذ يلف الخنجر بعناية في منديل ابيض و يربطه بقطعة طويلة من الدوبار . وبعد أن اتم ذلك ألقى الخنجر في ثقب الشجرة وربط طرف الدوبارة بالفرع الذى كان جالساً فوقه .

ولقد خطر ببالنا عندئذ أنه سيقفز الي الارض ولكنه لم يفعل بل أخذ يقيس بعض علامات على جذع الشجرة و يسجل المقاييس في دفتر صغير واخيراً وثب الى الارض واستمر يقيس و يسجل ، وعلى حين غرة لوى عنقه وسار في نفس الطريق الذى كنا نعتزم السير فيه . وكان بين حين وآخر ينحني و يندفع الى الامام دون ان ينظر الى الوراء ونحن في اثره نتبعه بلا عناء .

وبدلا من أن يتجه نحو القرية تحول فجأة عن الطريق وجرى الى كومة من الاغصان الجافة واختفى بينها فترة ثم عاد وهو يحمل عصا ملفوفة في ورق ولقد رأينا دهشين ان العصا كانت أيضا غمدا لسيف رفيع اخذ يستله منها و يفحصه باهتمام . ثم اغمده ثانية وارجع العصا الى مكانها وسط الكومة .

لبث الرجل الغريب فترة طويلة ساكنا لايتحرك وكأن الاكتشاف الذى وفق اليه قد سلبه لبه وأطار صوابه . على انه ماعتم ان استأنف سيره وهو ينحني في مشيته و يكاد يلمس بأنفه الارض و تبعناه نحن على مسافة قصيرة .

وبعد ان قطعنا ميلا او يزيد سمعنا صرخة رفيعة كانت بلا شك صرخة امرأة فجددنا في السير ، بل عدونا حتى انكشف لنا كوخ صغير من كتل خشبية كانت عند مدخله فتاة ، شعرها الاسود منسدل في غير انتظام على كتفيها وبعض وجهها . شاهدنا متبوعنا ممسكا بذراعها وكان — كما خيل الينا — يعمل على طمأنتها وتهدئة روعها . ولما اقتربنا منهما سمعناه يقول :

— لاتخافي يامدموازيل جرمين . انا صديق . لاتخافي ! . عندئذ صاح به زميلي .

— ماذا تفعل هنا؟ دع
ذراع الفتاة . من انت ؟

التفت الرجل الينا في جزع فتيناه ذا عينين صغيرتين سوداوين . قرأنا في نظراتها عبارات الاسى والتوسل . وكنا على قيد بضع خطوات منه فشعرنا بانه رجل مسالم .

وعندما ألقى زميلي هذا السؤال عليه امتلأت عيناه الناعستان ببريق غريب وتقلصت عضلاته القوية ثم صاح .

آه : أنتم رجال الشحنة . لقد فشلت هذه لمرة ايضا ايها المسكين فرانسوا يامن تدعى بتفوقك على ليكوك وفيدوك وسائر كبار البوليسيين ! !

قال ذلك بصوته الاجش ثم تحول الى الفتاة وانحنى امامها باحترام وقال :

— ورغم ذلك ايتها الآنسة . اقول اني انا فرنسوا ليفالوا المخبر السرى الخصوصي والمخبر الوحيد — اتيت احمل اليك اخباراً سارة في حين ان هذين المخبرين الرسميين لايحملان الا اخبار سوء . وفي وسعى ان افضى اليك اذا اعرتني اذنا صاغية بانباء غنى وافر وهذا افضل من ازعاجك بنبأ وفاة ابيك .

فقال رفيقي — تعال يامسيو ليفالواه — اذا كان هذا اسمك — وصن لسانك فان الفتاة المسكينة غير مصغية اليك وانا اودأن استوضحك بعض الامور حالا .

ثم تقدم صديقي نحو الفتاة وقال بصوت رقيق :

— انت المدموازيل جرمين على ماأظن ويسرنا ان نعثر عليك لأن غيابك ازعجنا واقلقنا . هل تسمحين لنا بالدخول ؟ هذه بطاقتي . انا من رجال الامن .

ولقد افادت هذه اللهجة الهادئة في اعادة السكينة والطمأنينة الي قلب الفتاة فدخلت الى الكوخ وهي تشير الينا بالتقدم .



صورة « كوا كول » الذى التجأت اليه جرمين بالغابة

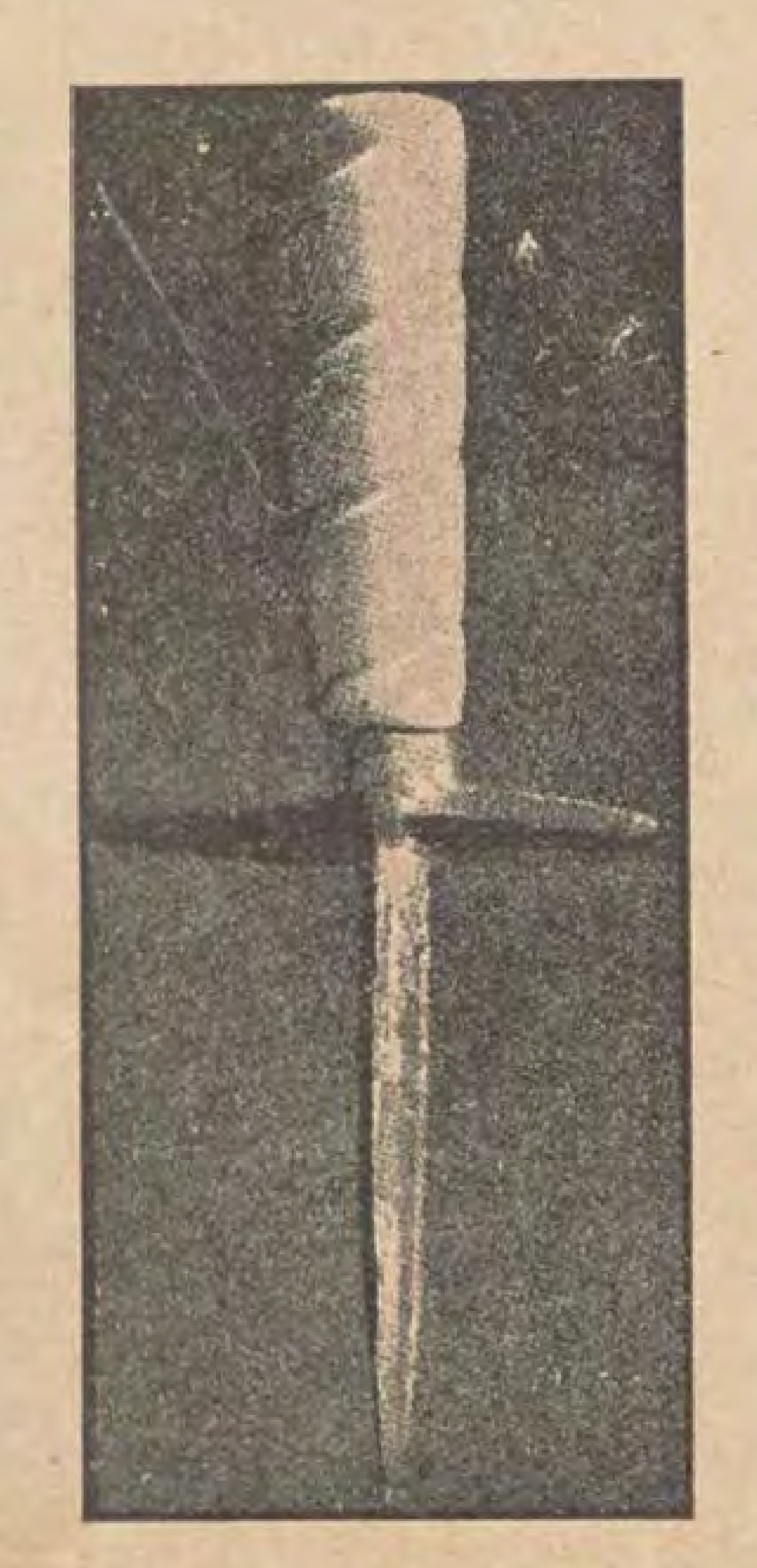
وكان داخل الكوخ غير منظم وفيه أثاث قليل ، على ان بنيانه كان يدل على مقدرة الباني ومهارته . وقد شاهدنا النيران تضطرم في الموقد فيبعث حرارته في انحاء الغرفة .

وكان الاثاث البسيط مرتبا بسلامة الذوق وكان في ناحية من الغرفة سرير كبير مصنوع من الخشب .

اخذنا ننظر حولنا في دهشة واخيرا قال الدكتور لوكارد .

— منزل من هذا أيتها الآنسة ؟

— هذا منزل صديقي كراكول وقد قال لي مرة انه يمكنني ان الجأ اليه في اى وقت اذا ماشعرت بخطر يتهددني . وقد هربت اليه في تلك الليلة عندما تمادى الأب دانيال في الأمر وخشيته . لقد تركت له ورقة ذكرت فيها هروبي من المنزل وطلبت منه ان يقابلني عند البركة بعد أن يسود الظلام . على انني بدلا من مقابلته ركضت باقصى سرعة الى كوخ كراكول وقصصت عليه الخبر فنصح لي بالاختفاء بضعة ايام . وهذا هو سبب ماتولاني من الفزع ساعة قدومكم فقد خيل الي ان دانيال اهتدى الى مكمني .



الخنجر الذي ارتكبت به الجريمة

فصاح الرجل الصغير : لن يجيء دانيال . لقد مات .

— ارتعدت الفتاة ، رددت كلمته الاخيرة . . مات ! ! كيف . ومتى . .

اترك لهذين الشرطيين الرسميين توضيح الامر لك ، واما انا — فرنسوا ليفالواه — فلا اتعدى ذكر الواقع فقط . ابوك مات .

— لم يكن ابي . بل كان والدى بالتبني

فرفع ليفالواه يده وقال بلهجة الآمر :

لقد — كان والدك يامدموازيل — وانا فرنسواه ليفالواه — المخبر السرى العظيم اقول لك ذلك .

أخذت الفتاة تجيل نظرها بيننا في يأس

وقنوط ثم قفزت فجأة وهي تصرخ في رعب:

— كلا — كلا — لا اصدق ذلك. لا يمكن أن يكون الامر كذلك لقد كان يغازلني بل كان يعدني بالزواج مني بعد موت زوجته.

***

وكان زميلي يراقب ما يجرى باهتمام ولما وصل الامر الي هذا الحد رأى ان يتداخل فقال في شيء من الحدة:

— كفى أيها السيد. واتبعني الي الخارج نريد أن نعرف شيئاً اكثر عنك. وسنعود اليك بعد لحظة ايتها المدموازيل ونقودك الي ليون حيث سنعني براحتك تمام العناية.

لم يتردد الرجل في تلبية الامر فقام في صمت وانسل من الباب بخفة واندفعت انا وراءه خشية ان يحاول الفرار بيدانه وقف ينتظر في هدوء.

ولما لحق زميلي بنا اخرج الرجل وثيقة من جيبه وقدمها لنا وكانت شهادة رسمية بأن المسيوا ليفالواه مخبر سرى خصوصى معتمد فاعدنا اليه الوثيقة.

لا يسعنا الا اعتمادها، فى الوقت الحاضر فحدثنا الآن عن ذلك الخنجر الذى اخفيته فى جوف الشجرة والسيف الذى وجدته تحت كومة الاغصان

حملق الرجل فى وجهينا لحظة وقال:

آه. أرى انكما رأيتماني. انى اعتقد ان الخنجر هو الأداة التى استعملت فى القتل وأما السلاح الآخر فأقر لكما اننى لا ازال فى حيرة من أمره — شاهدت عليه آثار دماء — كما على الخنجر — وحتى انا — فرنسواه ليفالواه — اعظم مخبر فى العالم.

— نعم. نعم. ولكنى اود ان اعرف كيف اكتشفت مكانهما

— بحثت حتى اهتديت اليهما

— هذيان. ان آثار الاقدام لا تنطبع على العشب...

— عجباً. ولكن انتم لا تعرفون شيئاً عنى.

ثم قرع صدره بكفه حتى انبعث صوت كدوى الطبل وقال:

— انى لأحد بصراً وأشد سمعاً وأقوى شماً ولكل مخلوق بشرى رائحة خاصة ولذلك لا أجد صعوبة فى تتبع اقدام رجل الى مسافة أميال.

— لا ريب فى انك من فصيلة حيوانية غريبة ايها الصديق وفيك بعض خصائص الحيوانات

— فأجاب ليفالواه قائلا: فلتهزأ كيف شئت. فانى اكبر من ان اغضب لكلماتك ولئن كان لى بعض غرائز الحيوان إلا انى املك عقلا جباراً.

ولما انتهى من كلامه نزع قبعته فرأينا صلعة جرداء مخروطية الشكل وفى لمح البصر « لبس » القبعة فى رأسه بهيئة جعلتنا نغرق فى الضحك —

— ولكن لماذا اودعت الخنجر فوق الشجرة؟

لانه لا غاية لى الا البحث فقط واما انتم فمن شأنكم جمع الادلة. ولقد ربطتها بعناية كى لا تمس.

— حسن جدا. والآن تفضل بمرافقتنا الى ليون فانه من المؤكد ان لديك معلومات اكثر مما لدينا. واذا كانت هذه الفتاة هى كما قلت ابنة دانيال فمن المحتمل ان نعرف القاتل بمراجعة ماضيه. ولقد سمعتك تذكر لها الثروة والغنى فيها لتروى الخبر للمسيو دوبريه.

فانحنى ليفالواه وقال:

— سأساعدكم ياسيدى بكل مافى وسعى واذا سمحت لى فانى اقترح اخذ الفتاة الى سيارتكم فى طريق آخر لنتجنب المرور على البركة.

فأومأ له الدكتور لوكارد موافقاً.

ثم قال: سأعود الى الغابة واجمع مكتشفاتكم.

ولما وصلنا الى السيارة وجدنا ليفالواه قد سبقنا اليها وكانت تبدو على وجهه دلائل التفكير والاهتمام فى حين كانت جرمين متعبة متألمة.

واخذنا طريقنا الى ليون ولما وصلناها اودعنا جرمين عند سيدة فى نزل خاص وكان من الضرورى ان نحتفظ بالفتاة لاننا كنا واثقين من ان القاضى سيحتاج الى سماع اقوالها.

ولما عدنا الى دار الامن وجدنا فولتير ولوتون، ولقد وقع ماتنبأ به الدكتور لوكارد فان كراكول افلح فى مناولة شارل رسالة عندما وقفت السيارة فى شارع سانت جان. ووجدت هذه الرسالة مع شارل وقت تفتيشه قبيل ادخاله الى السجن.

وكانت الرسالة موجزة وهاك نصها:

« لا تصرح بشيء الا اذا امكنك ان تثبت اين كنت. ثق بى فانى اعلم انك برىء

ذهبت مع لوتون لنتناول غذاء خفيفاً وتركنا ليفالواه مع فولتير. ولما عدنا وجدنا المسيو دوبريه مع رئيسنا فى مكتبه وبعد بضع دقائق اقبل فولتير وليفالواه وقد صبغ النبيذ خديهما بحمرة واضاء اعينهما بوميض.

وبدأ القاضى عمله، بعد ان سمع الخبر بحذافيره من الدكتور لوكارد، فسأل ليفالواه.

— تفضل ياسيدى بالجلوس وقل لى فى ايجاز كيف ابتدأت تبحث عن الآنسة جرمين.

— اجل ياسيدى. منذ بضعة اشهر امرنى المسيو « لافيل » الباريسى بان ابحث له عن ابنة اخته. فبدأت البحث وسرعان ما اهتديت الى اخت السيد « لافيل » وعلمت انها تزوجت من رجل يدعى روجر دانيال. وهو رجل فظ سكير يضرب زوجته. وفى يوم الاحتفال بمرور عام كامل على زواجه أختي. وبعد بضعة اشهر وضعت الزوجة طفلة ولكنها قضت نحبها عقب الولادة. فتكفلت بالطفلة صاحبة النزل. ولما عمدتها اسمتها جرمين. وكان من غريب الصدف ان الطفلة عاشت مع بعض مواطنيها قريباً

من المزرعة التى حل بها والدها . ونظراً لفقر جرمين ومربيتها اضطررتا الى الاشتغال فى المزرعة ويظهر ان جمال الفتاة استلفت نظر دانيال . وكانت وقتئذ قد بلغت الثالثة عشرة من عمرها . فطلب ان يتبناها فعاشت معه اعواماً وهو يهتم بتعليمها وتثقيفها . ثم على ماعلمت تغلبت عليه نزعته الشريرة ويغلب على ظنى انه تزوج مرة ثانية . على انى لم استطع التثبت من ذلك لانى عندما تتبعت اثر الفتاة التى ننشدها الى منزل دانيال كان دانيال قد قتل ولما وصلت الى البركة كان معى احد الفلاحين فاشرت عليه بتبليغ الحادثة الى البوليس لان عملى كان منحصرا فى ايجاد الفتاة ولكن انا فرنسواه ليفالواه أعظم بوليس سرى فى العالم هل أمر على الحادث بدون بحث ؟ لقد اندفعت بغريزتى ابحث واحقق حتى اهتديت الى السلاحين الذين استعمل احدهما فى الجريمة.

— حسن جدا . ولكن كيف اكتشفت الكوخ .

— بواسطة انفى

— شكراً لك . الفتاة تنتظر خارجا . احضرها حالا . وهنا وصل احد الشرطة يقتاد جرمين وكان الخوف قد ذهب عنها واصلحت شعرها فبدت مليحة فتانة .

انحنى لها القاضى وأشار لها بالجلوس

— هيا اخبرينا عن سبب هروبك . لاتخشى شيئاً واعتبرينا اصدقاء . أود ان اعرف ماحصل . ان والدك قد قتل ...

ارتعشت الفتاة واضطربت . وقالت : لااستطيع ان اصدق انه كان على علم بهذه القرابة . لانه تبنانى . ومنذ عهد قريب عرف اننى مغرمة بشارل ... آه ولكن هذا فظيع ... لان شارل اخى ...

وكادت تهوى الى الارض الا انها تمالكت نفسها وحبست دموعها وقالت بشجاعة .

— نعم . ومنذ رأى شارل يقبلنى أخذ يضطهدنى فى سوء نية . ومنذ ليلتين حضر شارل ورآنى بين ذراعيه احاول التخلص منه وكان المنظر مروعا . اخذ والدى يسب ام شارلى ويقول عنها انها تعيش فى باريس عيشة الفجور . واخير تناول بندقية ثانية . فتملكنى الخوف لان غضب والدى كان شديدا جدا . فدفعت شارل الى الخارج وعدت اشفع له . وكانت النتيجة ان والدى عاد يغازلنى ويتودد لى فركضت الى غرفتى ولكنه توعدنى بكسر الباب وعندئذ تذكرت كوخ كراكول ففتحت الباب واخذت اناقش ... ابى . آه ما أشد وقع هذه الكلمة على قلبى . أخذت اناقش المسيو دانيال وأفهمته اننى كنت خائفة من الأرواح .

وكان سكران فقبل عذرى وهدأ نوعا ما وماكدت افلت منه حتى جريت الى الخارج وقصصت الامر على كراكول فنصح لى بأن اختبىء فى كوخه فقبلت نصحه ولبثت هناك يومين حتى اتى هؤلاء السادة .

سألها القاضى : يظهر ان كراكول كان شديد الغضب من دانيال أليس كذلك ؟

ترددت الفتاة فى الجواب لحظة ثم قالت بصوت خافت :

— بالطبع ومن ذا الذى لايغضب من مثل هذه الاخلاق لقد كان كراكول يعطف على دائماً .

هنا همس دوبريه فى اذن فولتير فخرج الاخير وعاد بعد عشر دقائق ومعه شارل وما كادت الفتاة تراه حتى وثبت على قدميها فى طرب وفرح، على ان القاضى فاجأها بقوله :

— الزمى مكانك ايتها الآنسة والا اجلسناك فى غير هذا المكان . ثم التفت الى الفتى وقال :

— الى اين ذهبت بعد مغادرتك المنزل عقب الشجار .

— اخذت القطار الى باريس رغبة فى البحث عن عمل .

— وكيف اتصلت بقع الدماء بقميصك وكيف اصابت يدك هذه العضة . ولماذا رجعت من باريس .

— كنت مهتما بسلامة جرمين فلقد كان دانيال وحشاً لا انسانا .

— انت تتكلم عن ابيك ايها الفتى .

— كلا لم يكن ابى ...

وما نطق بهذه الجملة حتى فزعت الفتاة وارتعدت .

وتمم الفتى حديثه قائلا : علمت ذلك من كراكول وكنت قد ذهبت الى كوخه بعد مغادرتى المزرعة .

— ولكن هل وصف لك كراكول كيف امكنه ان يجمع كل هذه المعلومات عن جاره وهل ذكر لك اسم ابيك الحقيقى

— لا ولكن اعطى...

— نعم ؟

— لاشىء ؛ لااستطيع ان اجيب على هذا السؤال . انى ارفض الاجابة .

— حسن . فلتحدثنا اذاً عن حكاية هذه الدماء .

— كانت يدى مجروحة ويحتمل انى رفعتها الى صدرى فلطخت القيص بالدماء اما العضة فهى من كلب .

— هذه روايتك انت . . بأى قطار سافرت الى باريس ؟

— لااذكر . قدكنت محموما متعباً

— حسن جــدا . ولتفهم انك توقع نفسك فى الشبهة .

صرخت اذ ذاك الفتاة عندما سمعت هذه الجملة الجافة وقالت :

— كلا. كلا. ياسيدى انا واثقة من انه لم يرتكب هذه الجريمة. مستحيل!! فان والدى كان جباراً بينما شارل لايزال طفلا

عنـدئذ ذهب الشرطة بشارل وأتوا بكراكول

ـ اجلس ياكراكول . ان الامر خطير وقد ثبت ان شارل المسكين هـذا الذى قتل اباه ـ هل تعرف ان هذه الاسلحة له .

قال ذلك وهو يضع الاسلحـةفوق المائدة .

وما وقع بصر كراكول على الخنجر حتى امتقع لونه وتقلصت شفتاه وظهرعليه الاضطراب وأخيرا اعتمد رأسهبينذراعيه وأخذ يبكى بحرقة ثم تمتم بصوت خافت :

ياالهى مامعنى هذا ؟ !

تركه القاضى برهة حتى تمالك نفسه ثم قال له فى شىء من الحرقة :

— اذن فانت تعرف هذا الخنجر ؟ صرح لنا بالحقيقة

مسح كراكول عينيه واجاب :

— لم أر هذا الخنجر قبل الآن .

— والسيف ؟ أرى انك عرفتـــه . وخصوصا فان الحرفين ج . ك . منقوشان على القطعة الفضية المركبة بالعصا . أليس الحرفان مختصر « جاك كراكول » ؟

— نعم ياسيدى . وهذا السلاح كان ملكى فى يوم من الايام ثم اعطيته لزوجتى وظهر لجأة من حيث لا أدرى . ولكن لا بد ان يكون فى الامر لبس . فان هـذا الفتى لم يقتل دانيال .

— ولماذا قلت له ان دانيال ليس بابيه ولماذا كتبت له هذه الرسالة ؟

— لانى انا ابوه . ودانيـال المجرم اختطف زوجتى منى وافلح فى ايداعى اعماق السجون متهماً اياى بجرم لم ارتكبه ابدا . ثم افهم زوجتى انى قضيت نحبى وكان ان اقترن بها ، ولما علمت فما بعد انى لاأزال حيا وان دانيال ليس بزوج شرعى هربت منه . والخلاصة ان شارل ابنى وليس بابنه . فالشكر لله على ذلك

— نفهم من ذلك انك انت القاتل لدانيـال .

— كلا . لم اقتله. ولدى شهود عديدون على انى قضيت نصف تلك الليلة ألعب الورق . لقد كان البرد قارساً فقصدت الى الحانة بدلا من ان اعود الى كوخى وها كم اسماء شهودى

ثم أملى الاسماء على الكاتب

ارى انك قد اعددت الحجة . قل لنا فى اية ساعة ذهبت الى الحانة

— فى الساعة التاسعة وانصرفت من هناك بعد منتصف الليل واستصحبت معى صديقين قضينا الليلة فى الكوخ

أشار القاضى للبوليس فاخذ كراكول الى السجن وفى اثنـاء خروجه امسكت جرمين بيده وقالت :

— أى عزيزى كراكول ، ستنقذ شارل بلا ريب . انت تعلم انى احبه

فاجابها كراكول : يشهد الله على انى سأجتهد فى ذلك

ولمـا انصرفت جرمين التفت المسيو دوبريه الى مدير المعمل وقال :

—فى اية ساعة قتل الرجل يادكتور

— بعد السابعة وقبل التاسعة

— وماذا رأيت فى العضة

— من اسنان آدمى وسأفحصها ويمكننى افادتك بطريقة اوضح فى يوم او يومين على الا كثر

— حسن . فليبحث المفتشـان لوتون وفولتير فى مسألة سفر المتهم الى باريس

وفى اليوم التالى حضر لوتون الى مكتب مدير المعمل وكانت دلائل التعب مرتسمة على وجهه . وكان السيف لايزال فوق المنضدة فأشار اليه وقال :

ـ ليس بهذا قتل دانيال . ولم يكن الفتى بالقاتل لأنه كان وقت الجناية مسافراً وقد وجدت انه قام بقطار منتصف السادسة وتناول العشاء فى القطار ونزل الى ديجون عند منتصف الليل .

فقال الدكتور لوكار : لقد وصلت الى هذه النتيجة قبلك . كان دانيال مدمناً على الخمر وعندما حللت نقط الدماء التى على الخنجر وجدتها من دمائه وفوق ذلك فان آثار الاقدام التى اكتشفناها ليست بآثار شارل والطعنة التى قتلت دانيال كانت منحرفة الى اسفل . فى حين ان طول الفتى لا يسمح له بطعنها . وزيادة على ذلك فانه لو كان السيف هو الذى استعمل فى القتل لكانت الطعنة من اسفل الى اعلى . لقد كان القاتل يحمل بندقية وانى اعتقد ان كراكول هو القاتل . ولكن لست افهم لماذا لا يصرح شارل بالمكان الذى كان فيه .

أومأ لوتون الى السيف وقال : لانه قتل رجلا آخر فى ديجون بهذا السلاح . وامه تعيش هناك وفولتير يحقق الآن هذه المسألة ولكنى اخشى ان يؤخذ شارل الى ديجون وأرى ان اسرع بتفتيش كوخ كراكول فانه يوجد بئر على مقربة منه وآمل ان أجد هناك شيئاً ينفعنا فى تحقيقاتنا

وكانت النتيجة ان استخرج من البئر حذاء وملابس ملطخة بالدماء وجرموقا «قلشين» عرفنا انها كلها تختص كراكول . كما وجدنا مقاس الحذاء والجرموق مثل مقاسه الذى كنا قد اخذناه . وحصلنا على الدليل النهائى من حانوت فى القرية ، وجدنا ان كراكول اشترى منه مبرداً على شكل مثلث وأخذ يبرد من اسطحه حتى جعله خنجراً دقيقاً وهو الذى وجدناه فى الشجرة . وبهذا الخنجر قتل دانيال

عندما واجهنا كراكول بهذه الادلة استسلم واعترف مقرا بالحقيقة قال : انه اقسم منذ اعوام ان ينتقم لنفسه من دانيال . واعد الشهود بمهارة ولكن البرودة الفجائية التى طرأت على الجو أوجدت شاهدا واضحاً ضده .

فحكم عليه بعامين اثنين

وأما شارل فقد برأته شهادة امه وابحاث فولتير . فقد ثبت انه ذهب الى ديجون لزيارة امه وكان كراكول قد افهمه بانها تقطن (فيلا كارولا) بمفردها . ومن غريب الصدف انه وصل فى الوقت المناسب لانقاذ حياتها

وجد الباب مفتوحا ففزع واندفع الى أعلى معتقدا بان خطراً ما يهدد امه ، وفى الواقع وجدها تقاتل رجلا مسلحا عرف لأول وهلة انه احد مساعدى دانيال فهجم عليه شارل رافعاً خنجرا فى يده وصاح به :

أهذا انت ؟ — سأقتلكما معاً

وكان شارل اعزل فنظر حوله فى يأس ولحسن حظه وجد عصا معلقة بالحائط فاختطفها وضرب بها خصمه . ولشد ما دهش عندما رأى غمداً خشبيا يسقط منها وسيفا حادا يبقى فى قبضته وفى هياج شديد طعن الرجل بالسيف فاخترق صدره

ثم استله ليطعنه ثانية ولكن الرجل امسك به وغضه بكل قواه وهو فى النزع الاخير ثم مالبث ان سقط مجندلا

تمكن الرعب من قلب شارل فتناول ملاءة ولف بها جثة القتيل وألقاها فى حقل حيث اكتشفت فى اليوم التالى

عاد الى المنزل وأخذ يتحادث مع المرأة التعسة فقصت عليه بانه ابن كراكول لا دانيال

قالت ان دانيال كان يضطهدها باستمرار وقد ارسل ذلك الرجل الذى قتله شارل ليعيدها اليه . ولما لم تجبه الى طلبه هاجمها بالخنجر

وما انبثق فجر الصباح حتى تأهب شارل للعودة وقد صمم على قتل دانيال . ولما وصل الى المزرعة اخفى السيف تحت كومة الاغصان الجافة وأراد ان يتعرف اولا ما أصاب جرمين . ولكن فيما هو يجتاز الغابة ابصرنا به نحن وقبضنا عليه

ابدت ابحاث فولتير هذه الرواية ولما ذكرت لنا جرمين ، والدمع يفيض من عينيها ، بعض ماقاسته من ابيها . اعلن النائب العمومى - الاستاذ كولارد - انه بالاتفاق مع القضاة قد رأى ايقاف المحاكمة

وبعد شهر اشتركنا جميعا فى حفلة زواج شارل بالآنسة جرمين ولا داعى لأن نذكر ان اكبر ضيوف تلك الحفلة كان المسيو ليفالواه

مصر — نجيب معلوف

لماذا لا تضحك

تقبل المجلة من قرائها ألطف ما يعرفون من النكات الادبية على شرط ألا تتجاوز بضعة اسطر . وتقبل المجلة أيضا رسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . وتهدي آلة تصوير كوداك الى الشخص الذى يرسل اليها ألطف نكتة فى هذا الباب من المجلة سواء أكانت مصورة ام غير مصورة . وينشر اسمه في رأس هذا الباب في العدد المقبل

وقع الاختيار على النكتة المنشورة فى العدد الماضى وعنوانها (مرض غير موروث) فنرجو من صاحبها ارسال عنوانه واضحا لكى ترسل له الجائزة وهى آلة تصوير كوداك

نعمل غيره

سار بعض الحنوتية بميت الي القبر وكان اليوم ممطرا فزلت رجل أحدهم وسقط النعش على الارض . فتميز رئيس الحنوتيةمن الغيظ وقال : « كده ياواد توقع الشغل فى الأرض ؟ » فأجابه قائلا : « نعمل غيره »

✡✡✡

طريق الاسعاف

الفلاح لكمسارى المترو — مش هو القطر ده اللى يودى للاسعاف ؟

الكمسارى — اركب اركب — كل الخطوط بتودى

✡✡✡



الزوجة — كل الناس يتفكر انى مجردة من اللحم مع ان وزنى ٤٠ كلو

الزوج — ده دليل على ان التقل في دمك



المعلم — ما اكسلك ؟ ان هذا السن ولا تحسن القراءة؟ انا لما كنت اصغر منك كنت اجيد القراءة والكتابة

التلميذ — يمكن يكون معلمك شطر من معلمي

✡✡✡

خوفا من حماته

الزوجة — ازاى ترجع كل يوم الساعة واحدة بعد نص الليل ؟

الزوج — علشان حمانى مابتنامش قبل كده .

✡✡✡

اما . . .

هو — أما نهود أما قوام أماخدود

هى — أما قفا

✡✡✡

عاوز سى حميدة

هو — سى رفعت ساكن هنا

الخادم — هنا اخين لقبهم رفعت عايز الأخ الصغير والا الكبير

هو — عايز اللى اخته الست حميدة

مسكين المصور

الأول — (وقد رأى سيدة طويلة وسمينة جدا امام فتوغرافى متجول) ياسلام ده راح يقدر ياخد صورة الست دى كلها ازاى ؟

الثانى — ياخدها ياخى على مرتين

✡✡✡

عربه وعربه

محمد — ابويا عنده عربيه ملاكى

على — وايه يعنى كان عند ابويا عربيه

محمد — كداب . . . ليه هو ابوك بيشتغل ايه ؟ !

على — عربجى كارو

✡✡✡



ان حذرت الشيء اللى في السلة اعطيك منهم خمسة تعملهم عجة

— بادنجان ؟

— لا

— اوصفهولى شويه . . .

— برا ابيض وجواه اصفر . . .

— فهمت . فجل محشى جزر

التخلص من الحماه

الرجل — ماذا تأخذ حتى تخلصنى من حماتى

الساحر — آخد روحها

⁂

بزياده واحده

الأول — اسمح لى أقدم لك امرأتى العزيزة

الثانية — كتر خيرك بزياده على مراتى

⁂

الثلج المحمض

صاحب البيت لبائع اللبن — لبنك مش كويس ، كل يوم نصبح نلاقيه جبنة لازم يكون مغشوش

اللبان — (وقد شعر بحرارة المنزل الشديدة) اللبن معذور يابك ده التلج فى بيتك بحمض

الفرخه اللذيذه

السيدة على السفرة (للطباخ) — ياأوسطى محمود أد ايه الفرخه دى لذيذه تمام !

الطباخ — معلوم ياهانم مش المدهش انى لا أنا ولا المرمطون عارفين الفرخه دى ماتت ازاى

⁂



الشاب (وقد رأى نحلة تحوم حول كتف الفتاة) — حيوان وراءك يا آنسة

الفتاة (ملتفتة) — عفواً ياسيدى لم اكن اظن انك ورائي

الضابط والتلميذ

الضابط للاول — لماذا تأخرت

التلميذ — سهرت كتير ونمت فحلمت انني مسافر

الضابط للثانى — وأنت لماذا تأخرت

التلميذ — كنت باودعه على المحطة يافندى

⁂

جحا والمرأة

جحا : ماالذى يبكيك ياوليه ؟

المرأة : زوجي توفى ياسيدى

جحا : وما كانت صنعته فى حياته ؟

المرأة : كان لحادا

جحا : هى من حفر حفرة لأخيه وقع فيها

⁂

رشيدى لايترك نكتته

مر بائع لوز اخضر بيقال يؤمه كثير من الاعيان فطلب منه احدهم بقرش ولكنه استقل الكمية التى اعطاها له فطلب منه المزيد ولو بلوزتين فاجابه البائع على الفور وكان رشيديا

بس لوزتين ؟ دى الفلوزه فى جزمتك يابيه ؟

⁂

فقي مصلحة

الكمسارى : تذكره ياستاذ

الأستاذ : مصلحه

الكمسارى : اعمى واستاذ ! صنعتك ايه ؟

الاستاذ : فقى المصلحة

⁂

براعة الطلب

الشاب — تعملى إيه لوخطفت منك بوسه ؟

الفتاة — أزعق أنده أمى

الشاب — ليه هى فى الاودة التانية

الفتاة — لا ... راحت سمعان تشترى فستان